

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
مئة  
دينار

وكالة ALMADA PRESS  
www.almadapress.com

تسمعه من الآخرين

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2664) السنة العاشرة - الاثنين (3) كانون الأول 2012

## نجل الشيخ بشير النجفي: نعمل بهدوء ضد الاخطاء المستشرية حوزة النجف: المرجعية تشعر بقلق كبير من التصعيد العسكري بين اربيل وبغداد

□ بغداد / مؤيد الطيب

ان الحوزة العلمية تتوجس من عودة اجواء الحرب وظلال الديكتاتورية على البلاد، لكنهم شددوا على ان حوزة النجف ستقف بوجه من يشعل فتيل الحروب بين مكونات الشعب العراقي التي تربطها "علاقات تاريخية"، وان الشيعة لا يفرطوا بذلك ولن يتخلوا عن مشروع الدولة، وفي لقاء مع "المدى" قال الشيخ علي النجفي، نجل المرجع بشير النجفي والمتحدث باسم مكتبه، ان "الازمة الحالية مرفوضة جدا من قبلنا، ونحن نأسف اسفا شديدا لما حصل من ازمتات متعاقبة في البلاد".

واضاف النجفي "نرفض رفضا قاطعا أي تصعيد من جميع الجهات خاصة التصعيد العسكري الأخير بين الأخوة الكرد وحكومة المالكي، سواء كانت تلك التصعيدات من الحكومة المركزية في بغداد أو من حكومة الاقليم".

■ التفاصيل ص ٢

أكدت مصادر وأساتذة في الحوزة العلمية بينهم نجل المرجع الديني بشير النجفي، بمدينة النجف الأشرف امس الاحد، استنباة كبار المرجع من "التصعيد العسكري" الذي قالت ان من يقف وراء اشخاص يحفون عن "مكاسب انتخابية". ونكر رجال دين ان المرجعية تراقب تطورات الاوضاع بين الاقليم والمركز وانها "ستتخذ موقفا صارما اذا ما انفجرت الاوضاع بين الجانبين".

وفي تصريحات خاصة بـ "المدى" قال رجال دين

طالب بإعادة التوازن للشرطة.. وتفاءل بمبادرة سيجملها الى اربيل

## النجفي: عمليات دجلة باطلة وتهديدات المالكي لا تألفها الديمقراطية

□ بغداد / اياد التميمي والمدى برس

في هذه الاثناء كشف النجفي، امس الاحد عن مبادرة قال انها حظيت بموافقة رئيس الوزراء وان سيقوم بعرضها على الكرد خلال زيارة سيقوم بها الى اقليم كردستان. موضحا ان المبادرة تدعو لسحب القوات العسكرية المتواجدة في طوزخورماتو على ان تتولى قوات محلية تمثل جميع مكونات كردوك، حماية الامن في المنطقة التي شهدت توترا امنيا بين الجيش العراقي والبشمركة

الديمقراطيات. وفي مؤتمر صحفي عقده امس الاحد وحضرته "المدى"، قال رئيس مجلس النواب ان "قوة المركز هي قوة للجميع"، لكنه استدرج بالقول ان "تحريك قطعات عسكرية إلى داخل المدن لأغراض سياسية والاستحواذ على سلطة مسؤوليها من دون الرجوع إلى البرلمان أمر لا تقبله ويمثل إعلانا لحالة الطوارئ وتجاوزا على البرلمان".

■ التفاصيل ص ٢

بعد يوم واحد من تصريحات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي التي عدّها مراقبون بمثابة "إعلان قطيعة خطير مع الشركاء"، بدأ رئيس مجلس النواب اسامة النجفي حازما في الرد على تشكيلات مسلحة وصفها بأنها غير شرعية، وتهديدات اطلقها رئيس مجلس الوزراء لخصومه واعتبرها رئيس البرلمان "تصريحات غير مسبوقة" في

## وفد روسي يلتقي السيد.. والامن والدفاع تستجوب الدلمي و١٥ ضابطا

□ بغداد / محمد صباح

رئيس الحكومة وحمل معه قائمة الاسماء المتورطة بعمليات الضففة. ووصف مصدر في اللجنة التحقيقية افادات الشهود بأنها "غير مقنعة"، مشيرا الى ان اللجنة اقربت من ادانة بعض الاسماء التي يتم تداولها في الاعلام. وفيما انشغلت لجنة الامن والدفاع والنزاهة باخذ افادات وزير الدفاع سعدون النديمي وعبدالعزیز

البردي، المستشار السابق في رئاسة الجمهورية وعشرات الضباط الاخرين، رصدت "المدى" حضور وفد روسي مكون من ٥ اشخاص عقدوا اجتماعا مطولا داخل لجنة الامن والدفاع مع كل من حسن السيد واسكندر وتوت وقاسم الاعرجي، رئيس وعضوي لجنة الامن والدفاع.

■ التفاصيل ص ٢

فيما بدأت لجنة من مجلس النواب، امس الاحد، استجواب وزير الدفاع ومستشار في رئاسة الجمهورية بالاضافة الى ١٥ ضابطا وردت اسماؤهم ضمن الوفد الذي فاوض روسيا بشأن صفقة الاسلحة، زار وفد روسي اللجنة التحقيقية بعد لقائه

## إيران: الغرب ساعد العراق ليسبقنا في استثمار حقول النفط المشتركة

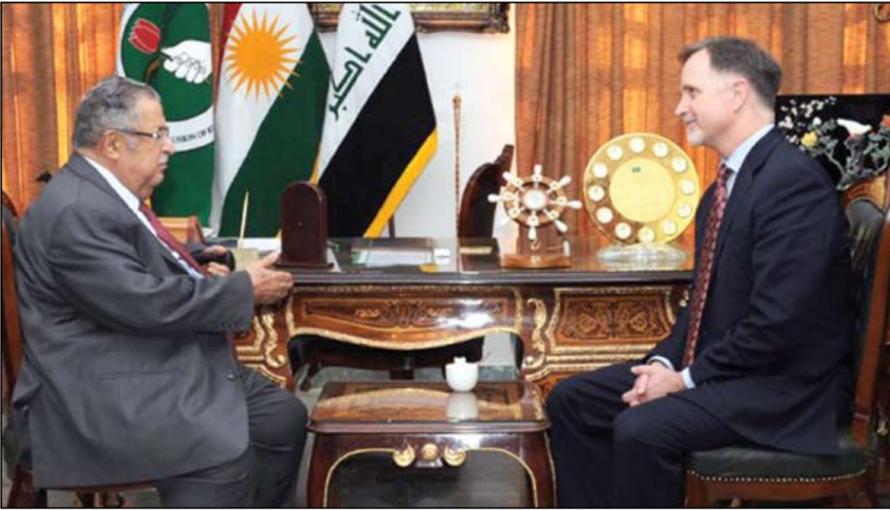
□ بغداد / المدى برس

إيداع الحقول الإيرانية في أيدي شركات أجنبية متعددة. وقال رئيس اللجنة حيدر رضا كاتوزيان، بحسب ما نقلته وكالة "ايسنا" الخبرية الإيرانية، إن "العراق يمضي قدماً في تطوير حقوله بسرعة تفوق سرعة الشركات الإيرانية لاسيما ان هناك الكثير من الشركات العالمية التي تساعد في هذا المجال"، مشيراً إلى أن "العقوبات الدولية تجعل من المستحيل الاستعانة بشركات عالمية في

الحقول الإيرانية". وكشف كاتوزيان، عن "وجود مفاوضات متكففة مع الجانب العراقي بهذا الشأن"، مؤكداً أن "الشركات الأجنبية العاملة في الأبار العراقية رفضت العمل إلى جانب الشركات الإيرانية لالتزامها بالعقوبات الغربية المفروضة". ويمتلك العراق ١٢ حقلاً مشتركاً مع ايران تحوي احتياطيا يصل إلى أكثر من ٩٥ مليار برميل. ويؤكد خبراء نفطيون أن مساحات

## اعلان من ملتقى بغداد الاقتصادي والمصرفي

قرر البنك المركزي العراقي تأجيل عقد ملتقى بغداد الاقتصادي والمصرفي، من شهر كانون الاول (الحالي) الى شهر كانون الثاني المقبل، لكثافة الحضور من الجانب العربي والاقليمي ولاهيميته على المستويين الاقتصادي والسياسي في العراق، وسيعقد الملتقى برعاية دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي وبمشاركة اتحاد المصارف العربية وشركة اتحاد المصارف العراقية.



الرئيس جلال طالباني خلال استقباله السفير الاميركي امس في السليمانية.. (موقع الرئاسة)

## الرئيس طالباني يستقبل سفير اميركا ويشدد على التهدئة

□ بغداد / المدى

وحتهم على العمل على ما يروونه مناسباً لإنهاء الاستتصاءات السياسية". ونكرت الرئاسة في بيانها، أن السفير "أبدى اهتمام بلاده بالدور الحيوي والمهم للرئيس طالباني وسعيه الحثيث للتقريب بين مختلف الأطراف ووجهات النظر"، مؤكداً على حرص الولايات المتحدة على دعم وأسناد هذا الدور الأساس لرئيس الجمهورية". وأعرب السفير الأميركي، وفقاً للبيان، عن الرغبة بالعودة السريعة للرئيس طالباني إلى بغداد للقيام بهذا الدور المنشود.

أجل الوصول إلى اتفاقات شاملة تنهي الوضع المأزوم وتنقل بالبلاد إلى مرحلة جديدة تتيح تأمين الخدمات وتعزيز الاستقرار الأمني وإكمال بناء هيكل الدولة". ونقل البيان، عن السفير بيكروفت، أنه "جدرغبة وحرص بلاده بتطوير العلاقات والتعاون المنمّر بين العراق والولايات المتحدة الأميركية وتوسيع أطرها"، مؤكداً دعم بلاده للأطراف العراقية دون تمييز من أجل انجاح الحوارات السياسية فيما بينهم بغية التوصل إلى الاتفاق وحل المشاكل

إن "اللقاء تطرق إلى الأوضاع العراقية في ظل المستجدات والمتغيرات الحالية". ورأى طالباني أن "الطرف الصالح لا يتحمل التصعيد والتشنجات بل يحتاج إلى التفكير بالخطوات اللازمة لحل المشاكل وتشجيع الأطراف كافة على الحوار الجاد والتحدث بروح السلام والوثام والتخلي عن التلاسن الإعلامي"، مشيراً إلى أنه "سيواصل جهوده من أجل تهدئة الأوضاع وحث الجميع على الركون إلى لغة السلام والحوار الصريح من

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني، امس الاحد، الأوضاع بين بغداد والاقليم تتجه إلى الحل، مؤكدا الحاجة إلى معالجات "عقلانية" للمشاكل، مشددا على أن الطرف الصالح "لا يتحمل التصعيد والتشنجات". وقال طالباني في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية عقب استقبله، في السليمانية، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى العراق ستيفن بيكروفت،

رجال اعمال قالوا ان السياسة جعلت ٢٠١٢ هو الأسوأ اقتصاديا

## القلق يمتد من اربيل الى البصرة حيال تأثير الصراع على السوق

□ بغداد / وائل نعمة

اخرى سببت في خلق ازمة ثقة من الجانب التركي المورد للبضائع. وأوضح الغزالي لـ "المدى" ان "التوترات المتقولة عبر وسائل الاعلام عن التوترات في العراق جعلت الشركات التي تركيا تتخوف من ارسال البضائع خشية عدم وصولها". ورغم ان طريق بغداد اربيل لا يزال مفتوحا الا ان الشركات التركية لن تخرج بجولات استطلاعية لتفقد الطريق" على حد وصفه.

وبغداد". ويعرب المستثمرون في بغداد عن رأي مشابه، قائلين ان السوق العراقي يعاني من ركود مقارنة بعامي ٢٠١١ و٢٠١٠ بسبب التوترات السياسية المتميزة هذا العام الذي يصفه مراقبون بأنه "بدأ باجراءات اعدام نائب رئيس وانتهى بديابات على سفح". وقال حسام الغزالي وهو شاب بدير مصالح استثمارية مع شركات عراقية واجنبية، ان التزامات المستمرة بين الحكومة المركزية والاقليم من جهة، والحكومة وتركيبا من جهة

الواحدة ان السنوات السابقة شهدت حركة تجارية أكثر نشاطا من العام الحالي، مضيفا "ان وضع التجارة في عام ٢٠١٢ غير مشجع لاسيما بعد التوترات مع تركيا وبين الاقليم وبغداد". ويضيف في حديث لـ "المدى" ان "سوق العقارات هي الاكثر تأثرا بالازمات السياسية"، مبيّنا ان "كردستان هي منفذ لكل العراق وان الاشهر الحالية هي الاصعب على السوق بسبب الخلافات المتصاعدة بين اربيل

بدا القلق من تأثيرات عميقة يتركها تطور الازمة السياسية بين بغداد واربييل، على اقتصاد البلاد، واضحا على كلمات رجال اعمال تحدثت اليهم "المدى" امس الاحد، شمالا ووسطا وجنوبا، حيث اكبر مراكز التبادلات التجارية التي تؤشر حركة السوق.

ويقول المتحدث باسم غرفة تجارة اربيل عبد

## طيار اسرائيلي سيكشف تفاصيل غارته على مفاعل تموز

□ بغداد / المدى برس

لطائرات (F16-F1٥) التي استخدمت في العملية، التي شقت طريقها باتجاه الهدف عبر الاجواء الأردنية والسعودية. وعند مرور الطيارين فوق السعودية ادعيا بأنها إسرائيليون، فيما ادعيا بأنها سويديان عند طيرانها فوق الأردن، وقد صادف أن ملك الأردن حينها الحسين بن طلال، كان في يخفته عند مرور الطائرات فوق ميناء العقبة وسارع بإبلاغ حكومته لكي يحذروا العراق ولكن الرسالة لم تصل.

كشفت وكالة بوست اند كارپور الأميركية، امس الاحد، أن قائد الغارة الإسرائيلية "الجرينة" على المفاعل النووي العراقي في العام (١٩٨١) زعيم راز، سيتحدث عن تفاصيل العملية في مدينة شارلستون الأميركية هذا الأسبوع.

وقالت الوكالة في خبر نشرته على موقعها الإلكتروني، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "زعيم راز سيكون في مدينة شارلستون الأميركية هذا الأسبوع ليتحدث عن العملية من ناحية التخطيط لها والعواقب والتنفيذ والنظرة الاستباقية لها".

وأضافت الوكالة، أن راز "سيشرح أيضاً الموقف الإسرائيلي الحالي من المفاعل النووي الإيراني". وعند إسرائيل المهمة التي نفذها الجيش الإسرائيلي في حزيران من العام ١٩٨١ وكانت تدعا بعملية أوبرا من اهم العمليات التي نفذتها والتي أثارت الكثير من الجدل في حينها.

وأُنشئ مفاعل تموز أو أوزيراك النووي في منطقة التوبة الواقعة جنوب بغداد كمشروع مشترك عراقي فرنسي باتفاق بين الرئيسين صدام حسين وجاك شيراك أيام كان الأول نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة وكان الثاني رئيسا للحكومة الفرنسية.

ويقع المفاعل خارج بغداد وكان قد استهدف في وقت سابق من قبل الغارات الإيرانية في ضربة مفاجئة نفذت في ايلول عام ١٩٨٠. وكان الشك يساور الكثير في إسرائيل وايران وأماكن أخرى بشأن نية العراق صناعة أسلحة نووية في هذا الموقع، في حين أن آخرون وبضمنهم المهندسون الفرنسيون الذين ساعدوا في تصميم الموقع يؤكدون أن الغرض من المفاعل هو للأبحاث السلمية وأنه لا يساعد على إنتاج الأسلحة.

وكانت المهمة الإسرائيلية "سرية وخطرة" وكانت المسافة بعيدة وهو ما تزيد من الوقود

غدا  
في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة

عبدالله



طالب بإعادة التوازن لشرطة كركوك.. وتفاءل بنتائج زيارته لأربيل الثلاثاء

## النجيفي: خطاب المالكي غير مسبوق في الديمقراطيات وقوات دجلة باظلة وتساوي إعلان طوارئ

بعد يوم واحد من تصريحات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي التي عدّها مراقبون بمثابة "إعلان موت للديمقراطية"، بدأ رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي حازماً في الرد على تشكيلات مسلحة وصفها بأنها غير شرعية، وتهديدات أطلقتها رئيس مجلس الوزراء لخصومه لكن رئيس البرلمان اعتبرها "تصريحات غير مسبوقة" في الديمقراطيات.

في هذه الأثناء كشف النجيفي، أمس الأحد عن مبادرة قال إنها حظيت بموافقة رئيس الوزراء وان سيقوم بعرضها على الكرد خلال زيارة سيقوم بها إلى إقليم كردستان - موضحاً ان المبادرة تدعو لسحب القوات العسكرية المتواجدة في طوزخورماتو على ان تتولى قوات محلية تمثل جميع مكونات كركوك، حماية الامن في المنطقة التي شهدت توتراً أمنياً بين الجيش العراقي والبيشمركة الكردية مطلع الشهر الماضي.

### بغداد/ إباد التميمي والمدى برس

وفيما وصف عمليات دجلة بـ "غير الدستورية" وانها تشبه "عمليات نينوى"، قال ان هكذا تشكيلات تمتلك صلاحيات أعلى من تلك التي تمتلكها الحكومات المحلية، وهو مخالف للدستور ويجب أن يحظى بموافقة البرلمان. في هذه الأثناء أبدى التحالف الكردستاني تحريجه بمبادرة النجيفي، مؤكداً عدم وجود شروط للجلوس الى طاولة الحوار، لكنه توقع ان يسعى المالكي لافشالها لانه "لا يحترم الدستور".

وكان رئيس الوزراء ابدى ايماءة في مؤتمر صحفي السبت، اقليم كردستان بتجاوز الدستور بمنعه الجيش العراقي من دخول كركوك التي قال ان وضعها بحاجة الى الصسم. كما قدم اقتراحاً، خلال اجتماعه برؤساء الكتل البرلمانية مساء السبت، يقضي بتشكيل دوريات مشتركة مع البيشمركة او إنشاء قوات محلية لادارة المناطق المختلطة قومياً. وأعلن التحالف الكردستاني مقاطعته لأي حوار مع المالكي ما لم يتم حل عمليات دجلة.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد وحضرته "المدى"، قال رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي انه طرح "مبادرة جديدة لحل الأزمة بين بغداد و اقليم كردستان حظيت بموافقة رئيس الحكومة نوري المالكي وسأقوم بعرضها على الاطراف الكردية خلال زيارتي الى الاقليم هذا الاسبوع". وأوضح النجيفي، في مؤتمر عقد في القاعة الدستورية في البرلمان، ان "المبادرة سيكون محورها الاساسي اعادة التوازن للمؤسسات الامنية في كركوك والمناطق المتنازع عليها"، وضيف "ومن ثم سيتم سحب قوات البيشمركة والقوات الاتحادية الى مناطقهم واناطة حماية تلك



النجيفي مع المالكي في لقاء سابق... (أرشيف)

البرلمان أمر لا تقبله ويمثل إعلاناً لحالة الطوارئ وتجاوزاً على البرلمان". واتهم النجيفي "قيادات العلميات ومنها عمليات دجلة بانها تفرض الأحكام العرفية في المناطق التي تسيطر عليها وتسلب الصلاحيات من المسؤولين فيها مثل المحافظ الذي يعتبر أعلى سلطة في المحافظة وهذا أمر غير دستوري، ونرفض على المواطنين مراجعتها". وطالب النجيفي رئيس الحكومة بـ "إعادة النظر في التشكيلات العسكرية التي شكلها على مدى السنوات الماضية من أجل ان

بإنهاء التصريحات والاستفزازات"، كما حذر من أن "الاستمرار بنهج التصعيد سيؤدي إلى التسليم في البلاد". وحول اصرار الطرف الكردي على حل عمليات دجلة، قال رئيس مجلس النواب ان "قوة المركز هي قوة للجميع ولا تقبل بأن تبقى بغداد ضعيفة والجيش العراقي ضعيفا لأنه جيش لكل السنة والشعبة والتركان والكرد"، لكنه استدرك بالقول ان "تحريك قطعات عسكرية إلى داخل المدن لأغراض سياسية والاستحواذ على سلطة مسؤوليها من دون الرجوع إلى

المناطق بالشرطة المحلية". ويؤكد رئيس مجلس النواب ان "رئيس الوزراء وافق على المبادرة التي ابلغتها الى قادة اقليم كردستان تلفونياً على ان أتسلم ردهم خلال زيارتي للإقليم الثلاثاء"، معرباً عن أمهه بأن "يكون الرد الكردي إيجابياً وفقاً للتوافق الوطني". وأشار النجيفي الى أن "قادة إقليم كردستان، بحسب الاتصالات التي أجريتها معهم، تحدثوا بإيجابية وهم ينتظرون زيارتي، واعتقد هناك مجالاً للقاء جديد في بغداد متابعه التفاوض"، مطالباً "الجميع

يوافق عليها البرلمان لأنها حالياً لا تتمتع بصفة دستورية"، مشدداً على ضرورة أن "لا يكون دخول الجيش إلى المحافظات إلا بالتنسيق مع المحافظة وبضوابط يحددها مجلس النواب".

وعن التهديدات التي وجهها رئيس الوزراء للأطراف التي تفكر بإعادة سحب الثقة عنه، عدّها النجيفي "كلاماً غير مسبوق في الديمقراطيات". ورأى انها "نتائج التقاطعات بين الشركاء وعدم وجود مساحة للحوار".

وأضاف رئيس مجلس النواب "لا يوجد طرح في مجلس النواب لسحب الثقة ولم افتتح بمسألة مثل هذه الوضع غير مناسب لهذا الاجراءات وحتى لو كانت دستورية لان الوضع متشنج وخطير".

لكن النائب خالد شواني، القيادي في التحالف الكردستاني، قال ان "المالكي يفعل الأزمات، ونرى انه سيرفض اي مبادرة يحملها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، كونه متمسك بعمليات دجلة، رغم الخروقات الدستورية الواضحة بتشكيل تلك العمليات".

وأضاف في تصريح لـ "المدى" امس "نحن في التحالف الكردستاني ملتزمون بالحوار كحل للامزّة، ونرفض بأي شكل من الأشكال الاتجاهات العسكرية التي

يسعى اليها رئيس الوزراء". ورأى القيادي الكردي ان "رئيس الوزراء تغرد كثيراً بقراراته وهو مؤشر على عدم احترام الدستور" مؤكداً ان "مبادرة النجيفي ستحظى بقبول حكومة اقليم كردستان، كون نقاطها كانت موجودة على جدول أعمال الوفد العسكري الذي زار بغداد مؤخراً".

وشدد شواني على ان "إقليم كردستان ليس لديه شروط مسبقة للحوار مع بغداد ما عدا توضيح أسباب تشكيل قوات تخترق الاتفاق الذي تم في ٢٠٠٩ على إدارة المناطق المتنازع عليها".

## التوتر العسكري يخيف المستثمرين في كركوك.. واقتصاديو بغداد يحذرون من "كارثة" لو وقعت الحرب

ويشير إلى أن "هناك قوانين معطلة تمس حياة المواطن العراقي بسبب التوترات بين السياسيين مثل الموازنة العامة وغيرها من القوانين".

من جهته يرى الخبير الاقتصادي عصام البياتي ان إقحام الخلافات السياسية المتجذرة عبر عقود جعل المؤسسة الأمنية يعيدنا الى الصفر ويؤثر على حياة الناس واستقرارهم وعملهم وإبداعهم". ويضيف البياتي في حديث الى (المدى برس) أن "هذه الخلافات ستعني تأخير متطلبات معيشة المواطنين والإضرار بأوضاعهم الاقتصادية"، مبيّناً أن "كركوك لا تتحمل أي خلاف او مزايادات قد تؤدي الى تعطيل الانشطة الاجتماعية والاقتصادية". الى ذلك حذر اقتصاديون عراقيون من تدهور الاقتصاد برمته في حال استمرار الأزمة السياسية بين بغداد و اقليم كردستان، واكدوا ان "حجم البضائع الداخلة من الاقليم الى المركز تمثل ١٥ ٪ من استيراد البلاد"، كما اتهموا الحكومة والسياسيين بـ "اهمال القطاع الاقتصادي وانشغالها بالاوضاع السياسية".

وقال الخبير الاقتصادي باسم جميل انطوان في حديث لـ "المدى برس" ان "نسبة البضائع الداخلة الى العراق من المنافذ الحدودية في اقليم كردستان تبلغ ما يقارب ١٥٪ من مجمل استيراد العراق من البضائع وان اي خلل في العلاقات السياسية بين حكومة الاقليم والمركز سيسبب بتدهور الاقتصاد المحلي". وأوضح ان "منفذ ابراهيم خليل من اهم الحدود في البلاد وله طاقة استيعابية كبيرة فضلاً عن منفذ عمران الحدودي مع ايران بالإضافة الى المنافذ الأخرى كل هذه تمثل العصب الاقتصادي للبلاد".

وبيّن ان "التصريحات الرنانة التي يبدي بها الكثير من السياسيين "المتعصبين" ستشل الاقتصاد المحلي وعلى نمو البلاد كونهم لا يدركون مدى تأثير تصريحاتهم على الوضع الاقتصادي" معرباً عن أسفه لأن "حركة القطاعات الامنية والتشديدات العسكرية في المناطق المتنازع عليها سببت زحماً في الشوارع الرئيسية ما سبب تأخر وصول البضائع وقتها الى اصحابها وأدى الى خسائر مادية".

### كركوك / المدى برس

قال رئيس هيئة استثمار كركوك فلاح اليزان إن "تشكيل عمليات دجلة اثر بشكل سلبي على كركوك ودفع معظم المستثمرين الذين منحوا اجازات استثمارية الى التريث". وأضاف اليزان في حديث الى (المدى برس) أن "مستثمرين في المدينة حصلوا على ٣٥ اجازة استثمارية لبناء مجمعات سكنية، قروا التريث في اكمال اعمالهم لحين حدوث استقرار سياسي وامن في المدينة"، مؤكداً أن "تشكيل عمليات دجلة سيكون له تأثير سلبي في المجال الاقتصادي والاجتماعي داخل كركوك".

لكن محافظ كركوك نجم الدين عمر رأى أن قضية التأثير على مشاريع الاستثمار لا تنحصر بتشكيل عمليات دجلة وتأثيراتها السلبية بل في وجود اجراءات يتم اتخاذها ضد الشركات التركية العاملة في كركوك وهي متميزة في مجال الامعار والبناء.واضاف عمر في حديث الى (المدى برس) أن "الاجراءات الاخيرة التي اتخذت ضد العمال والمهندسين الاتراك العاملين في المدينة بشأن فيزا الدخول كان لها اثر كبير في عرقلة عمل الشركات التركية".

لكن المتكون العربي الممثل في حكومة كركوك قلل من تأثير تشكيل عمليات دجلة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المدينة، مؤكداً أن كركوك تعاني من وضع معقد منذ سنوات.

ويقول نائب محافظ كركوك راكان سعيد في حديث الى (المدى برس) إن "كركوك تشهد منذ عام ٢٠٠٣ مشكلة كبيرة ومعقدة في عدة قضايا هي التي تؤثر على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المدينة"، مبيّناً إن "المشكلة ليست انية بسبب تشكيل عمليات دجلة".

ويضيف سعيد أن "تشكيل عمليات دجلة هو أمر دستوري وضمن الصلاحيات الممنوحة للحكومة الاتحادية"، لافتاً الى أن "عدم وجود استقرار سياسي وامن لا يؤثر على كركوك فقط بل على عموم العراق".

ويوضح موزان في حديثه مع "المدى" أن "حجم التبادل التجاري بين البصرة و اقليم كردستان يعتمد على دخول البضائع من منافذ الإقليم وان التوترات السياسية ستؤثر في عملية إدخال البضائع"، نافياً ان يكون دخول البضائع من الاقليم اقل كلفة لكنه يقول "انه اكثر دقة في فحص البضائع".

ويقلل موزان من تراجع التبادل التجاري بين العراق وتركيا على خلفية الاتهامات المتبادلة بين الحكومتين ويشدد على ان الشاحنات التي تنقل البضائع من تركيا الى كردستان "مازالت تقف مئات الكيلومترات بانتظار دخولها الى العراق" في اشارة منه الى ان حجم التبادل "مازال يسير بشكل كثيف غير مكثراً بتصعيد الخطابات المتشنجة بين أنقرة وبغداد".

ويعتبر التاجر البصري ان تفاقم المشكلة بين الاقليم والمركز سوف يؤثر سلباً على بعض التجار وإيجاباً للبعض الآخر"، مبيّناً ان "من يستطيع المراوغة في نقل وانشال بضائعه من منافذ كردستان الى الارض والكويت لن يتأثر بالأزمة، ولكن المشكلة في التجار الذين لن يستطيعوا إيجاد منفذ بديل"، مؤكداً انه في حالة تصاعد الأزمة بين كردستان وحكومة المركز سوف يؤثر على التعاقدات مع الشركات التركية التي تدخل بضائعها عبر الاقليم، ويقول "ان من الصعوبة تغيير الشركات المورد".

المتشنجة بين الكتل السياسية انعكست على وضع السوق العراقي، موضحاً في اتصال مع "المدى" ان الأزمات المتكررة بين بغداد وتركيا اثرت بشكل كبير على في خلق أزمة ثقة من الجانب التركي المورد للبضائع.

وبين الهاشمي ان الأزمة الاخيرة بين اقليم كردستان والحكومة المركزية لم تؤثر على سوق التجارة بين البصرة والاقليم على الرغم من ان الأخيرة تعتمد على سوق كردستان حتى هذه اللحظة، لكنه يحذر "في حالة تفجر الوضع بين اربيل وبغداد سوف تتأثر البصرة بفضية تخريج البضائع، لان تجار المدينة يدخلون بضائعهم عن طريق كردستان فهي اقل تكلفة من دخولها عبر الموالي في البصرة".

الى ذلك سخر رجل اعمال من محاولات الساسة التدخل في السوق، واعتبر احد المستوردين رافضاً كشف هويته، ان "الذين يرتبطون بعلاقات تجارية مباشرة مع تركيا وحتى لو ظل رئيس الوزراء نوري المالكي ينادي ليلا نهاراً بعدم التعامل مع شركاتها، فلن يسمع سوى صوته".

ويقول ماجد موزان وهو احد الموردين الرئيسيين في المدينة، ان السوق العراقي لا يتحكم فيه السياسة بل الحاجة والتنافس، مؤكداً أن التجار فهموا اللعبة السياسية ولن يسمحوا للسياسيين بالتدخل في عملهم.

مصالح استثمارية مع شركات عراقية واجنبية، ان الازمات المستمرة بين الحكومة المركزية والاقليم من جهة، والحكومة وتركيا من جهة اخرى سببت في خلق أزمة ثقة من الجانب التركي المورد للبضائع.

واوضح الغزالي لـ "المدى" ان "الاخبار المنقولة عبر وسائل الاعلام عن التوترات في العراق جعلت الشركات في تركيا تتخوف من ارسال البضائع خشية عدم وصولها". ورغم ان طريق بغداد اربيل لا يزال مفتوحاً "الا ان الشركات التركية لن تخرج بجمولات استطلاعية لتفقد الطريق" على حد وصفه.

ويؤكد الغزالي ان تصاعد الأزمة بين اربيل وبغداد اثرت ايضا على سوق العقارات فالكثير من التجار والمستثمرين قروا التريث في البيع والشراء والاستثمار انتظاراً للمستؤول له الاحداث بين الحكومة المركزية والاقليم، متابعاً ان سوق العراق لعام ٢٠١٢ هو الاسوأ مقارنة بالعامين السابقين بسبب التوترات السياسية في داخل العراق وخارجة والعقوبات الاقتصادية على ايران.

الى ذلك وصف رئيس اتحاد رجال اعمال البصرة وضع السوق العراقي خلال الازمة الحالي بـ "الراكد" بسبب التوترات والتجانبات السياسية. وقال صبيح الهاشمي ان التصريحات

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

### سبب كاف لسحب الثقة

أظن أن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي أوقع نفسه مجدداً في الخطأ عندما هذد وتوعد النواب الذين أعلنوا أن يتجهون لطرح الثقة به مرة أخرى، فهو (المالكي) يتبدى بتفديده ووعيده ساعياً إلى مضادة الحق الدستوري لأعضاء البرلمان في مسالة رئيس الحكومة ومحاسبتها.

من الممارسات المعتادة في البلدان الديمقراطية أن يسائل البرلمان كلف السيد المالكي بإدارة السلطة التنفيذية في الدولة على نحو صحيح وسليم وبما يتوافق ويتواءم مع أحكام الدستور ويضمن تطبيق القانون وتحقيق العدالة، لكن كلامه يعني انه يعرف ان الداعين الى سحب الثقة لديهم تجاوزات على القانون حيث يمكن ملاحظتهم، بيد انه يريد أن يربط هذا بمسألة طلب سحب الثقة، فإن تحركوا يتحرك وإن توقفوا يتوقف.

هذا يشبه في وجه من وجوهه ما كان المالكي قد أعلنه غداً الإعلان عن ملاحقة نائب رئيس الجمهورية السابق طارق الهاشمي، فيومها قال المالكي انه كانت لديه منذ سنتين المعلومات والأدلة الكافية لإدانة الهاشمي بالتورط في الإرهاب، وإن بين يديه ملفات أخرى مماثلة تخص مسؤولين كباراً في الدولة غير الهاشمي. ويومها أيضاً لام عدد غير قليل من السياسيين والإعلاميين رئيس الوزراء لأنه قد "سُتر" على أفعال الهاشمي "الإرهابية" ويستتر على أفعال مماثلة لغيره.

ويبدو أن هذه ممارسة روتينية للسيد المالكي ففي مؤتمر الصحفي أيضاً أعلن عن أن "من يقف خلف الفساد هم أشخاص يعملون في لجنة النزاهة البرلمانية أصلاً"، وأن "أعلى صوت في اللجنة دفع ٥ ملايين دولار من أجل تعطيل عمل لجنة التحقيق في فساد البنك المركزي"، وأن "هناك عضواً آخر دفع ١٠ ملايين دولار لهذا الغرض". هذا أمر غريب للغاية، فمن المفترض أن رئيس الوزراء لديه الأدلة القاطعة على ما يقول، والسؤال: لماذا يسكت على تجاوزات خطيرة كهذه؟ لماذا يريد أن يستخدم هذه القضية لأغراض التهديد والوعيد حتى لا يُطرح موضوع الثقة به مجدداً؟

المالكي وحكومته ملزمان بموجب الدستور والقوانين السارية بمحاربة الفساد والكشف عن الفاسدين والمفسدين وتقديم ما لديهم من معطيات إلى السلطة القضائية لكي تقوم بواجبها في ملاحقة هؤلاء ومحاسبتهم لوضع حد لفسادهم، لكن السيد المالكي يظهر هنا في مظهر المستتر على الفساد، وهو أمر غير مقبول ومنافض لأحكام الدستور الذي بموجب أصبح المالكي رئيساً لمجلس الوزراء. وهذا (الوجه) على أحكام الدستور) في حد ذاته سبب كاف لطرح الثقة بالسيد المالكي وحكومته.

### بغداد/ وائل نعمة

بدا القلق من تأثيرات عميقة يتركها تطور الأزمة السياسية بين بغداد واربيل، على اقتصاد البلاد، واضحا على كلمات رجال أعمال تحدثت إليهم "المدى" أمس الأحد، شمالاً ووسطاً وجنوباً، حيث تكبر مراكز التبادلات التجارية التي تؤثر حركة السوق.

ويقول المتحدث باسم غرفة تجارة اربيل عبد الواحد طه ان السنوات السابقة شهدت حركة تجارية أكثر نشاطاً من العام الحالي، مضيفاً "ان وضع التجارة في عام ٢٠١٢ غير مشجع لاسيما بعد التوترات مع تركيا وبين الاقليم وبغداد".

ويضيف في حديث لـ "المدى" ان "سوق العقارات هي الأكثر تأثراً بالازمات السياسية"، مبيّناً ان "كردستان هي منفذ لكل العراق وان الأشهر الحالية هي الاصحعب على السوق بسبب الخلافات المتصاعدة بين اربيل وبغداد".

وعرب المستثمرون في بغداد عن رأي مشابه، قائلين ان السوق العراقي يعاني من ركود مقارنة بعامي ٢٠١١ و ٢٠١٠

بسبب التوترات السياسية المتميزة هذا العام الذي يصفه مراقبون بأنه "بدأ بإجراءات إعدام نائب رئيس وانتهى بديابات على سفح الجبل". وقال حسام الغزالي وهو شاب مدير

اساتذة الحوزة قلقون من عودة الديكتاتورية واكدوا "تاريخية" علاقة الشيعة بالسنة والاكراد

# مرجعية النجف مستاءة من الازمة بين الاقليم وبغداد؛ سنقف بوجه من يشعل فتيل الحروب بين العراقيين



**أكدت مصادر وأساتذة في الحوزة العلمية بينهم نجل المرجع الديني بشير النجفي، بمدينة النجف الاشرف امس الاحد، استياء كبار المراجع من "التصعيد العسكري" الذي قالت ان من يقف وراءه اشخاص يبحثون عن "مكاسب انتخابية". وذكر رجال دين ان المرجعية تراقب تطورات الاوضاع بين الاقليم والمركز وانها "ستتخذ موقفا صارما" اذا ما انفجرت الاوضاع بين الجانبين.**

□ بغداد / مؤيد الطيب



وفي تصريحات خاصة بـ "المدى" قال رجال دين ان الحوزة العلمية تتوجس من عودة اجواء الحرب وظلال الديكتاتورية على البلاد، لكنهم شددوا على ان حوزة النجف ستقف بوجه من يشعل فتيل الحروب بين مكونات الشعب العراقي التي تربطها "علاقات تاريخية"، وان الشيعة لن يفرطوا بذلك ولن يتخلوا عن مشروع الدولة.

ويعيش العراق منذ شهر تقريبا على وقع ازمة حادة نشبت اثر تحريك قطعات من عمليات دجلة باتجاه قضاء طوزخورماتو المتنازع عليه مع اقليم كردستان. واتهم رئيس الوزراء نوري المالكي اقليم كردستان بخرق الدستور لانه يحول دون تحرك الجيش العراقي في مناطق مختلطة قوميا.

وفي لقاء مع "المدى" قال الشيخ علي النجفي، نجل المرجع بشير النجفي والمتحدث باسم مكتبه، ان "الازمة الحالية مرفوضة جداً من قبلنا، ونحن نأسف أسفاً شديداً لما يحصل من أزمات متعاقبة في البلاد".

واضاف النجفي "نرفض رفضاً قاطعاً أي تصعيد من جميع الجهات خاصة التصعيد العسكري الأخير بين الأخوة الكرد وحكومة المالكي، سواء كانت تلك التصعيدات من الحكومة المركزية في بغداد أو من حكومة الاقليم".

ويرى المتحدث باسم مكتب المرجع النجفي إن "المشركات بين الشيعة والكرد كثيرة واهمها الإشتراك في الدين والدستور والروح الوطنية في بناء الدولة"، مشدداً على وجوب "تحكيم العقل في اتخاذ القرارات المصرية التي تخص الوطن والمواطن".

وعن موقف حوزة النجف ومرجعيتها من ازمة قد تتطور الى حرب قومية كما قال رئيس الوزراء في تصريحات حملت لهجة شديدة السب، قال النجفي "إننا نعمل بشكل مستمر على حل هذه الازمة ولكن خلف الكواليس"، ويضيف "نعمل بهدوء على حل الخلافات والنزاعات ونكشف ملفات الفساد والفسدين".

في ذلك يؤكد لطيف العميدي، الاستاذ في حوزة النجف، ان "المرجعية ضد أي توتر بين كل أطراف الشعب وهي غير راضية على التراشقات الإعلامية والتحشيد العسكري من جميع الأطراف".

ويضيف العميدي، في اتصال هاتفى أجرته معه "المدى"، "البارحة كنت في مكتب المرجع الاعلى السيد علي

والكرد وحكومة المالكي، سواء كانت تلك التصعيدات من الحكومة المركزية في بغداد أو من حكومة الاقليم".

ويرى المتحدث باسم مكتب المرجع النجفي إن "المشركات بين الشيعة والكرد كثيرة واهمها الإشتراك في الدين والدستور والروح الوطنية في بناء الدولة"، مشدداً على وجوب "تحكيم العقل في اتخاذ القرارات المصرية التي تخص الوطن والمواطن".

وعن موقف حوزة النجف ومرجعيتها من ازمة قد تتطور الى حرب قومية كما قال رئيس الوزراء في تصريحات حملت لهجة شديدة السب، قال النجفي "إننا نعمل بشكل مستمر على حل هذه الازمة ولكن خلف الكواليس"، ويضيف "نعمل بهدوء على حل الخلافات والنزاعات ونكشف ملفات الفساد والفسدين".

في ذلك يؤكد لطيف العميدي، الاستاذ في حوزة النجف، ان "المرجعية ضد أي توتر بين كل أطراف الشعب وهي غير راضية على التراشقات الإعلامية والتحشيد العسكري من جميع الأطراف".

ويضيف العميدي، في اتصال هاتفى أجرته معه "المدى"، "البارحة كنت في مكتب المرجع الاعلى السيد علي

عالم آخر

## لماذا أغلق المالكي هواتفه؟

سرمد الطائي

كنت أحدث في مكان عام صباح الأحد عن مجريات سنة ٢٠١٢ التي بدأت بإجراءات إعدام نائب رئيس و انتهت بدبابات عند السفح الكردي، وأن رئيس حكومتنا اعاد تعريف قواعد اللعبة وأعاد تعريف قواعد الحوار على نحو مستحيل. فسألني شاب بين الجمهور: لماذا يصيبيني كلامك بالربع؟ لقد كان هذا السؤال قبل ان يرتجل السيد نوري المالكي خطابه صباح الأحد أيضاً!

وقد اتصلت بثلاث رجال ونساء مهمين وبارزين بعد سماع خطاب السلطان، وسألتهم بدوري: لماذا شعرت بالربع وانا اتابع كلامه، علما ان الاصدقاء يتهمونني بعدم تقدير أسباب الخوف وبالتساهل في رسم مدى الأخطار وبالتقليل من شأن دواعي الهلع؟

الثلاثة كانوا من وسط العراق وشماله وجنوبه، وكلهم بارزون شجعان، وكلهم أيضا قالوا لي انهم يشعرون بذعر بعد انتهاء خطاب سيادته. وسبب الذعر هنا ليس شخصيا أبدا، فكل واحد من هؤلاء يمكنه حزم حقيبته والرجيل الى الابد نحو مكان بعيد، الا ان المشهد بدا وكأن "الأمر النهائي" في بلادنا والممسك بصغائر الامور وكباترها، يفقد تماسكه ويقرر حرق كل السفن والمراكب والزوارق.

انني اشعر بالخطيئة حين اصنع التشاؤم في روح بشرية. لكنني اشعر ايضا بضرورة ان نعيد تعريف التفاوض، اي ان نصنع نسخة عراقية من تفاؤل ممكن ليس وهميا. ونحن اليوم أمام مجموعة حقائق يصعب إنكارها.

اولها ان الديمقراطية والتعددية ليسا شأنًا ترفيا لبلد مثل العراق. الدكتاتور حين يظهر ثانية سيسوق البلاد برعونة في الغالب، إلى اتعس المصائر. ان البلدان التي تقودها الدكتاتوريات يصنع تاريخها شيئا يشبه القمار و "البايئصيب" فإذا كان الدكتاتور حكيمًا مثل بعض شيوخ الخليج، حدث فرق كبير في حياة الناس وأنتجت لهم مصائر معقولة. اما اذا كان الدكتاتور ارعًا ومتسرعًا لا يسمع سوى حديث نفسه، فإن الشعب سيقع في الحضيض. وحقنا في العراق إن دكتاتورنا في الغالب يفنق الحكمة (ولا أقصد سلطان اليوم لأنه لم يصيح دكتاتورًا بعد وهو مجرد قائد غاضب ولديه مليون جندي وجبال من العملة الصعبة وسلاح اميريكي يصيب المرء بالزهو).

لذلك فإن الديمقراطية ليست ترفًا أو حاجة بطرانة، بل هي مدخل للمصير. وكل "ديمقراطيي" عملينا السياسية يعلمون أن الديمقراطية لم تتأسس بعد في العراق، وانما تخلصنا من الدكتاتوريات ويات لدينا واقع اسمه "التعددية السياسية" المرافقة للانتخابات. وهذه التعددية تعني منع ظهور شخص واحد يتحكم بثلاثين مليون نسمة فسلطانه مقيدة ببرلمان واحزاب منحت الشرعية لمنصبه، وذلك كله مدخل شرعي معقول لديمقراطية المستقبل بمعايير الحدائة، والكفاح البشري والتطور السياسي والعلاقة الصحيحة مع الدول المتقدمة امور يمكننا ان نساعدنا على تحويل التعدد الى معايير دولة حديثة تتداول السلطة رسميا وتتبنى الانفتاح في السياسة والاقتصاد والاجتماع.

وفي اطار هذه الصورة يكون خطر خطاب السيد نوري المالكي، انه اعلان متسرع عن رفض التعددية السياسية، وتكون حكومة الأغلبية التي يبشر بها ويفهمها بطريقة خاصة ايضا، مدخلا شرعيا نحو الدكتاتورية. خاصة انها حكومة لن تمثل أحدا سوى دولة القانون (ولا اري كيف) وستواصل الاعتقاد بأن البرلمان يمكن لجمه بالمحكمة الاتحادية، والاقليم يمكن ضربها بالدبابات، والأحزاب الشيوعية يمكن دفعها بالاعتقالات والمفلات. وعلاوي يمكن "تصحيح" قائمته بالترهيب والترغيب. ونتيجة هذه المعاملة اننا يمكن في لحظة ان نعود محكومين برجل واحد يقوينا من "نصر الى نصر"، وسيتبدأ الانتصارات من ملف الحريات الى علاقانا الدولية وصولا الى الاقتصاد والاستثمار. لتكون شعبا يأكل ويشرب حسب مشيئة عليا كما في غابر الأزمان.

ان الذعر الذي يصيب الشجعان في لحظة كهذه، يقوم على حقيقة ان الساسة حين يتبابهم الغضب يكون لديهم نوعان من رد الفعل. الأول أن يتحكموا بغضبهم ويفتحوا كل هواتفهم ليشاوروا الجميع فيما ينبغي فعله. وهؤلاء في الغالب لا يتورطون في شر كبير لأن الحوار مع شركائهم وخصوصهم يقوم بتفكيك هذا الغضب ومغلتنه ويجعلهم يعثرون على أكثر من سيناريو للحل. أما رد الفعل الثاني للسياسي حين يغضب فهو ان تؤدي عصبية التي يجعله يعلق كل هواتفه ويمتنع من الحديث مع اي نوع من العقلاء. ذلك انه ينشئ بغضبه وجنونه ويعتقد انه مؤثر بطولته ولحظة تفوق نادرة ستتيح له ان يتحول الى رجل ملحمي ينثني لأساطير الفرسان الغابرين. ما حاجته الى هواتف غيره ان واماذا لا يفتح النار على الجميع هل سيحاولهم كي يجعلونه يبدأ ويصادرون فرصة تحوله الى فارس اسطوري؟ لكنني لست متشائما. انني وأخرون وكما قلت لصحفي اميريكي نابه قبل يومين، نحاول العثور على صيغة تفاؤل خاصة سأحاول أن اكتب عنها غدا، عبر تجربة جيل عاش "بين بدابتين" واستحالت عليه الأمال.

ومع ذلك فانا أخشى ان خطاب رجلينا صباح الاحد كان في لحظة "اغلاق جميع الهواتف". واذ كنا نقول ان سنة ٢٠١٢ بدأت باعدام نائب رئيس و انتهت بدبابات قرب السفح، فأخشى ان تفاقتنا الأيام المقبلة بما هو أدهى. حين تغلق هواتفك يصبح كل شيء ممكنا!

يشمل الأخوة السنة، ولن نتخلى عن مشروع بناء الدولة".

ويرى إن "مفهوم الدكتاتورية أصبح مثل قرية الماء القديمة التي لا يستطيع أحد استخدامها في زمننا الحديث"، مشيرا إلى ان "المالكي لن يستطيع أن يتحول إلى دكتاتور أبداً ولا تقبل الحديث بهذا الموضوع مهما كانت أيجابياته أو سلبياته".

ونوه الى ان "المشكلة الأكبر التي ربما نواجهها بسبب أزمة الصراع حول كركوك هي أزمة العلاقات الدولية، ونخشى من أن تكون البلاد مستنقع لدول الجوار التي تتربص به من أجل تدوير أجنداتها".

اشار الساعدي الى ان "عمل الحوزة ديني تربيوي ورعوي بالدرجة الأولى، هي لا تستطيع أن تتدخل في الازمة بشكل كبير، لكن صوتها موجود من خلال الخطباء، وحريصين على أن لا تكون خطاباتنا موججة للأزمة".

لكنه يلفت الى ان "أكبر رسالة قدمتها الحوزة والمراجع للسياسة كانت حينما قررت غلق بابها ورفض استقبال أي سياسي منهم معلنة عدم رضاهم عنهم وعن تصرفاتهم".

وأكد ان "صوت المرجعية سيكون أكبر وأقوى في حال وصل الوضع الحالي لمرحلة أكثر تأزماً"، وتابع "وسيرى القادة السياسيين موقفا جادا وصارم من قبل جميع المراجع".

مشيرا الى "وجود توجس من قبل الحوزة والمرجعية من أن ترجعنا هذه الخطابات إلى مشاكل الحرب وأزماتها، أو وجود دكتاتورية جديدة".

وشدد على ان "حوزة النجف ستقف بوجه كل من يحاول إبخال البلاد في حرب بين أطراف الشعب وقومياته لاننا نعلم إنهم يريدون من معاناة الشعب من أجل مكاسب انتخابية فقط".

ولفت العميدي إلى إن "الحوزة اعتادت أن لا تتدخل بشكل كبير في الأمور السياسية لكنها اليوم تؤكد عدم رضاها عن السياسيين الحاليين الذين يقوون البلاد لئذا قامت باغراق السباب في وجوههم"، معتبرا ذلك "أكبر دليل على إن الحوزة غير راضية على تصرفاتهم".

وفي تصريحات خاصة بـ "المدى" قال رجال دين ان الحوزة العلمية تتوجس من عودة اجواء الحرب وظلال الديكتاتورية على البلاد، لكنهم شددوا على ان حوزة النجف ستقف بوجه من يشعل فتيل الحروب بين مكونات الشعب العراقي التي تربطها "علاقات تاريخية"، وان الشيعة لن يفرطوا بذلك ولن يتخلوا عن مشروع الدولة.

ويعيش العراق منذ شهر تقريبا على وقع ازمة حادة نشبت اثر تحريك قطعات من عمليات دجلة باتجاه قضاء طوزخورماتو المتنازع عليه مع اقليم كردستان. واتهم رئيس الوزراء نوري المالكي اقليم كردستان بخرق الدستور لانه يحول دون تحرك الجيش العراقي في مناطق مختلطة قوميا.

وفي لقاء مع "المدى" قال الشيخ علي النجفي، نجل المرجع بشير النجفي والمتحدث باسم مكتبه، ان "الازمة الحالية مرفوضة جداً من قبلنا، ونحن نأسف أسفاً شديداً لما يحصل من أزمات متعاقبة في البلاد".

واضاف النجفي "نرفض رفضاً قاطعاً أي تصعيد من جميع الجهات خاصة التصعيد العسكري الأخير بين الأخوة

## مصدر لـ (المدى): مبعوثو بوتين التقوا المالكي و حملوا قائمة باسمااء متورطين بعمولات صفقة السلاح وفد روسي يجتمع مع السيد بالتزامن مع استجواب الدليمي و ١٥ ضابطا رافقوه الى موسكو

ذهب الى موسكو، وعما اذا كان هناك وجود لشخصيات غير معروفة للوفد، ويرد المصدر بان "الدليمي اقر بوجود شخصيات ووجوده لم يتعرف عليها".

وأكد المصدر ان "اللجنة البرلمانية لم تقتنع بإفادة المتهمين الا انها لم تمتلك القرائن والحجج التي تثبت تورطهم في هذه الصفقة لحد هذه اللحظة".

بدوره قال بهاء الاعرجي، رئيس لجنة النزاهة وعضو اللجنة التحقيقية، في مؤتمر صحفي حضرته "المدى" امس ان "أقوال المتهمين اخذت وستوفر لنا قاعدة بيانات للانطلاق منها للوصول الى الحقائق التي يمكن الاستفادة منها في استكمال التحقيقات". لافتا الى ان اللجنة حددت نطاقا اعلاميا لها وهو النائب عدنان الشحماني".

واضاف ان "لجنته هدفها حاليا هو جمع المعلومات كاملة عن صفقة الاسلحة الروسي"، مؤكدا "وصوله وعضاء اللجنة التحقيقية الى قناعات سيتم عرض تقرير مفصل عنها في الايام القادمة".

من جانبه نفى عدنان الشحماني ان يكون حضور الدليمي والوفد المرافق له الى مجلس النواب ان يكون "استجوابا"، مشددا على انه "لقاء مع الشخصيات التي تداولها الاعلام في وقت سابق"، معتبرا الحديث عن الادانة "امرا سابق لاوانه".

الروسية التي تعرقلت بسبب شبهات فساد".

ولفت المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، الى ان "الوفد الروسي حمل رسالة من الرئيس بوتين الى المالكي تضمنت الاسماء الحقيقية التي تورطت بتقاضي عمولات في صفقة



الملكلي وبوتين

الامن والدفاع.

لكن مصدر برلمانياً واسع الاطلاع، قال لـ "المدى" ان "الوفد الروسي اجري مباحثات سرية مع الحكومة العراقية ولجنة الامن والدفاع بخصوص اتمام صفقة الاسلحة

رئاسة الجمهورية وعشرات الضباط الاخرين، رصدت "المدى" حضور وفد روسي مكون من ٥ اشخاص عقدوا اجتماعا مطولاً دخل لجنة الامن والدفاع مع كل من حسن السنيد واسكندر وتوت وقاسم الاعرجي، رئيس وعضوي لجنة

□ بغداد / محمد صباح

فيما بدأت لجنة من مجلس النواب، امس الاحد، استجواب وزير الدفاع ومستشار في رئاسة الجمهورية بالإضافة الى ١٥ ضابطا وردت اسمائهم ضمن الوفد الذي فاوض روسيا بشأن صفقة الاسلحة، زار وفد روسي اللجنة التحقيقية بعد لقائه رئيس الحكومة وحمل معه قائمة بالاسماء المتورطة بعمولات الصفقة.

ووصف مصدر في اللجنة التحقيقة افادات الشهود بأنها "غير مقنعة"، مشيرا الى ان اللجنة اقرت من ادانة بعض الاسماء التي يتم تداولها في الاعلام.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي نفى، في لقاء تلفزيوني الخميس، امتلاكه لبيلا بيتت تورط بعض الاسماء في اخذ عمولات كبيرة لتسهيل عقد صفقة الاسلحة الروسية، لكنه قال في مؤتمر يوم السبت انه قبل استقالة المتحدث باسم حكومته علي الدباغ بسبب الاتهامات التي تدور حوله.

لكن كتلة الاحرار اتهمت المالكي بانه يخشى من كشف مقربين منه تورطوا باخذ عمولات تصل الى ٧٠٠ مليون دولار.

وفيما انشغلت لجنتا الامن والدفاع والنزاهة باخذ افادات وزير الدفاع سعدون الدليمي وعبد العزيز البدري، المستشار السابق في

# نيويورك تايمز: العراق لم يفتش سوى طائرتين إيرانيتين إحداهما كانت عائدة من دمشق

□ ترجمة المدى



قال مسؤولون أميركان إن المحاولات الأميركية في إيقاف تدفق الأسلحة الإيرانية إلى سوريا قد فشلت بسبب تردد العراق في تفتيش الطائرات المارة عبر أجوائه، إذ تستمر الشحنات في هذا الوقت الحرج إلى الرئيس بشار الأسد الذي يتعرض إلى ضغوط عسكرية مكثفة من الثوار، حيث صار الممر الجوي العراقي مسلكا رئيسيا لتوفير الأسلحة التي تشتمل على صواريخ متنوعة منها مضادة للدبابات وقذائف هاون وأخرى صاروخية. إيران لديها مصلحة كبيرة في سوريا التي تعتبر حليفها العربي حيث وفرت لها قناة لدعم حركة حزب الله اللبنانية.



سوريا والمارة عبر الأجواء العراقية، إلا أنه سبق أن قال يوم السبت إن العراق ملتزم بمنع شحن الأسلحة إلى سوريا عبر بلاده.

من جهتهم اتهم مسؤولون أميركان حكومة بغداد بالسماح لإيران بنقل السلاح إلى قوات الحكومة السورية عبر أجواء العراق إلا أن حكومة بغداد تنكر كافة الإدعاءات، فمنذ تشرين الأول اجبرت الحكومة العراقية طائرتين إيرانية على الهبوط لغرض التفتيش لكنها صرحت بعدم عثورها على أي شيء غير قانوني في كلتا الطائرتين.

عن: سان فرانسيسكو كرونكل / نيويورك تايمز  
عن: الديلي ستار

قد يعزز القوات السنية والكردية في المنطقة-بضمنها العراق- مما قد يخلق تحديات لحكومتها.

إن الدعم الإيراني لسوريا يعتبر أمرا حيويا لحكومة الأسد؛ فبالإضافة إلى نقل السلاح والعتاد إلى سوريا فإن قوات القدس الإيرانية شبه العسكرية ترسل مدربين ومستشارين يتكثرون أحيانا بصفة زوار للعتبات الدينية أو سياح أو رجال اعمال، حسب قول المسؤولين الأميركيين.

من جانب آخر، ذكرت الاسوشيتدبريس قول العراق بأنه لا يتمكن من تفتيش كافة الطائرات المتجهة إلى سوريا. يقول

المالكي إن العراق غير قادر على تفتيش جميع الطائرات الإيرانية المتوجهة إلى

لهم حكم مسبق عن الموقف. سياستنا هي أننا لن نسمح بنقل السلاح إلى سوريا". إلا أن مسؤولا عراقيا سابقا، طلب عدم ذكر اسمه خوفا من انتقام الحكومة العراقية، قال إن بعض المسؤولين في بغداد كانوا يبذلون الحد الأدنى من الجهود لمجرد استرضاء الولايات المتحدة إلا أنهم في الواقع يتعاطفون مع الجهود الإيرانية في سوريا.

ومع ان التصرفات العراقية تفيد إيران التي لها علاقات وثيقة مع الكثير من المسؤولين العراقيين، فربما تكون للمالكي أسبابه الخاصة في السماح بهذه الرحلات.

ويقول مسؤولون أميركان ان المالكي قلق من سقوط سلطة الأسد إذ ان ذلك

ويقول احد مسؤولي الإدارة الأميركية إن انتهاك المجال الجوي العراقي من قبل إيران سبب قلقا، ونحن نحث العراق على أن يبذل جهده وأن يفي بالتزاماته الدولية عن طريق اما الإستمرار بتفتيش الرحلات المارة في سماءه من إيران إلى سوريا او رفض طلبات تحليق الطائرات الإيرانية المتجهة إلى سوريا".

يصر المسؤولون العراقيون أنهم يعارضون نقل السلاح عبر أجواء العراق، وعلى ادعاءات ايران بانها تنقل معونات إنسانية، وإنهم لا يجدون دليلا على الاتهامات الأميركية؛ يقول علي الموسوي الناطق باسم رئيس الوزراء المالكي "لم نتكمن من إقناع الأميركيين حتى لو قمنا بتفتيش كافة الطائرات لأن

لشدة خيبة أمل إدارة اوباما، فان الجهود الأميركية لإقناع العراقيين بإجراء تفتيش عشوائي للرحلات الجوية الإيرانية لم تكن ناجحة ابدا. وفي ابول ضمانت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التزام وزير خارجية العراق بتفتيش الطائرات المتجهة من إيران إلى سوريا الا ان العراقيين لم يفتشوا غير طائرتين فقط لم يعثروا فيها على اسلحة، الا ان احدى الطائرتين كانت عائدة الى ايران بعد تسليم شحناتها الى سوريا. إضافة الى احباط الولايات المتحدة فيبدو ان ايران قد تلقت بلاغا من المسؤولين العراقيين عن عود إجراء التفتيش حسب قول مسؤولين أميركان نقلنا عن تقارير لمحلي الاستخبارات الأميركية.

## وصفت التأييد العراقي لنظام الاسد بأنه "خليط بين الطائفية والبراغماتية"

# ديلي ستار: مكونات العراق تنخرط في الصراع السوري رغم حياد بغداد "الموارب"



تهدد الأزمة السورية الحالية باندلاع الانقسام الطائفي المتذبذب في العراق مما قد يتحول مرة أخرى الى حرب أهلية. العراق -الواقع بين أكبر حلفاء سوريا (إيران) وعدوها الأعظم تركيا- بألوانه العرقية المتقلبة وثوراته النضالية الخارجة توا من سنوات الحرب الأهلية، يحاول بإسما التشبث بحياديته تجاه الأزمة السورية. تلك السياسة تخضع للاختبار مع بدء لاعيين اجراء التفتيش حسب قول مسؤولين اميركان نقلنا عن تقارير لمحلي الاستخبارات الأميركية.



هناك خطوط حمراء في هذه العملية". الا ان هناك اتهامات بأن المالكي يتبع أجندة طائفية من أجل تعزيز سلطة طائفته في العراق وأن الأزمة السورية تدفع العراق أكثر إلى الفلك الإيراني. المالكي -وهو يواجه الأعمال المسلحة هذا العام بدون تغطية من القوات الأميركية- يخشى

□ ترجمة المدى

يقول اللواء الأميركي جول ريبيرن، ضابط الاستخبارات السابق في العراق والذي يعمل حاليا في كلية الحرب الوطنية إن هذا الوضع لا يتغير في العراق". مقاتلون من مختلف الطوائف والقوميات عبروا إلى سوريا لمساعدة أبناء مكنانهم في سوريا. قال مقاتلون من محافظة الأنبار - حيث الانتماءات العائلية والقبلية تعدت عبر الحدود القابلة للأخترق - بأنهم يساعدون الثوار الذين يحاربون قوات الرئيس الأسد بالمال والرجال والسلاح.

من جانب آخر يتم تدريب اكراد سوريا للقتال، الى جانب قوات كردية عراقية اخرى، في إقليم كردستان العراق ضد الجيش الحر وقوات الأسد في الوقت ذاته.

مقاتلون من طائفة أخرى ويتشجع من رجال دين في النجف و شمال الموصل، يتم ارسالهم من ايران والعراق إلى سوريا للدفاع عن الأضرحة الغينية وللقتال الى جانب نظام الأسد الذي يسوده افراد من الطائفة العلوية.

وحافظ العراق على موقف رسمي حيال الأزمة، حيث امتنع عن تصويت الجامعة العربية القاضي برفض عقوبات اقتصادية على سوريا، وعارض دعوات لتسليح المعارضة السورية ورفض المطالب الغربية بتنحي الأسد. من مكتبه في بغداد قال علي الموسوي، رئيس مستشاري المالكي بعد سؤاله ان كان موقف العراق يتضمن رحيل الأسد، بان العراق ملتزم بحل سياسي لإجراء تغييرات ضرورية في سوريا، نحن مع التغيير الضروري في سوريا. لقد ولى زمان الحكم الوراثي و احتكار السلطة من قبل حزب واحد. ليست



## السلامة تعيد لإيران ٦٠ من قتلها وتستقبل رفات ٩ عراقيين من حرب الثمانينات

□ البصرة / المدى برس

أعلنت وزارة حقوق الإنسان، أمس الأحد، عن تبادل رفات ٦٩ عسكريا مع إيران سقطوا خلال حرب الثماني سنوات التي دارت بين البلدين في ثمانينات القرن الماضي، مؤكدة أن التبادل تم عبر منفذ الشلامجة الحدودي.

وقال مدير مكتب حقوق الإنسان في محافظة البصرة مهدي التميمي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المكتب تسلم اليوم، من الجانب الإيراني رفات تسعة جنود عراقيين قضاوا خلال الحرب بين البلدين"، مبينا أن "التسليم تم عبر منفذ الشلامجة الحدودي".

وأضاف التميمي أن "الرفات نقلت إلى مركز تابع للوزارة في البصرة تمهيدا لإجراء الفحوص المختبرية وتحليل الحمض النووي على أمل التعرف على هويات اصحابها". وتابع التميمي أن "إيران تسلمت رفات ٦٠ من جنودها بينهم ٢٢ معلومي الهوية خلال عملية التبادل".

وشهد منفذ الشلامجة الحدودي في محافظة البصرة، نحو ٥٩٠ كم جنوب بغداد، في العام ١٩٩٦ أول عملية تبادل لرفات عسكريين سقطوا خلال الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، وتم من خلال المنفذ منذ ذلك الحين وحتى الآن إجراء نحو ٣١ عملية تبادل، ١١ منها أجريت بعد العام ٢٠٠٣، إذ تسلم العراق اجمالا عبر المنفذ المذكور رفات ٢٢٦٩ عسكرياً عراقياً، في حين تسلمت إيران منه رفات ١٥٠٤ من جنودها، البعض منها عثر عليها في قضاء الفاو.

يذكر أن قضاء الفاو المطل على الخليج العربي من أقصى جنوبه، ويحده شط العرب من الشرق، وقناة خور الزبير الملاحية من الغرب، كان مسرحاً لأعنف المعارك التي تخللتها الحرب العراقية الإيرانية، حيث احتلته قوات الحرس الثوري في شباط عام ١٩٨٦ على اثر قيامها بشن هجوم برمائي مباشر دحرت خلاله الدفاعات العراقية وأجبرت القطاعات العسكرية المنتشرة شمال القضاء على التراجع لمسافات بعيدة، وأطلقت القيادة الإيرانية على تلك العملية العسكرية اسم (فجر ٨)، وبعد أن أحكمت سيطرتها التامة على القضاء أطلقت عليه اسم جديد هو (الفاطمية)، وبعد سلسلة محاولات فاشلة لاستعادة القضاء تمكنت قوات الحرس الجمهوري في نيسان ١٩٨٨ من تحريره بالكامل واحتلال أراض إيرانية قريبة منه في عملية عسكرية استغرقت تنفيذها ٢٨ ساعة وحملت اسم (رمضان مبارك)، وتمثلت بان دفاع فرق حورابي وبغداد والمدينة المنورة وينبوخذ نصر صوب مركز القضاء من ثلاثة اتجاهات وبالتزامن مع قصف صاروخي كثيف على مواقع تركز القطاعات الإيرانية، ومازالت أغلب السواتر والخطائق والمراصد الترابية والألغام والأسلاك الشائكة التي خلفتها تلك الحرب باقية على حالها، وحتى رفات المقاتلين.

العراق الاقتصادية لا علاقة لها بموقفه السياسي المحايد، مضيفا ان الحكومة العراقية تعارض العقوبات التي تؤثر على ابناء الشعب السوري. و اضاف الموسوي متحديا الاتهامات بالطائفية "ان دول الخليج التي لا تشعر بالمسؤولية وتركيا تتشرف في المنطقة"، وتحدى "أي شخص يثبت ان المالكي قد تجاوز حقوقه الدستورية.. بينما هذه المجاميع (الإرهابية) ترتكب عشرات الانتهاكات القانونية". وأضاف أن "هناك فرقا بين محاولة احتكار السلطة و محاولة استعادة السلطة والاستقرار من برائن الفوضى". وقال ان قوات المالكي الامنية كانت تبذل جهودا جبارة لتعزيز القدرات الامنية والاستخباراتية لمكافحة ما وصفه بـ"التهديد المشروع"، لكنه قال ان العراق

"بحاجة الى دعم دول الجوار". من جهته قال ريبيرن ان دوافع المالكي بشأن سوريا هي خليط من "الطائفية والبراغماتية"، و اضاف " لقد قرر المالكي ان الدولة السورية السنية ستقوم بنقل الجهاديين السنة عبر الحدود الى العراق وهذا هو ما يقلقه بالمقام الاول، والشئ الآخر هو الضغط الإيراني".

ويتشكل المالكي والأسد ثنائيا غربيا متناقضا؛ فلقد سبق ان ذهب المالكي الى الأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ منهما الأسد بتأجيل العنف الطائفي في العراق من خلال تسهيل حركة المتطرفين السنة عبر الحدود.

ويضيف ريبيرن موضحا ما وصفه بالثقل في السياسة تجاه سوريا "عندما كان النظام السوري يتصرف كسلطة سنية في العراق، عارضه المالكي. واليوم ومع تصرف الأسد كسلطة شيعية في المنطقة، يدع من إيران، فان المالكي يسمح بذلك". الا ان هذه السياسة - كما يقول ريبيرن- لها نتائج عكسية ويمكن ان تقود الى المزيد من الانقسامات الطائفية "يرى المالكي المؤامرة العنصرية في كل مكان و ان عليه تصفيتها. التهديد موجود، وان قدرة القاعدة وغيرها على تنفيذ الهجمات تعني انها تتلقى دعما من السنة الذين يقومون بذلك لأنهم يشعرون ان المالكي يمشيهم ويعزز سلطته".

وعبر المحلل السياسي ابراهيم الصمديعي عن خشيته من ان العراق على حافة حرب اهلية، "تحاول الممالك العربية دفع الربيع العربي السني الى العراق، انهم يحاولون ازالة الشيعة من المنطقة". و اضاف بأنه يخشى ان ذلك قد يدفع بغداد الى اتخاذ اجراءات وقائية من خلال السيطرة الكاملة على القوات الامنية ودعم الميليشيات الشيعية ضمنيا لمواجهة المعتريدين السنة".

واضاف الصمديعي ان هناك خطرا من تحالف القوات الكردية مع السنة في مواجهة حكومة بغداد "أنه موقف خطير، فالطائفية هنا في العراق اعقد مما هي في سوريا. و اذا ما اشتعل فتيل الطائفية هنا فلا احد يستطيع إيقافها".

عن: الديلي ستار

عن: الديلي ستار



# السفير الأميركي يعرب عن قلق بلاده من التوترات في المناطق المتنازع عليها

□ أربيل / المدى

استقبل السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، امس الأربعاء، في منتجع صلاح الدين بأربيل، ستيفن بيكروفت السفير الأميركي لدى العراق والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، بحث عدد من الملفات العراقية، أهمها العلاقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، والتوترات الأخيرة التي حدثت بعد استقدام القوات من قبل الحكومة الاتحادية باتجاه المناطق المتنازع عليها.

هذا وأعرب السفير الأميركي عن قلق بلاده من التوترات التي حدثت في المناطق المتنازع عليها، مؤكداً أن تغيير الواقع الحالي في المناطق المتنازع عليها يجب أن يتم بالتنسيق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وليس عن طريق طرف واحد.

من جهته، وصف بارزاني الأوضاع التي استجدت في المناطق المتنازع عليها بغير الدستورية، مؤكداً أن هذه الأوضاع لن تقبل بأي شكل من الأشكال، مشدداً على أن باب الحوار مفتوح دائماً للوصول إلى



بارزاني خلال استقباله السفير الأميركي

معالجة جذرية للمشاكل بعيداً عن تحشيد القوات العسكرية. وأضاف الرئيس بارزاني: أن إقليم كردستان قد اتصل بجميع الأطراف العراقية ووجه رسالة

إلى جميع المراجع العظام في النجف الأتسرف والكاظمية المقدسة، حيث أعربت الرسالة عن القلق من هذه الأحداث والتأكيد على أن باب الحوار مفتوح وإذا

أصرت أية جهة على الهجوم فسند عليها بكل ما استطعنا من قوة. كما أكد ا بارزاني التزام إقليم كردستان بالدستور العراقي

الدائم، مؤكداً أن هذه المشاكل تعود لعدم تنفيذ المادة ١٤٠ الدستورية، داعياً الحكومة الاتحادية إلى الالتزام الكامل بتنفيذ هذه المادة.

□ أربيل / المدى

يهدف تفقد مشاريع التنمية وتجديد العاصمة، قام نوزاد هادي محافظ اربيل ونائبه وعدد من المسؤولين الإداريين والمهندسين في المحافظة بجولة ميدانية، اليوم السبت، للإطلاع على سير العمل في مشروع محطة السفر والتقليبات القريبة من فاملي مول شمال المدينة، والذي يتم تشييده على مساحة ٢٠ دونم وتقوم بتنفيذ هذا المشروع شركة دارين ومن المقرر أن ينتهي العمل بهذا المشروع في شهر نيسان من العام المقبل. وأعلن المهندس المشرف على المشروع أن المحطة تتكون ساحتين رئيسيتين

## جمعيات ذوي الإحتياجات الخاصة في الإقليم تثنى جهود وزارة العمل والشؤون الإجتماعية

□ أربيل / وكالات

رؤساء المنظمات والجمعيات المعنية بالمعوقين وذوي الإحتياجات الخاصة بالقرار الجديد، وثنوا دور وجهود وزارة العمل والشؤون الإجتماعية في إيصال مطالبهم، وجدوا استعدادهم للتعاون والتنسيق في وضع البرامج والخطط الخاصة التي تهدف إلى تحسين أوضاع المعوقين. وتجري منظمات وجمعيات المعوقين وذوي الإحتياجات الخاصة التحضيرات لمراسيم لإحياء اليوم العالمي للمعوقين ومن المقرر أن تجري هذه المراسيم خلال اليومين القادمين.

المجانى في المستشفيات الحكومية و تعديل قانون المعوقين وخاصة زيادة الرواتب وتوفير وحدات السكن الخاصة بقصيري القامة. إلى ذلك زارت أسوس نجيب وزيرة العمل والشؤون الإجتماعية في حكومة إقليم كردستان، مقر المنظمات والجمعيات المختصة بقصيري القامة في أربيل، بهدف مشروع القانون الجديد الخاص بتحسين الأوضاع المعيشية للمعوقين لرؤساء وممثلي الجمعيات والمنظمات المعنية بالمعوقين. من جانبهم رحب

أكدت وزارة العمل والشؤون الإجتماعية في إقليم كردستان انها تسعى جاهدة الى تحسين الوضع المعاشي لذوي الإحتياجات الخاصة من المعوقين وقصيري القامة، واضاف بيان للوزارة ان جهود حكومة الإقليم وومن خلال وزارة العمل والشؤون الإجتماعية اثمرت عن اصدار قرار بصرف منح الزواج لقصيري القامة وإستفادتهم من منح العفار والتأمين الصحي

## شباب الإقليم بين قلة توفير فرص العمل وانتظار النصيب

□ أربيل /سالي جودت

لم تعد مشاكل الشباب وما يعانيه من المشاكل غير مألوفة اذا اننا اخذت تتفاقم يوماً يتلو الاخر بسبب الظروف التي مرت على العراق وكان لها تاثيرا سلبيا على نفسية الشباب وهذا ما ادى الى الهروب الى خارج البلاد، المدى كان لها استطلاع حول هذا الموضوع حيث التقت بمجموعه من الشباب والشابات الذين تحدثوا عن المشاكل التي تعترضهم في حياتهم اليومية .

### مراكز ترفيهية

اما سرورد علي (٢٣) عام فيقول هنالك الكثير من المشاكل التي يعانيها الشباب والتي لم نجد لها الحل المناسب فمئذ اكمل دراستي وانا ابحت عن العمل خصوصا التعيين في دوائر الدولة الا انني لم اجده لاسباب معلومه لدى الجميع.ناهيك عن مجالات اخرى كان من المفترض ان تقدمها الحكومة لنا كالمراكز الترفيهية المجانية والدورات التدريبية المجانية وغيرها من امور كثيرة تخص الشباب

### سلف الزواج

ويقول شيخ منصور (٣٠) عام اكلت دراستي الجامعية ولم احض بفرصه عمل حكومي عده مرات قدمت للتعيين الا انني لم اجده وازدادت منصور الغلاء المعيشي

جعل الشاب غير قادر على تكوين نفسه ومنع الكثير من الشباب على القدوم على الزواج فالشباب عندما يتقدم لخطبه فتاه يحتاج الى امكانيه ماديه عاليه فهناك امور كثيره لايستطيع الشاب توفيرها باجرته اليوميه ،صحيح ان الحكومه قدمت سلف للزواج الا انها لاتشمل كل الشباب مانتمناه اتاحه فرص العمل ومساعتنا من خلال تقديم القروض الماديه المناسبه وبفوائد رمزيه.

### فرص العمل

اما جواد اسماعيل (٣٥) عام مشكلتي وماعانيه انني لم احضى بفرصه العمل رغم تقديمي لجميع المؤسسات الحكوميه لكنني لم احضى باي فرصه

لذا قررت السفر خارج فالشهاده التي حصلت عليها مجرد صوره داخل اطار معلقه على الحائط .حاولت العمل في قطاع الخاص الا انني لم اجد مايناسبني وايضا المحسوبيه التي كان لها صداها ، ما جعلني غير متامل باي فرصه عمل ، فالشباب بعد التخرج يخطط ويحلم

بالكثير كالعامل والاستقرار العائلي الا انه يتفاجئ باحلامه تتلاشي شيئا فشيئا ففرص العمل ضعيفه جدا وتكوين الاسره اضعف وحتى لو حصل على العمل يبقى يفقر الى قدرته على تكوين العائله ،هناك الكثير من الشباب تعدوا مرحلة الشباب ومازالوا لايستطيعون تكوين اسر منهم من اقبل على هذه الخطوه اعتمادا على نوبه والبيعض الاخر مازال يراوح في مكانه لم يستطيع ان يحقق ولو الجزء البسيط من احلامه وها انا تخرجت ومازال ابحت عن العمل وان وجدت كم من الوقت احتاج لتكوين اسره لذا اجد السفر والبحث عن سبل العيش في الخارج تكون افضل بالنسبه الي.

### الحرية في العمل والاختيار

الى ذلك تقول انعام عبد الخالق ( ٢٨ ) عام نحن كشابات نعيش حياه بعيدة عن الانفجاح والحرية ليس ما اقصده بالحرية الانفلات بل حرية العمل حرية الاختيار،فمثلا يصعب علينا نحن كفتيات الذهاب الى الامان الترفيهيه ان توفرت

محروم من الكثير من المتطلبات والتي لاتقتصر على التعيين بل توفير الامان والترفيهيه كالمخيمات والسباح المجانيه والنوادي الرياضيه لذوي الامكانيات المحدوده وحتى الدوات التعليميه التي كان من المفترض ان تدعمها الحكومه من اجل بناء جيل قادر على بناء بلده .

### دورات تعليمية

وفي النهايه يقول مازن منذر (١٨)عام منذ ثلاث سنوات وانا اعمل وبنفس الوقت اكمل دراستي ،الظروف الماديه التي تمر بها عائلتي جعلتني اخطو هذه الخطوه الا انني اشعر بعبء بسبب الازهاق في العمل ومن ثم متابعة دراستي ، هذه مشكلتي ومشكلة الكثير من الشباب اللذين يعانون من نفس الظروف ، العمل يساعديني على مساعدتي ابني وايضا توفير المال من اجل الدخول في الدورات التعليميه ، ما اتانش فيه حكومة الاقليم اتاحه فرص للشباب مثلا فتح دورات تعليميه مجانيه لمن لم يستطيعون دفع تكاليفها .

من قبل نوبها وهو الزواج الذي يعد من مخطط كل فتاه بعد الدراسه وتهميش دورها في المجتمع دون الالتفات حول امور اخرى اهمها بناء شخصيتها المستقله في العمل واثبات جدارتها فيه ومن ثم الزواج ،حتى لو كانت الزواج فرصه لاتعوض كما يقال وان الزوج هو المسؤول عن احتياجات زوجته الا انني لاراي اي صحه لذلك لايعد ذلك ذو اهميه في وقتنا الحاضر خصوصا بعد الانفجاح الذي لاحضناه والذي تعلمناه فلماذا اذا قطع شوط من الدراسه اذا كان مصير كل فتاه نهايه هذا الشوط هو الزواج ،هناك بعض الفتيات يجبرن على ترك الدراسه من اجل التصيب حتى في الاسر المتحضره نجد الفتاه مازالت تعاني من ضغوط لهيمته الطابع العشائري والذي لازمه التيارات الطائفيه التي شلت من حركة الشباب وخصوصا الشابات .

### اماكن ترفيهيه

من جهته يقول كرم رعد (٢٠) عام "بصوره عامه الشباب في مجتمعنا مظلوم فالشاب

## الموضوع / إعلان المناقصة المحلية الخاصة بالمقاولات العامة

المرقمة (د/١٦/١١١٩)

### محطة كهرباء التاجي الغازية

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة (تأهيل المواد المستخرجة من الوحدات F٥ أثناء الصيانات) فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥).

لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) (مئة ألف) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على ان يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات، علماً ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٥ وسيهمل كل عطاء غير مستوفٍ للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

## اعلان رقم (١٣١)

طلبية الشراء ٢٠١٢/٢٢٩٧

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية

(عقد تفكيك خزانات مياه الشرب عدد/٣)

(للمرة الثانية) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار (خمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المهزبن المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والآخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري حصراً ويتم ذكر عبارة التأمينات الأولية مرفقة مع العرض التجاري على الظرف الخاص بالعرض الفني (وبخلاف ذلك يهمل العرض) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٢/١٢/١٢ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

.. مع التقدير

ملاحظة:-

١- تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة التالية فقط.

(مصرف اشور الدولي للاستثمار، مصرف الائتمان، مصرف الشرق الأوسط، مصرف بيبلس، مصرف دار السلام، مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل، المصرف العراقي للتجارة).

٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على الموقع الالكتروني:-

www.oil.gov.iq

www.dauramrc.com

info@dauramrc.com

daurafax@dauramrc.com

المدير العام

احتجاجاً على تقليل حصصهم من الوقود

## أصحاب معامل الطابوق في واسط يهددون بالاعتصام

□ واسط / المدى برس

هدد أصحاب معامل الطابوق في محافظة واسط، أمس الأحد، بالتظاهر وتعطيل مشاريع الإعمار بالمحافظة بعد تلقيهم قراراً من وزارة النفط يقضي بتخفيض حصص الوقود الممنوحة لهم بنسبة (25%)، مشيرين إلى أن القرار اضطرهم إلى شراء كميات إضافية من السوق السوداء لسد حاجة معاملم، ما تسبب برفع الأسعار من (700 ألف دينار) للدبل الواحد إلى (مليون و500 ألف دينار).



الواقعية لها بما لا يلحق الضرر بالمواطن، عداً "رفع أسعار الطابوق له أضرار سلبية كثيرة على المواطنين".

وتشهد محافظة واسط حركة عمل نشيطة على المستويين الحكومي والخاص، إذ تنفذ فيها عشرات المشاريع المهمة التي يعد الطابوق مادة أساسية فيها.

وكانت المحافظة قد أحالت الشهر الماضي مشروعاً يقضي ببناء أكثر من (280) وحدة سكنية للقراء، فيما تقوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ببناء (250) وحدة أخرى للقراء وتعتمد تلك الوحدات السكنية الطابوق كمادة أساسية في البناء.

يذكر أن عدد معامل الطابوق التي تعود للقطاع الخاص في واسط يبلغ 70 معملاً تعمل جميعها وفق آلية حرق الوقود لتسخين الأفران الخاصة بإنتاج الطابوق والغالبية من تلك المعامل نصبت فيها محارق نموذجية بناء على طلب البيئة لمنع التلوث البيئي.

معنية بالمنتجات النفطية مهمتنا توفير الوقود الخاص بالمركبات".

ويضيف المصدر أن "دائرة المنتجات النفطية في المحافظة تتولى أيضاً توزيع النفط الأبيض والإشراف على توزيع مادة الغاز السائل وتولي عملية تجهيز المولدات الحكومية والأهلية بالوقود وفق الحصص المقررة لها"، مشيراً إلى أن "معامل الطابوق تعتمد على النفط الأسود الذي يتم تجهيزه من خارج المحافظة وهو ليس من صلاحياتنا".

وبدوره يؤكد معاون محافظ واسط للشؤون الفنية صبيح لفتنة فرحان في حديث لـ "المدى برس"، أن "أية زيادة في أسعار المواد الإنشائية ومنها الطابوق ستكون لها انعكاسات سلبية على حركة العمل في المحافظة، وستصيب تلك الانعكاسات القطاعين العام والخاص"، ويطلب فرحان السلطة التشريعية في المحافظة بـ "مفاتيح الجهات المختصة بعد أن تستمع إلى المشكلة وتضع الحلول

الشهر الماضي كنت أشتري دبل الطابوق (600 ألف دينار) لكنني فوجئت الأسبوع الماضي أن السعر ارتفع إلى (750 ألف دينار) وهو مبلغ كبير بالنسبة لي".

ويضيف غضبان إن "صاحب المعمل الذي اشتري منه أبلغني بأن سبب تلك الزيادة هو نقص الوقود وتخفيضه من قبل وزارة النفط، وأن هذا التخفيض سيؤذي إلى رفع أسعار الطابوق لنصل إلى أكثر من مليون دينار في غضون أقل من شهر".

ويبين أن "ما حصل سيؤذي بالضرر الكبير على المواطنين، الذين يقومون ببناء منازل لهم، ولابد من معالجة المسألة بترو من قبل وزارة النفط التي يفترض أن تكون على دراية كافية بما تتخذ من قرارات".

من جانبه، أوضح مصدر في دائرة المنتجات النفطية في واسط، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القرار يعود إلى وزارة النفط وليس من اختصاص الدائرة"، مضيفاً أن "عملية التجهيز هي أصلاً من خارج محافظة واسط، بينما نتولى نحن كدائرة

الحكومية في المحافظة".

ويؤكد سعد كاظم العطار وهو صاحب أحد معامل الطابوق في واسط في حديث إلى "المدى برس" أن "المعامل ستتوقف لا محالة ما لم يتم التراجع عن قرار تخفيض الوقود الممنوحة لها"، مبيناً أن "توقفها يعني تسريح أكثر من 60 عاملاً في كل معمل من تلك المعامل التي يبلغ عددها نحو 69 معملاً، ما سيزيد من حجم البطالة في المحافظة".

ويلفت العطار إلى أن "العاملين بمعامل الطابوق في المحافظة يستعدون للتحشد والتظاهر سلمياً أمام الحكومة المحلية، لإيصال أصواتهم إلى وزارة النفط لغرض التراجع عن القرار"، مشيراً إلى أن "العلمية لن تتوقف عند التظاهر، بل ستقود إلى إيقاف مشاريع الإعمار في المحافظة التي يعتمد معظمها على الطابوق".

من جانبه يقول أحد مواطني الكوت حميد غضبان في حديث إلى "المدى برس"، "في

ويقول أحد أصحاب تلك المعامل خضير هادي في حديث لـ "المدى برس" إن "قرار

وزارة النفط بتخفيض حصص الوقود الممنوحة لمعامل الطابوق بنسبة 25% من الحصص السابقة، سيؤذي إلى توقف المعامل عن الإنتاج"، موضحاً أن "الخط الإنتاجي الواحد كان يجهز (230 ألف لتر) من الوقود شهرياً، بينما سيجهز بموجب التخفيض الجديد بـ (240 ألف لتر) في الشهر، وهي كمية لا تكفي للتشغيل وإدامة العمل طيلة الشهر"، مشيراً إلى أن "الحصة السابقة كانت لا تكفي لتشغيل المعامل وكنا نشترى من السوق السوداء أكثر من ربع الكمية التي نحصل عليها".

ويقول زميله علي عبد العزيز وادي إن "قرار الوزارة غير مبرر، وسيؤذي إلى خفض الإنتاج بنسبة 50% للمعمل الواحد، ما سيرفع سعر الدبل من الطابوق (4000) طابوقاً من (700 ألف دينار) إلى (مليون و500 ألف دينار)، وهو مبلغ كبير سينعكس على المواطنين وعلى المشاريع

## تزويد بغداد بأحدث التقنيات لإدارة حركة المرور وتخطيط الشوارع

□ بغداد / المدى

بحفت أمانة بغداد، أمس الأحد، مع شركات عالمية أبرزها النمساوية والألمانية، تزويد بغداد بأحدث التقنيات المتبعة في أوروبا لإدارة حركة السير وتخطيط الشوارع. وكرت الأمانة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه، أن "وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية ورئيس اللجنة المرورية المشتركة نعيم الكعبي، دعا شركات الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة الفاعلة في مشاريع إعادة الإعمار والبناء والاستثمار في العاصمة بغداد".

وأضاف البيان أن "تلك جاء خلال زيارة الكعبي على رأس وفد رسمي ضم أعضاء من اللجنة المرورية المشتركة والمؤلفة من أمانة بغداد، ومجلس محافظة بغداد، إلى العاصمة النمساوية فيينا، ضمن زيارة تشمل أيضاً جمهورية ألمانيا الاتحادية للاطلاع على أحدث التقنيات المستخدمة في إدارة حركة السير والمرور وتخطيط الشوارع وتأنيثها بالعلامات المرورية والإرشادية وفق أحدث الأنظمة المتبعة في الدول الأوروبية ومنها النظام المروري الذي".

ونقل الوفد الإعلامي عن الكعبي قوله خلال زيارته مقر شركة (سواركو) الألمانية ولقاءه عدداً من المسؤولين فيها أن "أمانة بغداد تسعى إلى استقطاب الشركات العالمية المتخصصة، لاسيما الشركات الألمانية بهدف الاستفادة من خبراتها الطويلة في مجال تأنيث وتخطيط الشوارع الرئيسية

من خلال امتلاكها أكثر من ثمانين مصنعا في مختلف دول العالم".

ولفت إلى أن "الوفد اطلع خلال زيارته أحد المصانع في مدينة (أمشتين) النمساوية على عملية تصنيع الحبيبات الزجاجية التي تستعمل في الإصباغ الحرارية والباردة المستخدمة في تخطيط الشوارع"، مشيراً إلى أن "وفد اللجنة المرورية المشتركة الذي ضم (15) عضواً من المهندسين والإختصاصيين قد وصل العاصمة النمساوية (فيينا) مساء الجمعة الماضي في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام بدعوة من مجموعة شركات (سواركو) الألمانية) تشمل عدداً من المصانع للشركة المذكورة المنتشرة في عدد من المدن النمساوية والألمانية".

القديم الذي أنشئ في مدينة بغداد في ثمانينات القرن الماضي من قبل شركة (سافركوفسكي) الألمانية والاستفادة من خبرات شركات (سواركو) في إنشاء هذا المصنع لإنتاج كل ما يتعلق باحتياجات كافة محافظات البلاد بينها العاصمة من العلامات المرورية والإرشادية لتأنيث شوارعها إلى جانب تدريب الكادر العراقي على إدارة وتشغيل هذا المصنع".

وأكد الكعبي خلال لقائه مسؤولي الشركة الألمانية على ضرورة "التواصل وعقد اللقاءات الثنائية للتوصل إلى اتفاق وصيغة عمل للاستفادة من خبرات هذه الشركة التي تجهز عدداً كبيراً من دول العالم بينها دول الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط وآسيا والأصباغ والعلامات الخاصة بالشوارع

والفرعية والمطارات وطرق المرور السريعة وتجهيزها بالعلامات المرورية والإرشادية الالكترونية واستخدام الأصباغ التي تتلاءم وطبيعة أجواء العاصمة بغداد، إضافة إلى المطبات الصناعية وغيرها من التقنيات الحديثة".

وبيّن الكعبي أن "اعتماد هذه التقنيات سيسهم بشكل فاعل في تنظيم وإدارة حركة السير والمرور في العاصمة بغداد، والاستخدام الأمثل للطرق وتوفير الجهد والوقت وتقليل الحوادث، إلى جانب فك الاختناقات المرورية وتأمين انسيابية لحركة السير في المحاور الرئيسية والتقاطعات المهمة في جانبي الكرخ والرافضة".

وأشار إلى "عزم أمانة بغداد إقامة مصنع جديد للعلامات المرورية على غرار المعمل

## دعوة لزيادة رواتب الصحوات في محافظة ديالى

□ ديالى / المدى برس

دعا مجلس محافظة ديالى، أمس الأحد، الحكومة المركزية إلى زيادة رواتب الصحوات في عموم مناطق المحافظة تديماً لمشاركتها في الخطة الأمنية الخاصة بشهر محرم وحماية دور العبادة والمعابك الحسينية.

وقال محافظ ديالى عمر عزيز الحميري في حديث إلى "المدى برس"، إن "صحوات ديالى يؤدون دوراً مهماً في البعد الأمني وساهموا في تعزيزه وقدموا الكثير من التضحيات الكبيرة"، مبيناً أن "قيمة ما يقبضه عنصر الصحوة من راتب شهري لا يتجاوز 300 ألف دينار وهو قليل جداً".

ودعا الحميري "الحكومة المركزية إلى زيادة رواتب الصحوات ودعمها على كافة الصعد لأنها تمثل إطاراً مهماً في دعم الاستقرار الأمني داخل المحافظة"، موضحاً أن "قوات الصحوات ساهمت بتوفير الحماية الأمنية لأكثر المعابك الحسينية المنتشرة في عموم المحافظة، مبيناً أن "مشاركة هذه القوات في الخطة الأمنية الخاصة بشهر محرم لحماية دور العبادة والمعابك الدينية هي الأوسع منذ العام 2007".

من جانبه، يؤكد الخبير الأمني يونس هاشم أن "ديالى بحاجة لعمل الصحوات في الشارع لأنها مارست الكثير من المهام وأصبحت لديها الخبرة في التعامل مع المجاميع المسلحة وكيفية إيقاعهم في الفخ الأمني"، مبيناً أن "الصحوات يصلون إلى مناطق لا تصل إليها القوات الأمنية"، لافتاً إلى أنهم "قدموا العديد من الشهداء والجرحى، لذلك يجب إعادة النظر برواتبهم أسوة بأفراد القوات الأمنية الأخرى في المحافظة".

وكانت القيادات الأمنية في محافظة ديالى قد اطلقت بداية شهر محرم خطة أمنية شارك فيها أكثر من 20 ألف عنصر أمني لحماية دور العبادة والحسينيات



تجنيد مدينيين تحت تسمية "أبناء العراق" أو "الصحوات"، لمواجهة تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة، وتشكلت الصحوات في معظمها من رجال العشائر، ولعبت دوراً فاعلاً في إسناد القوات العراقية والقوات الأمريكية في إضعاف تنظيم القاعدة، وإعادة الأمن والاستقرار.

وتولت الولايات المتحدة منذ تأسيس الصحوات دفع رواتب عناصرها بانتظام حتى 2008 حين حولت ملفها إلى الحكومة التي اطلقت حزمة وعود لعناصرها منها توفير الوظائف الحكومية، ودمج

20% منها في المنظومة الأمنية، إلا أن جزءاً من تلك العود لم يتحقق بعد، فضلاً عن عدم انتظام دفع الرواتب الشهرية.

وتسلمت الحكومة مسؤولية الصحوات من الجيش الأمريكي في مطلع نيسان 2009 في جميع أنحاء البلاد، وأصدرت في الرابع عشر من الشهر نفسه قراراً بتحويل 80 بالمائة من عناصر الصحوات إلى وظائف مدنية في الوزارات والمؤسسات الحكومية والاستمرار بدمج الـ 20 بالمائة الباقين في الأجهزة الأمنية المختلفة.

## عشرة أيام لتدقيق أسماء

## مرشحي انتخابات مجالس

## المحافظات

□ بغداد / وكالات

حددت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة عشرة أيام كفترة لتدقيق أسماء مرشحي انتخابات مجالس المحافظات التي ستقوم بإرسالها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، للتأكد من شمولهم بإجراءات الهيئة من عدمه.

وقال عضو الهيئة صلاح مزاحم الجبوري لـ "الوكالة الإخبارية للأنباء"، إن "الهيئة ستبدأ عملها خلال المرحلة المقبلة، وفق مادحة لها قانون انتخابات مجالس المحافظات"، موضحاً أن "الهيئة ملزمة بالإجابة على قوائم المرشحين التي سترسلها المفوضية خلال عشرة أيام للتأكد من شمولهم بإجراءات المساءلة والعدالة من عدمه، وفي حال عدم الإجابة خلال الفترة المحددة ستعد الأسماء مصادق عليها".

وبيّن الجبوري أن "الهيئة أعدت وهيأت لتنفيذ هذه الإجراءات بأسرع وقت عندما تصل إليها القوائم المرسله من قبل المفوضية"، مؤكداً "حرص الهيئة على التأكد من جميع الأسماء في الوقت المناسب دون أن يكون هناك أي غبن لأحد".

## تشغيل مطار كركوك

## للطيران العسكري والمدني العام المقبل

□ بغداد / وكالات

أعلنت وزارة النقل، أمس الأحد، عن سعيها لتشغيل مطار كركوك للطيران العسكري والمدني العام المقبل، مشيرة إلى أن صيغة التشغيل المزودج معمول بها في مطارات بغداد والموصل والناصرية. وقال وزير النقل هادي العامري، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة، إن "تشغيل مطار كركوك سيكون وفق الاستخدام المزودج بين وزارتي النقل والدفاع العام المقبل". وأضاف العامري إنه "عقد اجتماعاً موسعاً مع محافظ كركوك نجم الدين كريم وقائد شرطة كركوك اللواء رئيس هيئة

الاستثمار ومدير بلدية كركوك مناقشة المشاريع التي تحتاج إلى المحافظة في مجال النقل، موضحاً أن وزارة النقل عملت أيضاً على تشغيل مطار الناصرية والموصل وحتى بغداد بصيغة الاستخدام المزودج. وصوت مجلس محافظة كركوك، في (15 تشرين الثاني 2011)، بالإجماع على تحويل مطار الحرية، الذي تتخذه القوات الأمريكية والعراقية مقراً لها، إلى مطار مدني دولي.

وأعلن مجلس محافظة كركوك، في (17 أيار 2011)، عن موافقة وزارة النقل على تنفيذ مشروع مطار كركوك المدني من خلال طرحه للاستثمار.

## ملف مديرية مجاري ذي قار يفتح اليوم

□ الناصرية / حسين العامل

أوضح رئيس لجنة النزاهة ومكافحة الفساد في مجلس محافظة ذي قار علي عطية شجر البديري، أن ملف مديرية مجاري ذي قار سيفتح اليوم الاثنين، وقد تم ادرجه ضمن جدول اعمال الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة. و اضاف البديري في حديثه عن الملف "أن الملف سيتناول الجوانب الادارية والمالية والفنية في مديرية المجاري، ويكشف عن تورط شركات الفساد، مضيفاً "كما سيكشف الملف عن تقصير دوائر اخرى في المحافظة باستلام مجموعة من السيارات الخدمية ضمن المشاريع ٢٠٠٨ الا انها لم تستلمها حتى الان". وأشار البديري الى أن "لجنة النزاهة ومكافحة الفساد اوصت في تقريرها المتعلق



بقائلنا "أنا أخشى من أن يفسر الامر كعداية انتخابية"، مشيراً في الوقت ذاته الى أن لجنته احوالت اكثر من ١٠٠ ملف الى الفساد. و اضاف أن "اجراءات التحقيق والاحالة الى المحاكم المختصة في ملفات الفساد في محافظة ذي قار هي من مسؤولية هيئة النزاهة، وان دور لجنة النزاهة ومكافحة الفساد في مجلس المحافظة هو دور رقابي، يتفعل بتشخيص الفساد والمسئولين وأحالت قضاياهم الى الهيئة المذكورة". وشدد البديري

على اهمية "اجراء تغييرات ادارية في قمة الهرم الاداري في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة ذي قار، كون معظم الدوائر تعاني من الفساد"، على حد قوله.

### شركات غير كفوءة نفذت مشاريع المجاري

وكان مجلس محافظة ذي قار قد قرر الأسبوع الماضي عن تشكيل لجنة فنية للتحقيق في الاسباب التي دعت وزارة البلديات والإشغال

الشركات التي نفذت مشاريع المجاري هي شركات غير كفوءة، وقسم منها لم تنجز سوى ٤٠٪ من المشاريع رغم مرور عامين على المباشرة بالعمل. وأضاف السعدواي "المجلس بصدد تقييم اداء هذه الشركات لاتخاذ قرار باستبعادها او ابراجها ضمن القائمة السوداء وحرمانها من تنفيذ مشاريع قائمة". و اتهم السعدواي لجنة احالة المشاريع في المحافظة بإحالة المشاريع الخدمية على شركات غير كفوءة تحت مبرر ضوابط أوطأ العطاءات المعتمد في المناقصات الحكومية، لافتاً الى أن "مجلس المحافظة قد اصدر في وقت سابق من العام الماضي نظام للمعيارية يحدد نوع الشركة وجودة التنفيذ، مشيراً الى أن "المحافظة للأسف لم تأخذ بذلك النظام وهذا ما تسبب بإحالة المشاريع على شركات عاجزة عن الالتزام بتعهداتها.

وتشكل نسبة العجز في خدمات المجاري للمناطق والإحياء السكنية ٦٥٪ اذ تقدر نسبة المناطق التي تحتوي على خدمات المجاري ومجاري مياه الأمطار والصرف الصحي في محافظة ذي قار ب ٢٥٪ فقط.

### شبكة المجاري تفوق طاقتها التصميمية

وبالمقابل رفض مدير مجاري ذي قار المهندس رياض عودة عيسى وصف

مشاريع المجاري "بالفاشلة"، وأوضح لـ "المدى" أنه "لا يمكن وصف جميع مجاري ذي قار بالفاشلة، فهناك عدة اسباب لطغ المجاري منها ان الشدة المطرية كانت بواقع ٢٢ ملم، وهذه تعادل اربعة اضعاف الحالات المعتادة". وأردف مدير مجاري ذي قار ان "شبكة الأمطار تعرضت للتجاوز من قبل المواطنين عبر استخدامها للصرف الصحي والأمطار معا، وهذا يفوق طاقتها التصميمية والاستيعابية، فضلا عن التجاوزات الأخرى على شبكات وخطوط المجاري وضعف تعاون المواطنين مع كوادر مديرية المجاري في هذا المجال. وأشار عيسى الى ان "مديرية المجاري تمكنت من رفع نسبة المناطق والإحياء السكنية الخدمية بالمجاري من ٥٪ عام ٢٠٠٥ الى ٣٥٪ عام ٢٠١١، أي تنفيذ ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ كم من اعمال المجاري في مناطق مختلفة من محافظة ذي قار".

وأوعز مدير مجاري ذي قار اسباب العجز الى "عدم تناسب التخصصات المالية مع الحاجة الفعلية للمحافظة". وكانت وزارة البلديات والإشغال العامة قد احوالت مشروع الناصرية الكبير الى شركة محلية من محافظة ميسان بكلفة تقدر ب ٢٥١ مليون دولار ويشتمل المشروع على تنفيذ ١٠٠٠ كتلو متر اخرى من المجاري في المناطق الغير مجهزة بشبكة المجاري في مركز مدينة الناصرية فقط.

## بابل توقع عقداً يسمح لشركة (سامسونج) بفتح معمل لمنتجاتها في الحلة

□ بابل / المدى برس

أعلنت حكومة بابل المحلية، أمس الأحد، توقيع مذكرة تفاهم مع كوريا الجنوبية تشمل افتتاح معمل لتجميع منتجات شركة (سامسونج) في المحافظة، مضيفة أن شركات كورية ستقوم بإعداد تصاميم لبناء مدينة حديثة في بابل. وقال النائب الأول لمحافظ بابل علي عبد سهيل في حديث إلى (المدى برس) إن "وفداً من المحافظة برئاسة زار كوريا للتباحث في مجال الثقافة والصناعة والعمران، والصحة والزراعة

عن مشاريع استثمارية في بابل". وأضاف سهيل أن "المباحثات تمخض عنها توقيع مذكرة تفاهم في مجالات عديدة وستعكس إيجاباً على المؤسسات العلمية والفنية والصناعية والصحية والعمرانية في المحافظة". مبيناً أن "شركة سامسونج وقعت مذكرة تفاهم مع الوفد لتجميع منتجاتها في المحافظة وفتح معرض دائم لها في المحافظة"، لافتاً إلى أن "مجموعة من الشركات الوسطى والصغيرة وستقوم بزيارة بابل في الأول من العام المقبل لوضع اللمسات الأولية للبدء في تنفيذ مذكرة

التفاهم".

وأضاف النائب الأول لمحافظ بابل انه "تم الاتفاق على تبادل البعثات الدراسية بين جامعة بابل والجامعة الكورية الموجودة في سيئول، وإرسال المرضى العراقيين إلى كوريا الجنوبية لغرض معالجتهم".

### اتفاقيات عديدة

من جهته قال مدير عام هيئة استثمار بابل علاء حربة في حديث إلى (المدى برس) إن "زيارة الوفد إلى كوريا الجنوبية كانت مثمرة"، مضيفاً

## الصحة تنفي إيقاف استيراد اللحوم ذات المنشأ الهندي

□ بغداد / قيس عيدان

نفي المكتب الإعلامي في وزارة الصحة الإنباء المتداولة في بعض وسائل الاعلام حول وجود قرار صادر من الوزارة يقضي بإيقاف استيراد اللحوم الحمراء ذات المنشأ الهندي وبين مصدر في المكتب لـ (المدى) أمس ان هذا القرار من اختصاص دائرة الصحة العامة حيث لم تتخذ الوزارة أي قرار بهذا الخصوص. مدير دائرة الرقابة الصحية في الوزارة الدكتور سامر عبد الستار أوضح أن هناك هيئة تسمى (هيئة الغذاء الإستشارية) تأخذ على عاتقها اصدار القرارات الخاصة بالسماح أو منع أي مادة غذائية وتضم (١١) عضواً يمثلون الوزارات ذات العلاقة بالإضافة الى وزارة الدفاع والداخلية ويرأس هذه اللجنة مدير عام دائرة الصحة العامة وجميع قراراتها ملزمة بعد مصادقة الوزير طبقاً لقانون الصحة العامة واللجنة تدرس جميع الحالات المنتشرة في السوق واما ما يخص موضوع اللحوم الحمراء ذات المنشأ الهندي فقد درست اللجنة هذا الموضوع و وضع تصور كامل لهذا الموضوع من قبل جميع الوزارات المنضوية تحت عضوية هذه الهيئة وقد تم سحب نماذج عشوائية مقصودة من الاسواق المحلية واعطت كل وزارة رأيها بهذا الموضوع بعد ان تم اجراء الفحوصات المخبرية الدقيقة واعتماد مختبر وزارة الصحة كمرجع اساسي للنتائج لامتلاكه اجهزة ومختبرات معترف بها من قبل المنظمات الدولية. وأضاف ان وزارة الزراعة أعطت نتيجة لهذا الموضوع حيث افادت بوجود مواد بكتيرية عالية غير مسموح بها، فيما رأّت السيطرة والتقييس النوعية سلامتها من أي بكتيريا وكان هناك رأي مختبري لوزارة العلوم والتكنولوجيا لم يعط الرأي بشكل واضح ولكن أعطى ارقاماً مخبرية فقط، مشيراً الى أن الهيئة تدرس جميع النتائج بهذا الخصوص واعطاء القرار الفصل واطلاع المواطنين بهذا الخصوص موضعاً ان اقليم كردستان قد منع ادخال اللحوم الحمراء ذات المنشأ الهندي منذ فترة حيث له وجهة نظر خاصة به.

وسامسونج هي شركة كورية جنوبية مختصة في صناعة الإلكترونيات، تأسست في ١ مارس ١٩٣٨ في لها عدة مكاتب في ٥٨ دولة، وتشغل أكثر من ٢٥٤٠٠٠ عامل، بحسب (ويكيبيديا)، تنشط هذه الشركة في بحث وبيع المعدات شبه الموصلة ومعدات الاتصالات وشاشات الحاسوب والشاشات البصرية الكبيرة جد، وعدت سنة ٢٠٠٧ تعد ثاني أكبر منتج للهواتف النقالة قبل موتورولا وبعد نوكيا، بينما تتنافس الآن مع شركة (ابل) الأميركية للترتيع على عرش الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

سنوات طويلة من الحروب والحصار الذي مر به العراق منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي. وتزايدت المطالبات بتحسين الواقع في البلاد بعد سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣ وارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية الذي حقق زيادة كبيرة في الوردات المالية لكن ذلك لم يرافقه، بحسب المراقبين، تطور عمراني وتنموي ملموس، إذ مازال العراق يعاني نقصاً في الطاقة الكهربائية، ولا تصل المياه الصالحة للشرب إلى كثير من المناطق، بينما تشهد حالة البنى التحتية لشبكات الصرف الصحي والنقل تردياً كبيراً.

أنه "تم إبرام اتفاقات مع كوريات الشركات المختصة الجادة في الاستثمار في العراق أبرزها شركة كوترا الكورية المختصة بجذب الاستثمار وشركة دوبيهون الكورية المختصة في إعداد تصاميم مدن حديثة".

وتحتاج جميع المدن العراقية ومنها بابل ومركزها مدينة الحلة (١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد)، إلى إنجاز مشاريع كبيرة في مجالات الكهرباء والصحة والتعليم والصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، فضلاً عن الحاجة إلى مشاريع البنى التحتية الأخرى، وذلك بعد

## وزارة البلديات والأشغال / المديرية العامة للماء - مديرية ماء البصرة

### إعادة إعلان مناقصة رقم (٣) لعام ٢٠١١

المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاءات  
٧- سوف يعقد مؤتمر خاص بالإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١١/١٢/١٠ الساعة العاشرة صباحاً  
٨- تسلم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح العطاءات على ان توضع العطاءات في ظرف مختوم او موقع ومؤشر عليه اسم المناقصة ويحتوي على المستمسكات التالية ويعتبر العطاء مهمل ما لم يتضمن المستمسكات ادناه:  
(اوراق مناقصة/ وصل شراء/ هوية تصنيف المقاولين او الشركات ملونة/ التأمينات الأولية).  
٩- تكون اسعار العطاءات المقدمة مكتوبة رقماً وكتابةً ويعكس ذلك يعتبر العطاء مهمل.  
١٠- توقيع وختم المقاول على جميع صفحات العطاء وفي حالة عدم وجود التوقيع او الختم يعتبر العطاء مهمل.  
١١- تقديم الكفالة المالية للشركة من خلال تقديم الحسابات الختامية المصادق عليها من قبل محاسب قانوني لآخر سنة مالية.  
١٢- تقديم بيانات عن مؤهلات الجهاز الفني العامل مع المقاول او الشركة والاختصاصيين المترفعين وغير المترفعين العاملين لديها عند تنفيذ المشروع.  
١٣- تقديم سجل مرضي في الاجازات للاعمال السابقة.  
١٤- تقديم منهج العمل المطلوب.  
١٥- تقديم الاعمال المماثلة ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

القسم: القانونية  
العدد: س/ ٦٨١٥  
التاريخ: ٢٠١٢/١٢/٢

تعلن مديرية ماء البصرة عن إعادة إعلان مناقصة رقم (٣) ٢٠١١ (كشف محطات التحلية العاملة بالطاقة الشمسية عدد ١١ سعة ٣م٥) بموجب الشروط والوصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية ماء البصرة/ القسم القانوني لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار قابل للرد ويقدم العطاء الى سكرتير لجنة فتح العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم او موقع يكتب عليه اسم المناقصة ويقفها ويتضمن المستمسكات المدرجة ادناه:  
١- درجة التصنيف المطلوبة العاشرة انشائية نافذة وصادرة من وزارة التخطيط حصراً" صورة ملونة عدد ٤ وشهادة تأسيس الشركة وإجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات والمكاتب ايجازة رسمياً.  
٢- تقديم تأمينات أولية قدرها (١٪) من قيمة العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة ثمانية عشر يوماً بعد تاريخ نفاذ العطاءات ورفق معه كتاب صحة صدور من المصنف وفي حالة رسو المناقصة يتم جلب تأمينات قانونية لضمان حسن الاداء وقبل استلام الاحالة والبالغ ٥٪ من قيمة العطاء.  
٣- تقديم برائة ذمة من الهيئة العامة للضرائب للاشتراك في المناقصة معنون الى مديرية ماء البصرة.  
٤- يكون تاريخ غلق المناقصة يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/١٢/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهراً" ويتم فتح العطاءات بعدها مباشرة" وبحضور المناقصين المشاركين.  
٥- تكون اسعار العطاءات المقدمة نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة.  
٦- على مقدمي العطاءات بيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص

رئيس المهندسين خالد جمعة علي  
مدير ماء محافظة البصرة

## وزارة الصحة دائرة صحة كربلاء المقدسة مستشفى النسائية والتوليد

## م / إعلان

تعلن مديرية مستشفى النسائية والتوليد التعليمي في كربلاء عن اجراء مزايده علنية لبيع الاثاث والأجهزة الكهربائية المستهلكة وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٢/١٢/١٥ في مقر المستشفى النسائية والتوليد فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايده الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم المستمسكات والتأمينات القانونية بما لا يقل عن (٢٠٪) عشرين من المائة من قيمة المزايده وعلى المشتري رفع المواد خلال عشرة أيام من تاريخ الاحالة القطعية وبعبكسه يتحمل غرامة تأخيرية قدرها ٢٥ ألف دينار عن كل يوم تأخير ولدة خمسة عشر يوماً وبعدها يعتبر ناكلاً وتصادر تأميناته ويتحمل فرق البدلين ويتحمل المشتري أجور نشر الاعلان والدلائية البالغة ٢٪ من قيمة البيع.

مع الاحترام

د. صباح نور هادي الموسوي

مدير م. النسائية والتوليد التعليمي

EMAIL: majari@amanatbaghdad.gov.iq

EMAIL: alukud@amanatbaghdad.gov.iq



مئات من أنصار الرئيس المصري يبتغون خارج المحكمة الدستورية مما اضطر القضاة إلى تأجيل الجلسة (ا.ب.ب)

## المحكمة الدستورية المصرية تعلق عملها بسبب "الضغوط"

من هذا الشهر، على الدستور الذي ترفضه كل القوى والأحزاب غير الإسلامية. واصدر حزب الدستور المعارض، الذي اسسه المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، بياناً ليل السبت/ الأحد اعرب فيه عن "ادانته القوية لاقدام الرئيس محمد مرسي على دعوة المصريين للاستفتاء على مشروع الدستور الذي أعدته لجنة تأسيسية مطعون في شرعيتها أمام القضاء".

وقال البيان انه "يرى في تلك الدعوة دغعا لصر نحو أزمة لا تشهدها البلاد من قبل على مدى تاريخها". كما اصدرت حركة ٦ ابريل بياناً دانت فيه قرار الدعوة الى الاستفتاء.

واعلنت الحركة "الاستمرار في الاعتصام في ميدان التحرير والزحف على قصر الاتحادية (مقر الرئاسة) لغاء دستور الإخوان والإعلان الدستوري والتنسيق مع باقي القوى للدعوة لعصيان مدني عام". واكدت الحركة في بيانها ان "مسيرتها ستكون سلمية"، محذرة من "اي اعتداء على المتظاهرين لأن الرد سيكون غير متوقع".

شاحنة صغيرة أمام مبنى المحكمة بضاحية المعادي جنوبي القاهرة "حل مجلس الشورى مش هسنعج به". ورد المحتجون هتافات بينها "ثورة ضد القضاء المفسدين".

وكان مرسي اصدر إعلاناً دستوريا يوم ٢٢ نوفمبر/ تشرين الثاني حصن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية من رقابة القضاء، لكن القضاة رفضوا الإعلان وعلقوا العمل في المحاكم لحين سحبه. ويقول القضاة إن الإعلان قوض سلطتهم الدستورية، لكن مرسي قال إن الإعلان الدستوري استهدف إنهاء المرحلة الانتقالية التي تتسم بالاضطراب منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي.

احتجاجات وياتي تأجيل جلسة المحكمة الدستورية العليا، التي يتهمها الاسلاميون بتعطيل مؤسسات الدولة المنتخبة، في ظل تصعيد جديد لازمة السياسية الاسوأ منذ تولي الرئيس المصري محمد مرسي السلطة.

ودعا مرسي مساء السبت الى استفتاء، في ١٥

حول مدى دستورية قانون انتخاب مجلس لشورى ودعوى حول قانون معايير تشكيل الجمعية التأسيسية التي انتهت يوم الجمعة من كتابة مشروع دستور حدد الرئيس محمد مرسي يوم ١٥ ديسمبر/كانون الأول موعدا لاستفتاء الناخبين عليه. وأضاف المصدر أن المحتجين الذين احتشدوا حول المحكمة منذ مساء السبت "جعل ظروف عقد الجلسة غير مناسبة".

وكان التلفزيون المصري اعلن نقلا عن احد المحامين ان المحكمة الدستورية العليا ارجأت الاحد نظير دعاوى بطالن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية، بسبب عدم تمكن القضاة من دخول المحكمة التي حاصرها مئات الاسلاميين منذ مساء امس.

وقال احد المحامين الذين خرجوا من المحكمة للصحفيين ان "سكرتير الجلسة ابلى المحامين بتأجيلها لعدم استطاعة القضاة دخول المحكمة".

ورفع المتظاهرون الاسلاميون الذي تجمعوا اسم المحكمة لافتة كتب عليها "وما الحكم الا لله"، كما رفعوا صور الرئيس المصري.

وقال أحد المحتجين عبر منصة أقيمت على

من القضاة نظرا لما تهددهم من اذى وخطر على سلامتهم في ظل حالة امنية لا تبعث على الارتياح". وتلخص البيان الى القول: "والمحكمة ان تسجل بالبالغ الاسى والالام ان اساليب الاغتياال المغنوي لقضائنا الذي سبق ممارسته الفترة الماضية من هذا الحشد وغيره ممن يتتعمون اليه والذي يتظاهر اليوم ضد المحكمة، هي التي قادت الى هذا المشهد البغيض الفعم بالخرزي والعار بما حمله من تشهير وتضليل وتزييف للحقائق".

ويعد قرار المحكمة الدستورية احدث حلقة في الصراع بين الرئيس المنتمي للإخوان المسلمين والقضاء المصري. وكانت وكالات الانباء نقلت عن مصادر قضائية قولها إن المحكمة الدستورية العليا المصرية ارجأت جلستها يوم الأحد بسبب وجود مئات من المحتجين الإسلاميين في محيط المحكمة الذين قالوا إنهم لن يسمحوا للمحكمة بإصدار حكم يمكن أن يبطل انتخاب مجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر طلب عدم نشر اسمه إن المحكمة أجلت إداريا نظر دعوى مجلس الأمة بسبب مقاطعة نواب المعارضة مجلس الأمة الجديد. وأبرز تغيير في البرلمان الجديد هو انخفاض تمثيل النواب الإسلاميين إلى أربعة مقاعد بدلا من ٢٢ مقعدا كما كان الشأن في البرلمان السابق. وقالت اللجنة الشعبية لمقاطعة الانتخابات إن المجلس الجديد "لا يمثل أغلبية الشعب الكويتي وقد بالتالي الشرعية الشعبية والسياسية". وأضافت اللجنة أن أي قوانين تشريعية تصدر عن مجلس الأمة الجديد ستكون "غير قانونية". مقاطعة وكان الإسلاميون والليبراليون وأبناء القبائل أبرز الجماعات التي قاطعت الانتخابات. وشهدت الكويت على مدى شهور مواجهات بين المعارضة والحكومة.

## حكومة الكويت تقر نتائج الانتخابات والمعارضة ترفضها

التي بلغت ٤٠,٣٪ وذلك بناء على تقرير الفريق الدولي الزائر لمراقبة الانتخابات ٢٠١٢.

وقال وزير الاعلام الكويتي، الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح: "شهدت الكويت نجاح العرس الديمقراطي بممارسة المواطنين لحقهم الدستوري في اختيار ممثلهم في مجلس الأمة القادم. حيث تمثل نسبة المشاركة في هذه الانتخابات نقطة انطلاق مرحلة جديدة للتعمية والتطوير من خلال تعاون السلطين التنفيذية والتشريعية لارتقاء بالكويت وشعبها في جميع المجالات".

وقال رئيس اللجنة الوطنية العليا للانتخابات، المستشار أحمد العجيل، "إن اللجنة وأعضاها بدلو أقصى الجهود تعليقا على سير العملية الانتخابية".

إشادة لكتن جماعات المعارضة قالت إن دعواتها

الكويت/ رويترز

قال مسؤولون في اللجنة العليا للانتخابات إن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات بلغت نحو ٣٩ في المئة.

وقالت وزارة الإعلام الكويتية إن اللجنة الوطنية العليا للانتخابات صدقت على نتائج انتخابات مجلس الأمة التي أجريت السبت.

وأضافت الوزارة أن ٥٠ نائبا انتخبوا من بين ٣٠٦ مرشحين خاضوا انتخابات الأول من ديسمبر.

ومضت للقول "لوحظ إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع كممارسة حقهم الدستوري لاختيار أعضاء مجلس الأمة الخامس عشر بالرغم من دعوات المعارضة لمقاطعة الانتخابات. وقد جاءت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات

### صحافة عالمية

FINANCIAL TIMES

## الاستفتاء على الدستور يؤدي إلى تفاقم التوترات السياسية

أكدت صحيفة الفايينيتسيال تايمز أن قرار الرئيس محمد مرسي بالاستفتاء على الدستور، صاغته جمعية تأسيسية هيمن عليها الإسلاميون، وانسحب منها مختلف فصائل المجتمع المصري، من المرجح أن يؤدي إلى تفاقم التوترات السياسية. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى حشد الإخوان المؤيديهم الإسلاميين ونقلهم عبر حفلات من كافة محافظات مصر، للظواهر لتأييد قرارات الرئيس محمد مرسي. ولغقت إلى خلط المؤيدين في هتافاتهم بين دعم قرارات الرئيس والشريعة الإسلامية. وتقول الفايينيتسيال أن الأمر الأكثر إثارة للقلق للقوى المعارضة لمرسي ستكون عدم وضوح الخطوط الفاصلة بين معارضتهم للمشروع السياسي للرئيس ومعارضتهم للدولة الدينية. وتوضح أن الإسلاميين حاولوا، السبت، تعزيز رسالة بأن الرئيس يعزز دور الإسلام والشريعة في البلاد، ويصرون معارضيه على أنهم يحاولون تغيير الهوية الإسلامية للبلاد، والوقوف في طريق الدين لأنهم مضللون أو متآمرون يحملون أجندات شريرة.



## في الحدث

حازم مبيضين

## الأردن وجدية العرض الإيراني

حسناً فعلت السفارة الإيرانية في عمان، حين حسمت باكراً المعركة الدونيكبوشونية، التي اشتعل أوارها نتيجة ما قيل عن عرض قدمه السفير لدى عمان، لتزويد الأردن بنفط مجاني لمدة ثلاثين عاما. فقد نفى مصدر مسؤول في السفارة الخير، وأكد أن السفير تحدث عن تشكيل لجان مشتركة لتزويد الأردن بالنفط بسعر تفضيلي، على أن يتم سداد قيمة النفط المصدر، من خلال التبادل التجاري بين البلدين، على أن يقوم الأردن بتصدير ما تحتاجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من فوسفات وبوتاس والعديد من الصناعات الأردنية المتميزة.

كانت المناكفات تنصب على أنه لا يمكن قراءة عرض السفير الإيراني، إلا في سياق مشهد المناكفات الإقليمية التي تستهدف الساحة الأردنية، فكل طرف في الإقليم لديه مصلحة من نوع خاص مع الأردن أو غيره، وكل طرف إقليمي لديه تصور وأجندة تحاول استثمار الأزمة المالية الأردنية، وفي حقيقة الأمر أن ما أشيع عن العرض الحائمي كان مفاجئاً، وكانت الردود الأولية على العرض متحفلة، سواء أتت من الأوساط الرسمية أو غير الرسمية، ومن ذلك تصريح الناطق باسم الحكومة، وفغاده أنها معنية ببحث كل البدائل التي تساعد في حل أزمة الطاقة المحلية، مع تأكيد على الحرص على العلاقات مع دول الخليج، رغم تأخر المساعدات، فيما تسرب موقف رسمي يعتبر العرض الإيراني بأنه لاستهلاك الإعلامي، وعرض مقايضة.

منذ انتشر الخبر لم يتوقف عنده بجدية، لأن الجمهورية الإسلامية تعاني حصاراً خانقاً، بسبب الموقف الغربي من برنامجها النووي، وهو موقف لا بد من الاعتراف بأنه تعبير صارخ عن الكتل بمكباين، إذ يتجاهل أن إسرائيل أنجزت برنامجها النووي بمساعدة غربية، أوصلته إلى إنتاج قنابل نووية لا تخجل الدولة العبرية من الجهر بامتلاكها، وإذا كنا نفهم أن تعلن الحكومة أنها تدرس بعق العرض الإيراني، فإنه يبدو عسبا على الفهم موقف الإخوان المسلمين، الذي اعتبره مخالفاً لشرع الله، مجرد أنه مرتبط بالسياحة الدينية، وكان هذه محرمة شرعاً، مع غض النظر عن أنماط أخرى من السياحة، تسعى كل الجهات الرسمية والشعبية لاستدراجها، لما لها من فوائد على الاقتصاد الوطني، وإذا كان الإخوان يخشون من تتسع أهل السنة في الأردن، نتيجة زيارات لا تستمر الواحدة منها أكثر من أسبوع، فإن في ذلك دلالة على فقدان الثقة بالنفس، كما أنه يبدو مخجلاً منع المسلمين من زيارة مقام مجموعة من أوائل شهداء نشر شريعة الإسلام، قبل أن تعصف بها لغة المذاهب المختلفة والمتخالفة.

حتى بعد توضيح العرض القادم من طهران، وهو بالطبع يستهدف المصلحة الإيرانية، وليس إعجاباً بسواد عيوننا، فإننا نسأل متى كانت السياسة بعيدة عن المصلحة أو ليست تعبيراً عنها، وكيف يضع الأردن على اقتصاده فرصة الاستفاد من السياحة الدينية، حتى نون ربطها بالنفط المجاني، وهو القادر على حصرها أو هذها الملغن، ثم كيف يرفض الأردن التبادل التجاري مع طهران، قبل درس حاجات الاقتصاد الإيراني من المنتجات الأردنية، وحاجات الأردن من الاقتصاد الإيراني، والمؤكد أن فيه الكثير من حاجاتنا، وبأسعار أفضل من الأسواق التي نستورد منها حالياً.

وحده وزير السياحة المتيقظ استلم الرسالة ليعلم أن باب السياحة مفتوح للجميع، وأن الجنسية الإيرانية مقيدة لأسباب أخرى، وهي سياسية بالطبع، لكن ذلك لم يمنع كثيرين من الحصول على تأشيرة للزيارة، سواء استهدفوا مقام شهيد الأمة، سيدنا جعفر أو القراء أو جرش، والواقع أننا كنا بحاجة لثل هذا الوزير، ليفتح باباً ظل موصداً في وجه السياحة الدينية الإيرانية التي تدر الملايين على دول مجاورة ونحن أحوج منها، ولاخوف على المذهب السني عند المؤمنين به، وهو مذهب ليس معروضا للبيع والشراء أو المساومة.

القاهرة/ BBC

علقت المحكمة الدستورية العليا في مصر اعمالها الى اجل غير مسمى بسبب المؤيدين للرئيس محمد مرسي والمطالبين بحل المحكمة.

واصدر قضاة المحكمة، التي تفصل في شرعية القرارات والقوانين في مصر ومدى دستورتيتها، بياناً "الى شعب مصر" اعلنت فيه "تعلق جلسات المحكمة الى اجل يقدرون فيه على مواصلة رسالتهم والفصل في الدعوى المطروحة على المحكمة بغير اية ضغوط نفسية ومادية يتعرضون لها".

ووصف البيان الاعتصام ضد المحكمة بأنه "كان يوماً حالك السواد في سجل القضاء المصري على امتداد عصوره".

اشار البيان الى عدم قدرة قضاة المحكمة على القيام بعملهم بسبب الاعتصام والاحتجاجات لان "حشداً من البشتر يطوقون المحكمة من كل جانب ويوصدون مداخل الطرق الى ابوابها ويتسلفون اسوارها ويريدون التسعرات والهتافات التي تندد بقضائنا وتحرض الشعب ضددهم مما حال دون دخول من وصل

شباط الماضي والتي شهدت تحقيق الإسلاميين مكاسب مهمة. وأعدت المحكمة تنصيب مجلس الأمة السابق الموالي لأسرة آل الصباح الحاكمة.

حل البرلمان بعد أشهر من الاحتجاجات، أمر أمير الكويت الشيخ صباح آل الصباح بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وخفض المرسوم الأميري الشهر الماضي عدد المرشحين الذين بإمكان الناخب الكويتي اختيارهم من أربعة إلى مرشح واحد. وقال منتقدو التعديل الذي أدخله الأمير على قانون الانتخابات إنه يمنح الحكومة نفوذاً واسعاً في شأن نتائج الانتخابات. ويقول نواب المعارضة إن التغييرات الجديدة تنتهك دستور دولة الكويت. ونتيجة لذلك، قرروا عدم المشاركة في الانتخابات

مقاطعة الانتخابات توجت بالنجاح، واصفة مجلس الأمة الجديد بأنه "غير دستوري".

وكانت المعارضة دعت إلى مقاطعة الانتخابات، قائلة إن قواعد الانتخاب الجديدة تحايي المرشحين الحسوبيين على الحكومة الذين سيطرون الآن بعد ظهور النتائج على مجلس الأمة المكون من ٥٠ عضواً. كما أظهرت النتائج أن المرشحين الشيعة حصلوا على ١٥ مقعداً.

ويشكل الشيعة ٣٠ في المئة من سكان الكويت البالغ عددهم ١,٦ مليون نسمة علماً بأن عدد النواب الشيعة في مجلس الأمة السابق كان سبعة نواب لكن المجلس حل من قبل المحكمة الدستورية الكويتية.

وشهد البرلمان الحالي انتخاب ثلاثة نساء حسب اللجنة العليا للانتخابات.

ويشكل النواب الجدد ٦٠ في المئة من أعضاء

Foreign Policy

## جنون العظمة الدافع وراء استيلاء الإخوان على مزيد من السلطات

بما فيهم المرشح الرئاسي السابق، وأحد رموز الثورة حمدين صباحي ومعه المستشارة تهاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، يظهرن في فيديو يناقشون فيه مؤامرة لحل الجمعية التأسيسية والغاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها مرسي.

وتشير المجلة إلى أنه على غرار الإخوان مستعدون أو قادرين على تقديم أدلة على مزاعمهم، وتختم محذرة من تزايد الاستقطاب السياسي في مصر ووضات العنف والتشدد في الموقف، الأمور التي تهمس بالقلق إزاء نشوب حرب أهلية بين الإخوان والمصريين.

مشهد الأسبوع الماضي حيث قاموا بانتزاع السلطة الكاسحة، مما يمكن أن يعني المزيد من المواجهة. وبدلاً من السعي إلى حل وسط، يضغط الإخوان قدماً لإثارة مزيد من الصراع، فلقد أنهت الجمعية التأسيسية للدستور، التي يهيمن عليها التيار الإسلامي، عملية كتابته والتصويت على مواد الدستور سريعاً، لطرحة للاستفتاء، ذلك على الرغم من انسحاب مختلف التيارات السياسية والكنيسة والنقابات ومنظمات المجتمع المدني. وتواصل فورين تحليلها لمواقف الجماعة بعد صعودها للسلطة، مشيرة إلى أن لهجة أعضائها أصبحت أكثر حدة وإقصاءً للأخر، ولغقت إلى أن الصفحة الخاصة بالإخوان على

قالت مجلة فورين بوليسي، إنه لأول مرة منذ صعودها إلى السلطة تواجه جماعة الإخوان المسلمين تهديداً شعبياً خطيراً لمساعدتها توسيع سلطتها، ومع ذلك فلا تبدي الجماعة أي علامات على التراجع. وأشارت المجلة إلى أن مرسوم جماعة الإخوان المسلمين ورد فعلها يرمز إلى رؤية الجماعة للمشهد السياسي بعد خمسة أشهر من فوزها بالرئاسة، وعامين من الثورة التي فتحت الطريق أمام هيمنتهم السياسية. وقالت إن عملية صنع القرار داخل الجماعة ما تزال مبهمه، كما أن أعضاها الأكثر نفوذاً ما يزالوا يعتقدوا أن الدولة العميقة تقف في قلب المعارضة السياسية ضددهم لتدميرهم، وهذا الشعور بجنون العظمة يفسر

أعلن عضو اتحاد الكرة علي جبار بأن المدرب حكيم شاكر سيقود المنتخب في مباراة اليوم الاثنتان امام منتخب البحرين الشقيق وذلك لعدم التحاق المدرب زيكو ومساعديه بالفريق .  
وذكر ان شاكر قد وصل العاصمة القطرية الدوحة عصر أمس الأحد قادماً من بغداد.  
وكان حكيم شاكر قد اكد نجاحه في مشواره التدريبي عندما حقق مركز الوصافة لمنتخب الشباب في نهائيات كأس أم آسيا للشباب ٢٠١٢ التي اختتمت مؤخراً في الامارات وقيادته للتأهل الى مونديال تركيا في العام المقبل.

## الأسود يصلون الدوحة . . وأزمة زيكو في طريقها للتسوية

□ الدوحة / منذر العذاري

بعد رحلة استمرت لأكثر من سبع ساعات تخللتها ساعتان من الانتظار في مطار المنامة الدولي البحريني وصل وفد منتخبنا الوطني مساء اول من امس السبت إلى العاصمة القطرية الدوحة للدخول في معسكر تدريبي قصير يخوض خلاله مباراة واحدة أمام منتخب البحرين عصر اليوم الاثنتان قبل الدخول في منافسات النسخة السابعة لبطولة غرب آسيا التي ستطلق يوم السبت المقبل في الكويت .

وضم الوفد علي جبار رئيساً ووليد طبره مديراً للفريق وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى ود.بدران عبد الرزاق طبيباً والمعالجين فارس عبد الله وصالح طرار والإداريين صادق عبد الحسين وزيايد عبد الرحمن وحقي إبراهيم إضافة إلى ٢٤ لاعبا هم: محمد كاسد وجلال حسن وعلي بهجت ونبيل صباح وسعد عبد الأمير وسامال سعيد وياسر عبد المحسن واحمد إبراهيم وامجد راضي وخلصون إبراهيم وسيف سلمان واحمد ياسين وعلي عدنان وامجد كلف وحسام إبراهيم وزيد خلف وعباس حسين رحيمة ووليد سالم وديفيد حيدر علي أن يلتحق بالوفد هذا اليوم اللاعب عمار عبد الحسين ، فيما سينضم للفريق اللاعبون حمادي احمد ومثنى خالد وعلي عبد الجبار بعد انتهاء مباراة القوة الجوية وشباب الظاهرية في بطولة كأس الاتحاد العربي للأندية وكذلك المحترف أسامة رشيد.

عدم التحاق المدرب البرازيلي زيكو ومساعده لا يزال الشغل الشاغل للجمهوريين



لقاء سابق لمنتخبنا أمام البحرين

للتصفيات الموندبالية حيث عقد الاتحاد اجتماعاً مع اللاعبين بحضور أعضاء الوفد تحدث خلاله عن موضوع التعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو والمشاركات التي قاد منتخبنا الوطني فيها وما حدث بعد النتائج المخيبة للأمال خلال المرحلة الأولى

من التصفيات الموندبالية حيث عقد الاتحاد اجتماعاً مع اللاعبين بحضور أعضاء الوفد تحدث خلاله عن موضوع التعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو والمشاركات التي قاد منتخبنا الوطني فيها وما حدث بعد النتائج المخيبة للأمال خلال المرحلة الأولى

من التصفيات الموندبالية حيث عقد الاتحاد اجتماعاً مع اللاعبين بحضور أعضاء الوفد تحدث خلاله عن موضوع التعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو والمشاركات التي قاد منتخبنا الوطني فيها وما حدث بعد النتائج المخيبة للأمال خلال المرحلة الأولى

من التصفيات الموندبالية حيث عقد الاتحاد اجتماعاً مع اللاعبين بحضور أعضاء الوفد تحدث خلاله عن موضوع التعاقد مع المدرب البرازيلي زيكو والمشاركات التي قاد منتخبنا الوطني فيها وما حدث بعد النتائج المخيبة للأمال خلال المرحلة الأولى

الذين أكدوا بأنهم أهل للدفاع عن الكرة العراقية وسمعتها وأن العراق لا يزال بلداً زاخراً بالمواهب ، لذلك فإن على اللاعب – أي لاعب – أن يبثت جدارته ويقدم كل ما لديه ويلعب بقوة وحماسة وعزيمة لينتزع فرصته في تمثيل المنتخب الوطني بعد أن أقتنع المدرب بأدائه، وعليه أن يعي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وهي التأهل لنهائيات مونديال البرازيل ، وإن الاتحاد من جانبه يسعى لرعاية الفريق واللاعبين ويبدل ما في وسعه لتذليل جميع الصعوبات التي تواجهه والمحافظة على نسيج ووحدة وانسجام اللاعبين .

وعن المشاركة في بطولة غرب آسيا أوضح رئيس الوفد العراقي أن الفريق الآن من دون مدرب نتيجة أزمة مفتعلة ليست لها حقيقة أو واقع ، ونحن كاتحاد نرى بأن زيكو يجب أن يعود لقيادة الفريق لأنه قدم جيلاً جديداً من اللاعبين للكرة العراقية ولا بد له من مواصلة المشوار للوصول بالفريق إلى أفضل مستوى .

وأبدى جبار استعداد اتحاد الكرة العراقي على تسوية المتعلقات المالية لمساعدتي المدرب برغم إن ذلك سيكون خارج بنود العقد – حسب تعبيره – مؤكداً بأن اتحاده قد وصل إلى مرحلة متقدمة من التفاهم والتقارب مع المدرب ومن المؤمل عودته لقيادة الفريق من جديد .

وأعلن علي جبار رئيس الوفد العراقي بأن الكابتن حكيم شاكر سيقود المنتخب الوطني في مباراة اليوم لعدم التحاق المدرب زيكو ومساعديه بالفريق ، وكان شاكر قد وصل الدوحة عصر أمس الأحد قادماً من بغداد.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

## افتتاح الدورة التدريبية للسباحة بإشراف فرنسي

□ بغداد / طه كمر

ضمن المنتخبات الوطنية أو الاندية المحلية .  
وعلى صعيد آخر ، اوضح عبد الإله ان اتحاده سمي بتشكيله المنتخب الوطني الذي تنتظره مشاركة مهمة في بطولة العالم للمتقدمين المقرر اقامتها بمدينة اسطنبول التركية للفترة من ١٢ ولغاية ١٦ كانون الاول الحالي ، مشيراً الى ان التشكيلة ضمت اللاعبين أحمد سلام ويكر سلام وأمير عدنان ، فيما يشرف على تدريباتهم الخبير التونسي منير الساحلي .  
وأعرب عبد الإله عن طموحه وبقية أعضاء اتحاد اللعبة في أن يحقق سبحانه نتائج جيدة تحسب للسباحة العراقية في هذا المحفل الكبير فضلاً عن تحقيقهم ارقاماً جديدة تضاف الى ارقامهم الشخصية التي تحققت من قبل خصوصاً أنهم من خيرة السباحين الذين نتوسم فيهم القدرة والإمكانية والمهارة على مجازاة خيرة سباحي العالم لتحقيق الاحتكاك الذي سيمنحهم الخبرة التي ستجعلهم يواكبون مشوارهم بنجاح.



دورة تطويرية لمدربي السباحة

## فوز مهم لكر كوك على حساب النجف في النخبة

□ بغداد / المدى

جاء على حساب السليمانية عندما هزمه برباعية نظيفة بواسطة حيدر صباح سجل هدفيين وامجد وليد ومحمد أحمد .  
واكتفى الميناء والمصافي بنقطة واحدة لكل منهما بتعاليهما سلباً في المرحلة السادسة التي شهدت تأجيل لقاء القوة الجوية مع نطق الجنوب لانشغال الصقور في لقاء الاياب امام شباب الظاهرية الفلسطيني المقرر بعد غد الاربعاء في مدينة الخليل في اطار المرحلة الثانية ببطولة كأس الاتحاد العربي لكرة القدم.

ويتوقع ان تشهد المرحلة السابعة اكثر اهداف لمينم حمزة وجابر شاكر وحسين فرهود مقابل هدفيين للسوري رجا رافع .  
ومن ابرز نتائج الجولة تعرض حامل اللقب أربيل الى الهزيمة الأولى هذا الموسم بعد ان تغلب عليه النقط في عقر داره بهدف نظيف بوساطة الإيراني محمدريان، وكذلك سقط الطلبة المدوي بفثائية نظيفة امام بغداد جاءت بإمضاء مروان عباس.

وشهدت الجولة اول فوز للزوراء هذا الموسم  
وإضافة : لا يمكن ان احدد موقفاً معيناً لأزاء مهمة لا ابري تفاصيلها ، وكل ما يهمني اليوم ان يحافظ منتخبنا الوطني على استقراره وتوازن أدائه بعد ان تعرض الى انتقادات عنيفة في مشواره الموندبالي ، مؤكداً دعمه الكامل للاعبين وحثه المستمر لهم على تشريف الكرة العراقية لاستعادة ألقها بين المنتخبات العربية والقارية. ويشأن تخلي المدرب زيكو عن مواصلة الرحلة مع الأسود قال: اعتقد ان هناك

## درجال : مهمتي مع المنتخب في علم الغيب . . وأنصح ببقاء زيكو

□ بغداد / إياد الصالحي

بالتغيير التدريجي في صفوف المنتخب بعد انتهاء دورة الخليج ١٩ في مسقط عام ٢٠٠٩ لضمان مزيج من الخبرة والشباب يصب في مصلحة اللعب الجماعي .  
واختتم عدنان درجال حديثه متعبين النجاح للمنتخب الوطني في تقديم الأداء الملقع في بطولة غرب آسيا ودورة الخليج بالإنمامة اللتين تعدان محطتين مهمتين في طريق استعداد الأسود لمواجهة اندامهم في المعترك الموندبالي الساخن في حزيران المقبل.  
وكان امين سر اتحاد الكرة وكالة طارق احمد قد صرح ل(المدى) في عند أمس الاول السبت ان المدرب عدنان درجال من اكثر المدربين العراقيين المرشحين لتدريب منتخبنا ويحظى بثقة وقبول لدى اغلب أعضاء الاتحاد ، مشيراً الى انه من المدربين العراقيين الذين يرتبطون بعلاقة وثيقة مع لاعبي المنتخب وله القدرة على تحقيق النتائج الجيدة خلال البطولات الثلاث المقبلة غرب آسيا السابعة ودورة كأس الخليج العربي ٢١ وتصفيات أمم آسيا ٢٠١٥ ، ثم عاد امين السر وكالة وتراجع عن تصريحه في احدي الزميلات ووصف ذلك بأنه عار عن الصحة:

واضاف : لا يمكن ان احدد موقفاً معيناً لأزاء مهمة لا ابري تفاصيلها ، وكل ما يهمني اليوم ان يحافظ منتخبنا الوطني على استقراره وتوازن أدائه بعد ان تعرض الى انتقادات عنيفة في مشواره الموندبالي ، مؤكداً دعمه الكامل للاعبين وحثه المستمر لهم على تشريف الكرة العراقية لاستعادة ألقها بين المنتخبات العربية والقارية. ويشأن تخلي المدرب زيكو عن مواصلة الرحلة مع الأسود قال: اعتقد ان هناك

أكد المدرب عدنان درجال عدم مفاتحة الاتحاد العراقي لكرة القدم رسمياً له بشأن إمكانية قيادة المنتخب الوطني في المهمات المقبلة ولا علم له بحيثيات المهمة مثلما تناولت بعض وسائل الاعلام المحلية والعربية ذلك في اليومين الماضيين ، عاد الأمر بأنه " في علم الغيب " .  
وقال درجال في اتصال هاتفي مع (المدى) صباح أمس الأحد : في الوقت الذي اسعدتني اتصالات عدد من المتابعين والمهتمين بمنتخبنا الوطني وترحابهم باناطة المهمة بمدرب وطني حرصاً على عدم تكلؤ مسيرته بعد تقديم زيكو استقالته المفاجئة ، إلا ان اتحاد الكرة لم يتصل بي ولا اعلم شيئاً عن خطوته الجديدة وهناك غموض في الموضوع بدلالة تسمية مدرب وطني آخر لقيادة المنتخب امام البحرين اليوم.



عدنان درجال

12 ريبيري يتوعد برشلونة بهزيمة تاريخية

11 البرازيل يبدأ كأس القارات بمواجهة اليابان

10 اتفاقية لتعاون الشباب والرياضي مع اذربيجان

10 اتفاقية لتعاون الشباب والرياضي مع اذربيجان

10 اتفاقية لتعاون الشباب والرياضي مع اذربيجان

10 اتفاقية لتعاون الشباب والرياضي مع اذربيجان



لاعب العلوم والتكنولوجيا قتيبة جلال

نُبض الصراحة



■ يوسف فعل

هزيمة اتحاد الكرة!

يُصاب المرء بالغثتين من تكرار الشخص المسؤول عن الأخطاء ذاتها في كل يوم لعدم استفادته من التجارب السابقة وغياب الخبرة في اتخاذ القرارات الصائبة في الأوقات المناسبة بما يجعله مادة للتندر والسخرية من الآخرين بالرغم من تسنمه مهمة قيادة قطاع واسع من منظومة العمل الكروي، فضلاً عن تهربه من تحمل أية مسؤولية في مجال عمله لذلك نجد التخطئ والاتجالية من سماته ويفتح ذلك الباب على مصرعيه امام الانتهازيين الذين يعرفون من أين تؤكل الكتف كما فعلها المارد زيكو في قضية تقديم استقالته من تدريب منتخبنا الوطني قبل ايام من افتتاح بطولة غرب آسيا التي أثارَت شجون الشارع الكروي وفتحت جروحاً من الصعب أن تشفى بسهولة لأن العلاجات قاصرة عن مداولة جسد الاتحاد العليل الذي تنخر الأمراض المستعصية فيه وبات بحاجة ماسة الى جرعات منشطة من النوع النادر ليكون قادراً على مواجهة التحديات والوقوف بحكمة وقوة امام بهلوانيات زيكو وتلاعبه بالكلمات وتغييره المستمر للمواقف وتعليه الدائم على اعضاء الاتحاد الذين وجدوا انفسهم بسبب مبالغتهم في الانصياع لرغباته وكأنهم موظفون في وزارته السابقة او يقبضون رواتبهم الشهرية منه!!

وفات على الاتحاد ان زيكو كان عاطل عن العمل منذ سنوات قبل تسنمه مهمة تدريب المنتخب الوطني ولم يفلح مكتب الاستشاريين والمسامرة الذين يعملون بمعيته في الحصول على فرصة عمل بالرغم من تواجد المئات من الاندية البرازيلية وفي الخليج العربي وغيرها التي تبحث عن المدربين الناجحين، وجاءت منحه فرصة تدريب أسود الرافدين هبة من السماء له أنقذته من البطالة الكروية وأسهمت في دخوله بقوة بورصة المدربين، ولو امتلك اتحاد الكرة مفاوضين على درجة عالية من الاحترافية لتغير الكثير من ملامح إعداد المنتخب الوطني بما يصب لمصلحة إعداد وتدريب اللاعبين نحو الأفضل من التاحتين الفنية واليدنية ، لكن زيكو لم يستمر الفرصة الذهبية بتأكيد جدارته التدريبية وانشغل كثيرا بالجانب المادي على حساب واجبه التدريبي فدخلت الامور واخطت الحابل بالنابل ونات المنتخب بين امواج تصريحات زيكو الهائجة ونفى الاتحاد الخجول ودفاعه المستميت عن مدربه الذي يستخدم طريقة لوي النزاع مع الاتحاد لتعمير مخططاته المادية طالما ان في العقد البرم بين الطرفين ما يثير الشكوك ويجعل من الوصول الى نقطة الالتقاء وقتية ولا تستند الى حقائق دائمة ونفاهم واضح وانسجام تام لتعبيد طريق النجاح لمنتخب طموح يُمثل شعب يعشق اللعبة حد النخاع.

وفق تلك المعطيات فإن مسيرة المنتخب وما أصابها من التلثق في مشوار الموندنالي يعود الى ضعف القرار الاداري في اتحاد الكرة وغياب المنهجية الواضحة والرؤية الناضجة والقرار الشجاع للتعامل مع زيكو بالمثل، لأن العقد البرم بين الطرفين كان حلقة الضعف والحلقة المغفوقة التي استثمرها (بيليه الابيض) لصالحه وكسب منها المال الوفير وخرج اتحاد الكرة مهزوماً من اول تجربة مع مدرب محترف خبير يبحث عن المال ومصالحته الشخصية ولا يعترف بالعواطف!

□ بغداد / خليل جليل

لم يكن غياب فرقنا عن منافسات مسابقة دوري أبطال آسيا وآخر مسلسل هذا الغياب استبعاد المكتب التنفيذي لاتحاد الاسيوي فريق اربيل عن النسخة الجديدة من دوري ابطل اسيا بالمفاجئ لأوساطنا الكروية ونحن نندك ونعرف جيداً ان لهذه المسابقة المتقدمة التي تأتي في مقدمة مسابقات الاتحاد القاري شروطاً ومقومات وعوامل فنية وأسباباً تسمح للفرق المشاركة التواجد في مسابقة دوري ابطل اسيا.

ولعلنا وعلى المعنيين في مجال كرة القدم العراقية ان يعرفوا وان كانوا يعرفون جيداً ان من ابرز اسباب السماح للمشاركة في دوري الابطل ان تتمتع الاندية والفرق ومجمل مفاسل لعبة كرة القدم بمشآت وبنى تحتية متخصصة وبقيّة شروط الاحتراف واستقطاب محترفين على مستوى عالٍ من السمعة والمكانة التي جانب ما يمكن تحقيقه من انجازات على الصعيد الخارجي ووجود مسابقة دوري تتمتع بامتيازات فنية متقدمة كلها اسباب تكفي لإنعاش الاتحاد الاسيوي لإنشارك فرق متقدمة قادمة من اتحادات وطنية تعرف كيف تخطط وتضع استراتيجياتها المستقبلية في برنامج دوري الابطل؟

■ شهاد لاعب فريق العلوم والتكنولوجيا لكرة القدم داخل الصالات قتيبة جلال على ضرورة مواصلته تسجيل الاهداف وهن شيك الخصوم خلال منافسات الدوري الذي انطلقت جولته الاولى قبل اللفظ بلقب الهدف الذي يراوده هذا الموسم. وقال جلال ل(المدى) : ان فريقنا عازم بكل جدارة على تحقيق الانتصارات خلال منافسات دوري النخبة بكرة الصالات لهذا الموسم بعد الفوز الاول الذي حققناه على فريق غاز الشمال

بخمسة اهداف مقابل هدف في استهلانا لمنافسات دوري النخبة للعبة ، مبينا في الوقت ذاته ان حصيلتي التهديفية من الاهداف كانت اربعة اهداف جعلتني اقف على صدارة الهادين ، وهذا ما سيجعلني امام اصرار واندفاع كبيرين مواصلة نجاحي وزيادة غلتي التهديفية لخطف لقب الهدف الذي راودني كثيراً . وأضاف : مباراتنا الاولى كانت بمثابة الاختبار الحقيقي لنا لتوضيح قدرات لاعبينا ومهاراتهم التكتيكية التي من

خلالها تمكنا من سحب البساط من تحت اقدام منافسنا وهزيمته بخماسية كان لها الأثر في ان ندق جرس الإنذار لجميع فرق مجموعتنا الشمالية التي تضم ١٢ فريقاً وهي: بلد والبناء وغاز الشمال ومصافي الشمال والكرخ والجوية ونيوى والاعظمية واشتي ونفط الوسط اضافة الى فريقنا ، وهذا لا يعني اننا نبخس حظوظ بقية الفرق التي تسعى هي الاخرى لتحقيق نتائج طبية ترضي طموحها في محاولة للتأهل الى فرق المربع الذهبي خلال

منافسة شريفة يطمح الجميع منها الوصول الى مبتغاه . وأشار جلال الى ان الفوز العريض الذي تحقق لنا على فريق غاز الشمال جاء برغم الظروف الصعبة التي واجهتنا أثناء تلك المباراة على أثر تعرض لاعبيينا مصطفى سعدي ووهب سعد الى حالة الطرد من قبل حكم المباراة فضلاً عن غياب اللاعبين الدوليين هاشم خالد وعبد الكريم غازي بسبب تعرضهما الى الإصابة لكن اصرارنا وعزيمتنا كانا اكبر بكثير

من تلك الظروف لنقول كلمتنا بكل جدارة ونمطر مرمى خصمنا بخماسية من الاهداف جعلتنا نقف في صدارة فرق المجموعة. وأكد جلال: ان مباراتنا الثانية ضمن منافسات الدوري ستجمعنا بفريق بلد يوم الجمعة المقبل ، وفريقنا الآن يعد العدة لهذه المباراة التي سنحاول بكل وسيلة تحقيق الفوز فيها وكسب نقاطها لمواصلة المشوار بنجاح لاسيما اني اسعى لمضاعفة اهدافي لخطف لقب الهدف.

المحلي

رحيموف يعد بإقامة مباراة بكرة القدم في بغداد

العراق وأذربيجان يوقعان مذكرة تفاهم في المجالين الشبابي والرياضي



جعفر ورحيموف يتبادلان مذكرة التفاهم بينهما

الدخلية ذات الصلة المطلوبة لدخول مذكرة التفاهم حيز التنفيذ وتكون نافذه لمدة خمس سنوات. وقام بادارة الحفل مدير عام دائرة العلاقات والتعاون الدولي مصطفى عبد المجيد حبيب الذي رحب بالوفد الصديق مؤكداً على عمق العلاقات التي تجمع العراق وأذربيجان والتي ستأخذ ابعاداً كبيرة مستقبلاً. وأضاف : ان العالم يسير وفق معطيات شبابية ولكي نغفل هذا الجانب فإننا شرعنا في إعداد مذكرة التفاهم وهيئتها حتى تكون سارية المفعول في أقرب فرصة بهدف تطوير الانشطة الشبابية والرياضية في البلدين وتبادل الخبرات بينهما لمدة خمسة اعوام قابلة للتجديد .

واوضح وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ان الوزارة نجحت في احداث نقلة نوعية من خلال ابرام المذكرات والاتفاقيات والبروتوكولات في بغداد ، بعد ان كنا نوقعها في الدول الشقيقة والصديقة وهذا يدل على تنامي قدرة العراق وتأثيره في المحيط الخارجي ، وان حضور وزير الشباب والرياضة الأذربيجاني الى بغداد رسالة واضحة لقدرة الحكومة العراقية على المضي قدماً في مدّ جسور التواصل وبناء علاقات وطيدة مع دول العالم .

واضاف : ان المذكرات التنفيذية التي توقع سنويا من شأنها ان تدفع العمل

الى الامام وبخطوات متسارعة لاسيما وان الجانب الصديق لديه حضور جيد في رياضات المصارعة والجودو التي من خلالها يمكن تضييف المنتخبات العراقية والاستفادة من اقامة اللقاءات والمعسكرات التدريبية ، على ان يدعم العراق بعض الرياضات التي تتمر في حالة تطور في أذربيجان كفعالية كرة القدم . وتابع : ان المذكرة ستكون مدخلاً لتطوير السياحة بين البلدين وايضا في مجالات التعليم والنظ حيث تسعى الى الاستفادة ايضا من التجارب التي مرّ بها الجانب الأذربيجاني بغية الوصول الى صيغة مثلى تقرّبنا من النجاح المنشود الذي سيعود على الرياضة العراقية ، وسيكون هناك تنسيق وتعاون مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية للاستفادة من مذكرات التفاهم.

ترحيب أذربيجاني

الى ذلك نقل وزير الشباب والرياضة الأذربيجاني رحيموف تحيات الدولة والحكومة والرئيس الأذربيجاني الى الشعب العراقي مقدما دعوة مفتوحة للمشاركة في المؤتمرات ودورة التضامن الإسلامي التي ستقام في باكو في ٢٠١٧ . و اضاف رحيموف في معرض رده على اسئلة الصحفيين: ان الزيارة هي الاولى ، وسأقوم بما في وسعي من اجل اقامة مباراة بكرة القدم في بغداد، مبيناً ان لدينا مؤسسات متخصصة في الطب الرياضي وفي كيفية الحد من استخدام المشطبات ويمكننا رفد الجانب العراقي بالطباء والمختصين في هذا الجانب حيث نركز على توجيه الرياضيين بضرورة الابتعاد عن العنف والمواد المحظورة ، وفي اختتام الاحتفالية تم تبادل الهدايا بين الطرفين .

انعدام التخطيط الاستراتيجي وراء غياب كرتنا عن دوري الأبطال

ربما كان البعض يعد ان مجرد الوجود في التصنيفات الموندنيالية سيشفق لأربيل وغير أربيل وان يسمح له الاتحاد الاسيوي الذي وضع امامه قائمة من الشروط عجز عن تأميتها من اجل السماح لمشاركته وهو الفريق الذي يحظى بتفوق مالي وفني ويمتلك لمعباً ومجالات كبيرة في الاستثمار والتمويل الذي جعله من اغنى فرق مسابقة الدوري لكنه في



من لقاء أربيل والكويت في نهائي كأس الاتحاد الاسيوي

نهاية المطاف بقي في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي التي تأتي في الدرجة الثانية لمسابقات الاتحاد القاري. لا نقصد هنا توجيه التقصير الى نادي أربيل الذي عمل ما عجزت عن عمله وتحقيقه كل الاندية العراقية بلا استثناء، بل نعتقد بان غياب الكرة العراقية عن برنامج دوري الابطل يعود بمجمله الى حاجتها الى مؤشرات التطوير التي ما تزال غائبة تماما ولافتقارنا الى بٌنى تحتية ومنشآت كروية ، فليس هناك ملاعب حديثة وليس هناك تخطيط استراتيجي طويل الأمد للاندية والفرق ومؤسسات كرة القدم وليس هناك ما يوحي بأن كرة القدم العراقية ذاهبة الى ما نطمح اليه ويطمح اليه الاتحاد الاسيوي. وباستعراض بسيط وسريع نجد ان اندية من تايلاند والصين الغائبتين عن موندنيال ٢٠١٤ وتصفيات هذا الموندنيال ، تتواجد في مسابقة دوري الابطل وهذا ما يعكس جدارة تلك الاندية واستحقاق مشاركتها لان اتحاداتها الوطنية تمتلك ما يؤمن لها مشاركة قارية متقدمة ، فتايلاند والصين تمتلك منشآت كروية وملاعب حديثة واندية تعمل وفق تخطيط احترافي مثلما هو الحال بالنسبة للاندية السعودية والقطرية والأوزبكية. فاربعة فرق سعودية متأهلة بشكل مباشر الى دوري الابطل ومثلها من قطر وثلاثة اندية ايرانية مع فريق ايراني رابع ذاهب الى البطولة عبر الملحق واوزبكستان ايضا يمثلها فريق واحد بشكل مباشر وفريق آخر عبر الملحق وكل هذه الفرق متمثلة بغرب اسيا تعطي انطباعاً واحداً يفيد بان كرة القدم في هذه البلدان متطورة وساخرة في طريق

حمزة هادي؛ تخصص الجوية

كروياً ينسجم مع عراقتة

□ بغداد/ عواد هاشم

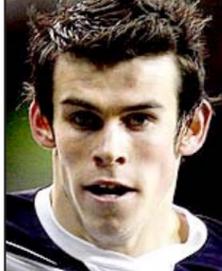
أكد أمين سر نادي القوة الجوية وكالة حمزة هادي أن قرار وزارة الدفاع بجعل نادينا تخصصيا بلعبة كرة القدم فقط جاء متزامنا ومدروسا لكون فريقنا الكروي يحظى بمستوى مشرف ولائق ينسجم مع سمعته ومكانته. وقال هادي ل(المدى) : ان وزير الدفاع وكالة الدكتور سعدون النديمي يتفهم الدور الحيوي لنادي القوة الجوية وعراقتة بين الاندية العراقية منذ تأسيسه عام ١٩٢١ وابدأ اهتماما كبيرا بما يحتاجه من دعم في مسيرته، فضلا عن الاهتمام الاستثنائي من قائد القوة الجوية رئيس النادي الذي يحرص أشد الحرص على الارتقاء بمستوى النادي من الجوانب كافة فنيا وادارياً.واضاف : ان فريق الكرة يواصل استعداده في بطولة الاندية العربية حيث تنتظره مباراة ثانية امام فريق الظاهرية الفلستيني الاربعة المقبل في مدينة الخليل بفلسطين لمواصلة النجاح وقطع بطاقة التأهل الى الدور الثالث بعد ان حققنا الفوز في لقاء الذهاب بثلاثة اهداف في مدينة أربيل.ويخصوص تمثيل نادي القوة الجوية العراق في بطولة العالم العسكرية قال: انه شرف كبير ان نوكل لنادينا مهمة التمثيل الوطنية في بطولة عالمية ضمن نشاط (السيزم) وسنلعب تصفيات البطولة خلال شباط المقبل في مسقط بعد ان أوقعتنا القرعة الى جانب البحرين وكان احساناً. لافتاً الى أن المشاركة لها دلالات ومعان كبيرة خاصة وان العراق له حضور متميز وسبق وان حقق نتائج مشرفة، ما يشكل دافعا كبيرا للهيئة الادارية للنادي لتكون المشاركة بالمستوى المطلوب، ولا يسعنا إلا ان نشكر ونثمن دور معاون رئيس اركان الجيش الفريق الركن عبد الكريم عبد الرحمن مسؤول نشاط (السيزم) في العراق لما يبذله من جهود لإنجاح رحلة الجوية في البطولة . ونشاد حمزة هادي في اختتام حديثه الجمهور مؤازرة لاعبي الفريق في الدوري والاستحقاقات المقبلة ليكون انموذجاً في التشجيع على درجات الملعب ، مؤكداً تواصل اللقاء مع رابطة مشجعي الصقور في ما يتعلق بضوابط الإنتماء والتشجيع المثالي.

■ **حقق** البرتو زاكيروني مدرب اليابان حلمه بعدما أوقعت القرعة بطل آسيا في مجموعة واحدة مع بلده إيطاليا في كأس العالم للقرعة المقررة العام المقبل في البرازيل. وأبلغ زاكيروني الصحفيين "ستكون هذه أول مواجهة لي مع بلدي إيطاليا. لا أتخيل كيف ستضي الأمور". وأضاف "كنت أتمنى مواجهتهم على الأقل مرة واحدة أثناء قيادتي لليابان". وتابع المدرب البالغ من العمر ٥٩ عاما "أثق أنها لن تكون مباراة مملة، أهم شيء هو تحقيق نتيجة". واستطرد المنتخب الثالث الأخرى تتفوق علينا في تصنيف (فيفا) لكننا نتحسّن". وأوضح "العديد من لاعبينا اكتسبوا خبرة كبيرة من اللعب في الخارج وانتظر على أحر من الجمر معرفة قدراتنا في المجموعة".



البرتو زاكيروني

■ **قال** اندريه فيلاس بواش مدرب توتنهام هوتسبير الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إن غاريث بيل جناح منتخب ويلز قد يغيب لمدة تصل الى اسبوعين بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. واصيب بيل خلال فوز توتنهام (٣-٠) خارج ملعبه على فولهام في الدوري ليرتقي فريقه للمركز الرابع، وغادر بيل الملعب عقب سقوطه بشكل غير صحيح بعد تسديدة على الرمي في الشوط الثاني. كما فقد توتنهام جهود المدافع مايكل دوسون لصابته بشد في عضلات الفخذ الخلفية برغم انه قد يتعافى قبل لقاء فريقه أمام ايفرتون. وقال فيلاس بواش لشبكة سكاى سبورتنس التلفزيونية "إصابة بيل تبدو أكثر قوة من الإصابة الأخرى لكن لا يوجد شيء خطير، سيخضع اللاعب للعلاج في أقرب وقت".



غاريث بيل

■ **وصف** اليكس فيرغسون مشاهداً فريقه مانشستر يونايتد وهو يدافع في المباراة المتقلبة التي انتهت بفوزه ٤-٣ على ريدينج في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بأنه أمر مؤلم. واستقبلت شباك يونايتد ثلاثة أهداف في أول ٢٣ دقيقة من المباراة المثيرة في ملعب ماديجسكي لكنه أحرز أربعة أهداف قبل نهاية الشوط الأول ليتقدم بفارق ثلاث نقاط على أقرب ملاحقيه في صدارة الترتيب. وقال فيرغسون -الذي استبدل المدافع رفائيل في الشوط الأول الذي ظهر غالباً أنها مباراة أطفال- لحظة في. اس. بي. ان التلفزيونية "كان أمراً مؤلماً.. أسوأ دفاع هذا الموسم وكنا بحاجة لكي نفعل شيئاً حيال ذلك".



اليكس فيرغسون

تسعى أن تكون البطولة بروفة للمونديال الكبير

# البرازيل واليابان يقصان شريط كأس القارات في ١٥ حزيران

□ برازيليا / وكالات

سُحبت أول من أمس السبت قرعة كأس القارات التي تضيفها البرازيل من ١٥ و لغاية ٣٠ حزيران المقبل، ووقع منتخب البلد المضيف إلى جانب إيطاليا وصيفة بطولة أوروبا واليابان بطولة آسيا والمكسيك بطولة الكونكاكاف، وذلك في منافسات المجموعة الأولى. أما في الثانية، فجاءت إسبانيا بطولة العالم وأوروبا مع الأوروغواي بطولة كوبا أميركا وتاهيتي بطولة أوقيانيا إضافة إلى المنتخب الذي سيتوج بلقب بطولة إفريقيا في البطولة التي تحتضنها جنوب إفريقيا في كانون الثاني وشباط المقبلين.

ووضعت إسبانيا والبرازيل على رأس المجموعتين وذلك لأن الأولى بطولة العالم والثانية الدولة المضيف.

ولم يكن بإمكان إيطاليا التي خسرت نهائي كأس أوروبا ٢٠١٢ أمام إسبانيا بالذات، أن تقع في المجموعة نفسها مع الأخيرة، والأمر ذاته ينطبق على الأوروغواي بطولة كوبا أميركا التي ليس بإمكانها أن تقع مع البرازيل لأن قواعد البطولة تمنع وجود منتخبين من القارة نفسها في المجموعة ذاتها، وهذا الأمر وضع حكماً لإيطاليا في مجموعة البرازيل، والأوروغواي في مجموعة إسبانيا.

والمنتخبات التي دخلت القرعة الفعلية في ساو باولو هي: اليابان والمكسيك وتاهيتي، إضافة إلى بطل إفريقيا الذي تحدد هويته في العاشر من شباط المقبل بعد نهائي البطولة التي تحتضنها جنوب إفريقيا.

وستكون اليابان في ١٥ حزيران المقبل الاختبار الأول للبرازيل التي تخوض بطولتها الرسمية الأولى بقيادة مدربها الجديد- القديم لويز فيليب سكواري الذي خلف مانو مينيزيس المقال من منصبه يوم الجمعة الماضي.

وعلق سكواري على القرعة قائلاً: البرازيليون يريدون فريقاً جاهزاً



السامبا يتطلع لكأس القارات على أرضه صيف العام المقبل

بالمنتخب الإيطالي في إعادة المباراة التي جمعتهم في البطولة عام ٢٠٠٩ حين خرج "سيلساو" فائزاً بثلاثية نظيفة في دور المجموعات، وكانت تلك المواجهة الأخيرة بين الطرفين على الصعيدين الرسمي والودي، كما ستشكل مباراة المكسيك في الجولة الثانية مناسبة لأصحاب الضيافة من أجل تحقيق تأرهم لأنهم خسروا نهائي هذه البطولة عام ١٩٩٩ أمام بطل الكونكاكاف (٣-٤) في المكسيك. وبدوره قال رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم جوزيه ماريا مارين "لقد مرت ٦٣ سنة على تضييف منافسات كأس العالم للمرة الأخيرة، والآن سنضيف العالم مرة أخرى من خلال كأس القارات.

اللجنة المنظمة سعيدة جداً بالتواجد إلى جانب الاتحاد الدولي والحكومة، كما أنها سعيدة أيضاً لتمثيل المواطنين المهوسين بكرة القدم.

وقال مدرب المنتخب الياباني زاكيروني: أنا أسمع النشيد الوطني الإيطالي في رأسي على الدوام، لكن عندما سأسمعه في المباراة سأكون في الجهة المقابلة، لا يمكنني حتى تخيل ما أريد إثباته (في مباراة المنتخبين)، لن تكون مباراة عادية على الإطلاق. أما بالنسبة للمجموعة الثانية، فستكون مواجهة الجولة الأولى نارية لإسبانيا لأنها ستجمعها بالأوروغواي في أول مواجهة في بطولة رسمية بين المنتخبين منذ نهائيات مونديال إيطاليا ١٩٩٠ حين تعادلا (٠-٠) في دور المجموعات، علماً بأن المباراة الرسمية الأخرى بينهما انتهت بالتعادل (٢-٢) أيضاً وكانت في مونديال البرازيل ١٩٥٠.

وقد حذر مدرب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي من أن المنتخب البرازيلي ليس بالعملاق النائم برغم خروجه خالي الوفاض من مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ وكوبا - أميركا ٢٠١١ وتراجعه في تصنيف الاتحاد الدولي وخروجه من نادي العشرة الأوائل.

(٢-٣) في جنوب إفريقيا.

وسترتدي هذه البطولة أهمية كبيرة لمنتخب "سيلساو" لأنها ستشكل بروفة لنهايات مونديال ٢٠١٤ التي

١٩٩٧ بفوزها على أستراليا (٠-٦) في السعودية، و٢٠٠٥ بفوزها على غريمته الأرجنتين (١-٤) في ألمانيا، و٢٠٠٩ بفوزها على الولايات المتحدة

ومميزاً بإمكانه أن يقدم كأساً قارية

ممتازة تشكل مختبراً لمونديال ٢٠١٤، والبرازيل تكون حاضرة دوماً عندما تكون في مواجهة خصم صعب، في

إشارة منه إلى إيطاليا.

وتسعى البرازيل إلى الاحتفاظ باللقب ورفع الكأس للمرة الرابعة في تاريخها بعد أن توجت به سابقاً أعوام

## شياطين مانشستر يخمدون بركان ريدينج

□ لندن / وكالات

أحمد مانشستر يونايتد بركان ريدينج بعد أن فاز عليه بأربعة أهداف لثلاثة جاءت جميعها في الشوط الأول على ملعب (مادجسكي ستوديوم) في إطار الجولة الخامسة عشرة من الدوري الإنكليزي ليقتصر جدول ترتيب الدوري منفرداً برصيد ٣٦ نقطة بفارق ثلاث نقاط كاملة عن السيتي الذي تعثر امام إيفرتون وتعادل معه بهدف لثله.

فاجأ ريدينج دفاع مانشستر بتسجيله الأول في الدقيقة ٨ عن طريق روبسون وعادل



مانشستر يونايتد في صدارة الدوري الإنكليزي

سارع مانشستر ليعلن عن تقدم ميكرافتلي البرازيلي أندرسون تمريرة من الناحية اليسرى

عن طريق أشلي يونج ليودعها الرمي في الدقيقة ١٣ ويعدل النتيجة ميكراف. واحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لصالح المدافع المتقدم جونى إيفانز لاعب مانشستر نجح واين روني في إبداعها الرمي ليتقدم الشياطين في الدقيقة ١٦. استغل ريدينج ضعف مانشستر في تغطية الكرات العرضية وسجل هدف التعادل عن طريق ركنية لعبها نيكي شوري ليعسد المهاجم آدم فوندي الكرة برأسه في مرمرى لينجارد ليعدل النتيجة لصالح فريقه ويبدأ مانشستر رحلة البحث عن التعويض.

أربع دقائق فقط سجل ريدينج الهدف الثالث بالطريقة نفسها حيث يلعب نيكي شوري ركنية لكن هذه المرة تجد رأس المدافع شاي موريسون ليودعها الرمي ليتقدم أصحاب الأرض على مانشستر بثلاثة أهداف لهدفين، وفي الدقيقة ٣٠ سجل واين روني الهدف الثالث لمانشستر ليعيد نتيجة المباراة إلى التعادل عقب عرضية من باتريس إفيرا. وأعلن روين فان بيرسي عن نفسه خلال اللقاء بتسجيله الهدف الرابع لمانشستر في الدقيقة ٣٤ بعد أن تلقى تمريرة من واين روني ليودعها رمى حارس ريدينج.

## انتصارات متواصلة لفرق مجموعة الأطلسي

□ واشنطن / وكالات

حقّق فريق بروكلين نتس (نيوجيرزي نتس سابقاً) لكرة السلة فوزه الخامس على التوالي والحادي عشر في دوري المحترفين الأميركي (مقابل ٤ هزائم) على حساب مضيفه أورلاندو ماجيك أحد أبرز فرق الموسم الماضي (٩٨-٨٦)، وتغلب نيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز (١٠٨-٨٧)، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تشارلوت بوبكاتس (١٠٤-٩٨)، وبوسطن سلتيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز (٩٦-٧٨)، وتورونتو رابترز على فينيكس صنز (١٠١-٩٧)، وقاد جو جونسون (٢٢ نقطة) وجيرالد والاس (٢٠ نقطة) فريقهما بروكلين نتس إلى فوز سلس، فيما كان غلين ديفيس أفضل المسجّلين للخاسر (١٦ نقطة).



سلة بروكلين تواصل انتصاراتها



ميمة المانية على هوكي الابطال

## ألمانيا تتغلب على نيوزيلندا بالهوكي

□ برلين / وكالات

سريعة متقنة، وسجّل لاعبيها كريستيان روبر (١٨ عاماً) هدفها الأول في مباراته الدولية الأولى. وأضاف المخضرم أوليفر كورن هدفاً آخر لألمانيا بعدما بدقيقتين، بينما سجّل توبياس ماتانيا هدف ألمانيا الثالث من ضربة جزاء ركنية. وافتح الفريق الألماني العديد من نجومه الأساسيين الذين لم يتمكنوا من القيام بالرحلة إلى أستراليا، ولكنه نجح في تسجيل هدفه الأول خلال الدقيقة الأولى من المباراة ليتقدّم (٣-٠) مع نهاية الشوط الأول. وفرضت نيوزيلندا سيطرتها على المباراة ولكن ألمانيا قدّمت هجمات



الأرجنتيني بييلسا

قائلاً: موقعنا يستحق أن يكون ضمن الثلث المتقدم في الجدول، من الواضح أن النتائج لا تعكس قوتنا، وأوضح بييلسا أنه غير نادم على تجديد عقده مع الفريق الباسكي الصيف الماضي، نافياً امتلاكه أية معلومات بشأن رحيل مهاجم الفريق البارز، فرناندو يورنتي، خلال موسم الانتقالات الشتوية المقبل.

## بييلسا: برشلونة لا يُقهر في الليغا

□ مدريد / وكالات

اعترف مدرب فريق أثلتيك بلباو، الأرجنتيني مارسيلو بييلسا، بتفوق برشلونة الواضح على فريقه الذي ظهر انه فريق لا يُقهر في الدوري الإسباني، عقب خسارته (١-٥) في الليغا. وقال بييلسا في مؤتمر صحفي عقب اللقاء: لم نتكمن من استعادة الكرة، حاولنا التقدم في الملعب لبناء الهجمات من دون فقدان الكرة بشكل سريع، لكن الفارق الواضح لصالح برشلونة وهجماته المتكررة أفشلت خططنا. وأشار إلى أن اللاعبين تحملوا أول ثلث ساعة من المباراة، لكنه تابع "كنا نواجه الفريق القوي الذي كان يقوده المدرب السابق للبرشا بيب غوارديولا، إنهم يلعبون بالأسلوب ذاته. وأكد المدرب الأرجنتيني أن المركز ١٤ الذي يحتله فريقه برصيد ١٥ نقطة لا يمثل قوته الحقيقية.

أكد أنه تعلم الكثير من الأسطورة زيدان

## ريبيري : سنفوز بلقب البوندسليغا . ولدينا القدرة على هزيمة برشلونة

أكد نجم الكرة الفرنسية وصانع ألعاب نادي بايرن ميونيخ اللاعب الفرنسي فرانك ريبيري أن نسبة الفوز بلقب هذا الموسم قد وصلت الى مائة بالمائة ، وأضاف في الحوار الذي أجرته صحيفة "بيلد" معه بمناسبة اللقاء المرتقب الذي سيجمع ناديي بايرن ميونيخ وباتا بروزوف الاوكراني في الجولة السادسة من منافسات "الشامبيونز ليغ" لهذا الموسم ، ومن جهة أخرى أوضح ان بروسيا دورتموند ناد كبير وسيبقى المنافس الحديدي لبايرن على اللقب ، وأشار ريبيري الى انه قد تعلم الكثير من الاسطورة زين الدين زيدان عندما لعب الى جانبه في نهائيات مونديال ٢٠٠٦ وهو يحاول أن يكرر ما تعلمه من زيدان في تعامله مع لاعبي بايرن الشباب الذين يقدم لهم المساعدة والنصح في الملعب، وأكد أنه يرغب في البقاء في ميونيخ التي اصبحت وطناً ثانياً له الى جانب وطنه الاول فرنسا وشدد على بقاء مدرب النادي الحالي يوب هاينكيس مدرباً لنادي بايرن ميونيخ ، لأنه مدرب كبير ويعرف مهنته جيداً .

□ ميونيخ / فيصل صالح

في هذه الفترة وانت تلعب للنادي البافاري منذ ست سنوات ، ما الدور الذي تلعبه أنت في بايرن ميونيخ ؟

- نعم أنا في صفوف بايرن ميونيخ منذ ست سنوات ومع ذلك ما زلت ملك "الكتكة" في بايرن ميونيخ ولا استطيع العيش او اللعب من دون ان اقوم بالمقابل للاعبين الآخرين ومع ذلك ارى نفسي كبيراً في العمر ورجلاً ناضجاً ولي كامل الحرية بقول رأبي في الآخرين بالرغم من ذلك لا ارى نفسي قائداً في الملعب ولدي القدرة على اصدار الأوامر وهذه هي فلسفتي في كرة القدم ولكنني دائم النصح للاعبين الشباب الذين يلعبون لبايرن ميونيخ واحاول مساعدتهم في الملعب كما كان يفعل معي اللاعب الفرنسي الكبير زين الدين زيدان عندما كنت لعب الى جانبه في المنتخب الفرنسي عندما كنت في بداية الطريق والذي كنت سعيداً جداً عندما لعبت الى جانبه في نهائيات مونديال ٢٠٠٦ وكان لي بمثابة الأخ الكبير وتعلمت الكثير منه .

### زيدان ونصيحة اللاعبين الشباب

× كيف ترى مستقبلك في بايرن ميونيخ؟

- عقدي مع بايرن ميونيخ ينتهي في نهاية عام ٢٠١٥ وبالنسبة لي ارجب في البقاء هنا والاستمرار مع بايرن واشعر بمحبة الناس والجمهور لي حتى وإن لم لعب بصورة جيدة وأجدهم الى جانبي في اية مشكلة شخصية أو أجهها في حياتي ولم اسمع يوماً الجمهور "يصفر" ضدي وعندما اسمع هذا الجمهور وهو يصيح باسم ريبيري.. ريبيري اشعر بأنني قد اصبحت جزءاً من هذا النادي والجمهور ولذلك انا لعب من اجل هذا الجمهور الراقي والكبير وكذلك اللعب من اجل كارل هاينز رومينغيه وأولي هونيس .

× ولكن ربما يأتيك عرض من دولة قطر او من رئيس نادي باريس سانت جيرمان للعب في صفوف النادي الباريسي، هل ستضع يدك على قلبك ؟

- ولذلك يجب عليه ان يدفع لي مبلغ ٢٠ مليون يورو كراتب سنوي ، كلا لا تصدقوا ذلك لانها مزحة من عندي ولكن جدياً اقول: ان نادي باريس سانت جيرمان قد تطور كثيراً وقد اصبح حقاً مشروعاً ناجحاً ومع ذلك اقول: ان باريس سانت جيرمان ليس بايرن ميونيخ!

× وهل تتصور أنك وزوجتك وأطفالك الثلاثة ستبقون في ميونيخ؟

- نعم ولماذا لا أبقي وعائلتي في ميونيخ ونشعر في ميونيخ بأننا في وطننا وكاننا في وطننا الأم فرنسا ؟



ريبيري يعد باستعادة الألقاب الثلاثة الضائعة في الموسم الماضي

اللحظة وبالرغم من ذلك اعتقد بأنها منحتنا خبرة جديدة واصبحت بالنسبة لنا دافعا قويا للفوز باللقب وخاصة بعد ان اصبح ملاك بايرن ميونيخ في هذا الموسم كبيراً ويمتلك نخبة من افضل اللاعبين الذين اصبحوا اكثر نضوجاً

هذه الامور تعبت فينا الأمل للفوز بلقب وفي الوقت نفسه لعب المدرب يوب هاينكيس دوراً ايجابياً في ذلك ايضا .

× لماذا لعب هاينكيس دوراً ايجابياً في ذلك ؟

- هاينكيس يقود بايرن ميونيخ بنجاح كبير ويتحدث مع اللاعبين كثيراً

بعد ايام لعب بايرن ميونيخ مباراته الاخيرة في دوري المجموعات لبطولة الاندية الأوروبية الابطال امام نادي بوروفز ونتيجة الفوز والخسارة فيها لن تؤثر على حقيقة ان بايرن ميونيخ سيواجه في دور الثمانية ريال مدريد او برشلونة الإسبانيين؟

- انا اللعب في صفوف ناد كبير هو نادي بايرن ميونيخ ولذلك لا أخشى مواجهة اي ناد اوروبي آخر واصبح لدى بايرن ميونيخ القدرة على تحقيق الفوز على اي ناد يواجهه في هذه البطولة او في البطولات الأخرى ومنها ناديا ريال مدريد وبرشلونة وخاصة بايرن

× بعد ايام لعب بايرن ميونيخ مباراته الاخيرة في دوري المجموعات لبطولة الاندية الأوروبية الابطال امام نادي بوروفز ونتيجة الفوز والخسارة فيها لن تؤثر على حقيقة ان بايرن ميونيخ سيواجه في دور الثمانية ريال مدريد او برشلونة الإسبانيين؟

× بعد ايام لعب بايرن ميونيخ مباراته الاخيرة في دوري المجموعات لبطولة الاندية الأوروبية الابطال امام نادي بوروفز ونتيجة الفوز والخسارة فيها لن تؤثر على حقيقة ان بايرن ميونيخ سيواجه في دور الثمانية ريال مدريد او برشلونة الإسبانيين؟

### درس الخسارة أمام تشيلسي وال فوز على برشلونة

× ربما يتكرر سيناريو"خسارة بايرن ميونيخ امام نادي تشيلسي الانكليزي في نهائي"الشامبيونز ليغ" في النهائي المقبل؟

- تلك الخسارة لا تصدق حتى هذه اللحظة وبالرغم من ذلك اعتقد بأنها منحتنا خبرة جديدة واصبحت بالنسبة لنا دافعا قويا للفوز باللقب وخاصة بعد ان اصبح ملاك بايرن ميونيخ في هذا الموسم كبيراً ويمتلك نخبة من افضل اللاعبين الذين اصبحوا اكثر نضوجاً

× بعد ايام لعب بايرن ميونيخ مباراته الاخيرة في دوري المجموعات لبطولة الاندية الأوروبية الابطال امام نادي بوروفز ونتيجة الفوز والخسارة فيها لن تؤثر على حقيقة ان بايرن ميونيخ سيواجه في دور الثمانية ريال مدريد او برشلونة الإسبانيين؟

- انا اللعب في صفوف ناد كبير هو نادي بايرن ميونيخ ولذلك لا أخشى مواجهة اي ناد اوروبي آخر واصبح لدى بايرن ميونيخ القدرة على تحقيق الفوز على اي ناد يواجهه في هذه البطولة او في البطولات الأخرى ومنها ناديا ريال مدريد وبرشلونة وخاصة بايرن

× بعد ايام لعب بايرن ميونيخ مباراته الاخيرة في دوري المجموعات لبطولة الاندية الأوروبية الابطال امام نادي بوروفز ونتيجة الفوز والخسارة فيها لن تؤثر على حقيقة ان بايرن ميونيخ سيواجه في دور الثمانية ريال مدريد او برشلونة الإسبانيين؟

× ما المباراة المتكاملة بالنسبة لفرانك ريبيري؟

- اية مباراة يحقق بايرن ميونيخ الفوز فيها وأكون أحد عناصر ذلك الفوز والعب بمستوى متقدم وجيد والافضل عندما اتمكن من تسجيل هدف في تلك المباراة وعندما أفقد فرصة للتسجيل مثل تلك التي فقدتها امام فرايبورغ تكون درسا لي اتعلم منه للمباراة الأخرى والدرس الذي تعلمته من تلك المباراة هو التسديد المباشر والسريع بدلاً من الدحرجة الزائدة لأن احراز الهدف يسحرني ويسحر الجمهور!

× منذ موسم ٢٠١٠ لم يتمكن بايرن ميونيخ من الحصول على اي لقب وفي الموسم الماضي حصل على المركز الثاني في ثلاث بطولات؟

- اعتقد أن ضياع الألقاب الثلاثة على بايرن ميونيخ يعد خيبة أمل كبيرة لنا جميعاً ولكن في الوقت نفسه يعد دافعا قويا لنا في هذا الموسم ووضعنا على الطريق المؤدية للفوز بلقب"البوندسليغا" في هذا الموسم، وبالنسبة لي اشعر بذلك الاحساس في كل يوم وفي كل مباراة واعتقد ان الشعور بالفوز في لقب الدوري الألماني ليس هو الشعور الوحيد لي ولجميع اللاعبين ، بل الشعور بالفوز بلقب الكأس وكذلك بلقب"الشامبيونز ليغ".

× وما النسبة المئوية التي تعطيها لفوز بايرن ميونيخ بلقب"البوندسليغا"؟

- جميع الألقاب التي يعتقد الجمهور في قدرة فوز بايرن ميونيخ فيها وسيفوز بجميع الألقاب بنسبة مائة في المائة !

× وما شروط ذلك من وجهة نظرك؟

- اولا يجب علينا ان نكون حذرين ومنتبهين بأن لا نسمح لأنفسنا ارتكاب اي خطأ في هذا الموسم ولا نعيد سيناريو الاخطاء التي وقعنا فيها في الموسم الماضي والا نكرر المشهد الذي كنا فيه بغارق ثمانية نقاط عن اقرب منافسينا في الموسم الماضي ولكن في النهاية ذهب اللقب الى بروسيا دورتموند وانا على ثقة بأننا قد تعلمنا كثير من ذلك الدرس القاسي جدا ، ولهذا يجب على بايرن ميونيخ تحقيق الفوز في المباراة التي ستجمعه مع بروسيا دورتموند ضمن الجولة الخامسة عشرة من منافسات"البوندسليغا"،وبذلك سيضع بايرن ميونيخ حجر اساس قويا جدا للموسم المقبل.

### دورتموند المنافس الأول

× هل تعتقد بأن بروسيا دورتموند سيبقى المنافس الأقوى لبايرن ميونيخ في هذا

## يوفنتوس يستعيد انتصاراته بثلاثية في شباك تورينو ب(الكاليتشو)

□ روما / د ب أ

استعاد يوفنتوس نجمة الانتصارات في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري الإيطالي لكرة القدم بفوز ساحق (٣ - ٠) على ضيفه تورينو في المرحلة الخامسة عشرة بالمسابقة ليعزز الفريق موقعه في الصدارة.

استغل يوفنتوس التفوق العددي في صفوفه بعد الطرد المبكر للبولندي كميل جليك مدافع تورينو في الدقيقة ٣٦ وحقق عليه فوزاً كبيراً ليكون الفوز الأول له في آخر ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة. واستعاد يوفنتوس توازنه بعد الهزيمة (٠ - ١) امام ميلان في الأسبوع الماضي وحقق الفوز الكبير ليرفع رصيده إلى ٣٥ نقطة في الصدارة بفارق خمس نقاط امام نابولي صاحب المركز الثاني لحين انتهاء بقية مباريات المرحلة وتجمد

الدقيقة ٣٦ طرد جليك بسبب الخشونة الزائدة مع إيمانويلي جيياكيري، وواصل يوفنتوس سيطرته في الشوط الثاني وسدد بوجبا ضربة رأس أخطأت المرمى قبل أن يستغل ماركيزيو تمريرة من جيوفينكو ليحرز هدف التقدم.

وأكد جيوفينكو فوز الفريق في وسط الشوط الثاني بعدما أخطرق منطقة جزاء تورينو ثم سدد الكرة الى داخل الشباك ليكون الهدف الثاني.

وعزز ماركيزيو فوز يوفنتوس بالهدف الثالث اثر تمريرة من ميركو فوسينيتش ليصبح هجوم يوفنتوس هو الأفضل في الدوري الإيطالي برصيد ٣٢ هدفاً في ١٥ مباراة بفارق هدف أمام روما ، كما لا يزال يوفنتوس هو الأفضل دفاعاً في المسابقة فلم تهتز شبكاه سوى عشر مرات.

وفى الشوط الثاني ، أمطر يوفنتوس شبكاه بثلاثة أهداف سجلها كلاوديو

السلمي بين الفريقين بعدما أهدر أندريا بيرلو ركلة جزاء ليوفنتوس في الدقيقة ٤١ .

رصيد تورينو عند ١٥ نقطة في المركز الرابع عشر. انتهى الشوط الأول بالتعادل



يوفنتوس يسحق ضيفه تورينو بثلاثية

## فيلانوف: سعيد بالرقم القياسي الجديد لبرشلونة في الليغا



تيتو فيلانوف  
□ مدريد / وكالات

أعرب مدرب فريق برشلونة، تيتو فيلانوف عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقه امام

أتلتيك بلباو (١-٥) ليصبح الفريق الأفضل نتائجاً في انطلاقة الليغا.

ونكر فيلانوف في مؤتمر صحفي عقب اللقاء "أنا سعيد للغاية بالمباراة، أتلتيك جعل المباراة صعبة لأنه لم يتوقف عن الضغط ولم يترك لك وقتاً للتفكير"، وأضاف "انني سعيد بسبب اداء اللاعبين وتحطيم الرقم القياسي في الليغا".

وحقق برشلونة فوزه الثالث عشر في ١٤ جولة، ليصبح الفريق الأفضل انطلاقة في الليغا، متخطياً رقم ريال مدريد في موسم ١٩٩٢-١٩٩٣، وابتانصاره الجديد أضاف برشلونة إلى رصيده النقطة ٤٠ مرتبعا على صدارة الليغا.



## المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كوميسیونی باآی سه ربه خوئی هه لباردنه كان The Independent High Electoral Commission اعلان

انتخاب  
مجالس  
المحافظات 20  
13

Date: 2 Dec 2012

### International Public Tender Advertisement

Tender nr. 1\I/P/2012

Tender Name: Provision and Transportation of the Polling Kits for Governorate Council Election 2013

The Independent High Electoral Commission of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Provision, packing and batching of the Polling Center Kits.
2. Provision, packing and batching of the Polling Station Kits.
3. Provision, packing and batching of the Training Kits.
4. Provision and batching of the Electoral Indelible Ink.
5. Provision and batching of the Electoral Stamps.
6. Transportation services for all the above mentioned materials.

Partial bids are not permitted. The Bidder may only apply for the complete package.

#### Tender Documents and Specifications:

Tender documents and specifications can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (bank transfer order) to IHEC. For more information, visit the IHEC website indicated below

#### Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidding companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in the sealed and stamped envelope no later than, 26 December 2012, at 1:00 PM, Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidders receiving or submitting the bids through their authorized representative, must provide the IHEC Tenders and Contract Department with the

contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department will provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC building.

3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.
4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.
5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on 26 December 2012, at 1:00 PM, Baghdad time.
6. The IHEC Bids Evaluation Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract will be awarded to the most responsive and technically qualified bidder in line with criteria set forth in the bidding documents and overall Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008. The bidders shall be notified for the results thereafter.
7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, if the offer is not considered technically responsive, if not in line with the bid terms and conditions and if not in line with the Iraq, Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008.
8. The awarded company shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front of the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.  
Email: tender.depihec@gmail.com  
Website: www.ihec.iq  
Mobile no.: +9647712345669

التاريخ : 2012/12/2

### إعلان مناقصة عامة دولية

رقم المناقصة : (1/I/P/2012)

اسم المناقصة : تجهيز ونقل عدة الاقتراع للانتخابات مجالس المحافظات 2013.

تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسيم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه.

3- لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض أي عطاء يتم إرساله بهذه الطرق.

4- يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (TNT, DHL, FEDEX, ...) او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تأمين استلامها من المفوضية قبل موعد الفتح اعلاه.

5- ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الأربعاء الموافق ( 26 / 12 / 2012 ) بتوقيت بغداد.

6- تقوم لجنة تحليل وتقويم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد.

7- المفوضية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم (1) لسنة (2008).

8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

العنوان : ( قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لمجلس الوزراء , بغداد - جمهورية العراق )  
البريد الالكتروني :  
tender.depihec@gmail.com  
موقع المفوضية الالكتروني : www.ihec.iq  
موبايل : هـ 9647712345669 +

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كافة الشركات المتخصصة والمؤهلة التي لديها رغبة بالاشتراك في تجهيز السلع والخدمات المدرجة ادناه والخاصة بالمواد الانتخابية وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP) .

1. تجهيز وتعبئة ورزم عدة مركز الاقتراع .
2. تجهيز وتعبئة ورزم عدة محطة الاقتراع .
3. تجهيز وتعبئة ورزم عدة التدريب .
4. تجهيز ورزم الحبر الانتخابي .
5. تجهيز ورزم الاختتام الانتخابي .
6. خدمات النقل للمواد اعلاه .

ولايجوز قبول العروض الجزئية للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .

وثائق المناقصة ومواصفاتها:  
يمكن الحصول على وثائق المناقصة ومواصفات الفنية من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (500000) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه , وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق الايميل نسخة من اسوفا تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة. للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني ادناه .  
الجدول الزمني والاحكام :

1- يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج ادناه بظرف مغلق ومختوم في موعد لايتجاوز الساعة ( الواحدة ) ب.ظ من يوم الأربعاء الموافق ( 26 / 12 / 2012 ) بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .

2- يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء المخولين قبل يوم واحد على الأقل من

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على الموقع الالكتروني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات

( www.ihec.iq )



## المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كوميسیونی باآی سه ربه خوئی هه لباردنه كان The Independent High Electoral Commission اعلان

انتخاب  
مجالس  
المحافظات 20  
13

Date: 2 Dec 2012

### International Public Tender Advertisement

Tender nr. 2\I/P/2012

Tender Name: Printing and Transportation of the Ballot Papers for Governorate Council Election 2013

The Independent High Electoral Commission of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies in security printings to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Printing, Packing and Batching of the Ballot Papers
  2. Transportation Services for the Ballot Papers.
- Partial bids are not permitted. The Bidder may only apply for the complete package.

#### Tender Documents and Specifications:

Tender documents and specifications can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (swift) to IHEC. For more information, visit the IHEC website indicated below .

#### Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidding companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in the sealed and stamped envelope no later than, 2 January 2013, at 1:00 PM, Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidders receiving or submitting the bids through their authorized representative, must provide the IHEC Tenders and Contract Department with the contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders and Contract Department will provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC

building.

3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.

4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.

5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on 2 January 2013, at 1:00 PM, Baghdad time.

6. The IHEC Bids Evaluation Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract will be awarded to the most responsive and technically qualified bidder in line with criteria set forth in the bidding documents and overall Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008. The bidders shall be notified for the results thereafter.

7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, if the offer is not considered technically responsive, if not in line with the bid terms and conditions and if not in line with the Iraq, Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008.

8. The awarded company shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front of the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.  
Email: tender.depihec@gmail.com  
Website: www.ihec.iq  
Mobile no.: +9647712345669

التاريخ : 2012/12/2

### إعلان مناقصة عامة دولية

رقم المناقصة : (2/I/P/2012)

اسم المناقصة : طبع ورزم وتعبئة ونقل أوراق الاقتراع الخاصة للانتخابات مجالس المحافظات 2013

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كافة الشركات الطباعية الدولية المتخصصة والمؤهلة في تجهيز المواد موضوع المناقصة لتقديم عروضهم إلى المفوضية . لطبع ورزم وتعبئة ونقل أوراق الاقتراع الخاصة للانتخابات مجالس المحافظات 2013 , وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP) :

- 1 - طباعة وتعبئة ورزم ورقة الاقتراع .
- 2 - خدمات النقل لورقة الاقتراع .

ولايجوز قبول العروض المجزئة للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .

وثائق المناقصة ومواصفاتها:

يمكن الحصول على وثائق المناقصة ومواصفات الفنية من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (500000) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه , وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق الايميل نسخة من اسوفا تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة. للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني ادناه .  
الجدول الزمني والاحكام :

1- يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج ادناه بظرف مغلق ومختوم في موعد لايتجاوز الساعة ( الواحدة ) ب.ظ من يوم الأربعاء الموافق ( 2013 / 1 / 2 ) بتوقيت بغداد ولايتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .

2- يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء المخولين قبل يوم واحد على الأقل من تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسيم فتح العطاء من اجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه.

3- لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض اي عطاء يتم إرساله بهذه الطرق.

4- يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (TNT, DHL, FEDEX, ...) او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تأمين استلامها من المفوضية قبل موعد الفتح اعلاه .

5- ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة ( الواحدة ) ب.ظ من يوم الأربعاء الموافق ( 2013 / 1 / 2 ) بتوقيت بغداد.

6- تقوم لجنة تحليل وتقويم العطاءات بجلسة مغلقة بإحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد .

7- المفوضية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم (1) لسنة (2008).

8- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

العنوان : ( قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لمجلس الوزراء , بغداد - جمهورية العراق )  
البريد الالكتروني : tender.depihec@gmail.com  
موقع المفوضية الالكتروني : www.ihec.iq  
موبايل : هـ 9647712345669 +

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على الموقع الالكتروني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات

( www.ihec.iq )

في ظل الأزمات التي تعيشها سوريا وإيران

## تحذيرات من قطع العلاقات التجارية مع تركيا كون السوق العراقية مفتوحة

□ بغداد / رافد صبار



دراسة بريطانية

وأوضح أنطون "الجانبان متضرر كون العراق يستورد ما يقارب ١٥ مليار دولار من تركيا، وإضافة إلى ذلك نحن في طريقنا إلى توسيع الخط العراقي التركي إلى ميناء جيهان، في حين أن خط الخليج - مضيق هرمز مهدد في أي وقت وهو المصدر الرئيسي للنفط العراقي .

ونكر تقرير صابر عن المركز العالمي للدراسات التنموية في العاصمة البريطانية لندن، أن أية مقاطعة اقتصادية عراقية للشركات التركية كرد على ما تعتبره بغداد تجاوزات على سيادة العراق، ستكون له آثار سلبية كبيرة على الاقتصاد العراقي.

وأوضح التقرير أن الظروف السياسية الراهنة لا تسمح للعراق بقطع علاقاته التجارية مع تركيا، خاصة أنها تعتبر منفذ العراق لتصدير نحو ٢٥٠ ألف برميل نفط يوميا، تعول عليها الحكومة العراقية في موازنة عام ٢٠١٣. وقد لا يجد العراق أي منفذ بديل لتعويض هذه الكميات، لأن طاقة العراق التصديرية عبر موانئه الجنوبية وعن طريق الأردن لن تعوض هذا النقص في الصادرات.

وأشار المركز العالمي للدراسات التنموية، إلى أن حجم التبادل التجاري بين العراق و تركيا وصل إلى قرابة ١٣ مليار دولار خلال العام الجاري. كما زادت قيمة الصادرات التركية إلى العراق بنسبة ٣٥٪، ما جعل المستهلك العراقي يعتمد في جزء كبير من سلته الغذائية على السلع والخدمات التركية. وبحسب المركز فسبكون من الصعب على العراق تعويض أي نقص في هذه السلع والخدمات لارتفاع تكلفة النقل والإستيراد من دول أخرى.

تركيا يقف أمام أي قرار حكومي هدفه الولوج إلى مشكلة اقتصادية بين البلدين . وتابع أنطون : "أن الطريق مفتوح مع تركيا ولا توجد قيود، وهو طريق مؤمن أكثر من إيران وسوريا لأن وضع هذين البلدين يعيق أي عملية اقتصادية، مبينا أن استقرار السوق التركية أكثر من أي سوق من البلدان المجاورة مما يفتح المجال أمام التاجر العراقي إن يأتي بسلع.

غير المدروسة وغير العقلانية على الموقف الاقتصادي والمصلحة الاقتصادية وان السوق العراقية اليوم مفتوحة على أوسع أبوابها مع تركيا وليس من مصلحة بغداد قطع العلاقات معها لأن تركيا هي الأقرب ونوع بضائعها أفضل قياسا بما يستورد من بلدان الجوار الأخرى . وأشار أنطون إلى أن العلاقات القوية بين تجار القطاع الخاص ولسنوات طويلة مع

اقتصادياً، لذا من الضروري الاتفاق في ما بينها على خطط اقتصادية واضحة بالإضافة إلى العمل على تشكيل تحالف اقتصادي من أجل الوصول إلى تنمية اقتصادية تستطيع أن تنهض بكل المهام المتعلقة بالتنمية الاقتصادية. من جانبه قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون لـ (المدى) : بعض الأحيان تطفو التشنجات السياسية والتصريحات

العلاقات التجارية مع جميع الدول لأن العراق مقبل على ثورة عمرانية في جميع القطاعات الاقتصادية وبالخصوص الاستثمارية التي تعتمد على الشركات الأجنبية، داعيا إلى حل المشاكل العالقة مع دول الجوار بشكل سلمي وبالخصوص مشكلة المياه مع تركيا . وقال الصوري : "إن مشكلة الدول الإقليمية تكمن بعدم اهتمامها بالجوانب الاقتصادية وهذا سبب واضح في بقاء تأخرها

قال مراقبون في الشأن الاقتصادي إن حجم التبادل التجاري بين بغداد وأنقرة بلغ (١٥) مليار دولار محذرين في الوقت نفسه من مخبة قطع العلاقات مع الجانب التركي كون البلاد تعتمد بشكل رئيس على الصادرات التركية في ظل الحصار الاقتصادي على إيران وأعمال العنف في سوريا. وأوضح الخبير الاقتصادي ماجد الصوري لـ (المدى) " ليس من مصلحة البلاد قطع

## مصافي النفط الخام اجتذاب للاستثمار واستكمال للنقص في القطاع النفطي

□ بغداد / سارة سلام

الوقت، حيث أن نصب المصفي الواحد يستغرق بحدود ٤-٥ سنوات ومبالغ مالية مرتفعة إلا أنها ستكون ذات مردود اقتصادي عال كونها تحول النفط الخام إلى مشتقات أكثر قيمة لتكتمل الدورة الاقتصادية للصناعة النفطية من الإنتاج نحو التكرير والتصدير بما يوفر عائداً أعلى للبلاد .

وقد سبق للوزارة أن أقرت قانونا خاصا بالاستثمار في قطاع الصناعة التكريرية إلا أن عدم وضوح الرؤية لدى المستثمر والحوافز الكافية حالت خلال الفترة السابقة دون الاستفادة من هذا القانون بشكل يحقق الغرض المرسوم له.

إلى ذلك أوضح الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي أن المصافي تشكل الحلقة الأساسية التكميلية للصناعة النفطية والعراق يعاني نقصا في تصنيع المشتقات النفطية بسبب نقص أعداد المصافي وقدم أعمارها التشغيلية والتي أكبرها مصفى بيجي. مبينا في حديث لـ (المدى) : "أن وزارة النفط تعزز بناء عدد من المصافي في محافظات البلاد بطاقات تصميمية مرتفعة، منها محافظات نينوى وميسان وبابل، حيث من المؤمل أن تشكل طاقة مضافة تسد حاجة البلاد مع إمكانية تصدير المشتقات النفطية إلى خارج البلاد بعد تغطية الحاجة المحلية". وأضاف "إلا أن المشاريع لا تزال تحتاج إلى

مالية إضافية للبلاد. وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد قد كشف عن قرب إعلان جولة تراخيص خاصة لإنشاء مصاف نفطية في البلاد . وقال جهاد إن وزارة النفط تستعد لجولة خاصة لتطوير حقل الناصرية وإنشاء مصفى بالمدينة بطاقة ٣٠٠ ألف برميل يوميا، مشيراً إلى أن الوزارة سوف تدعو الشركات النفطية العالمية حين إكمال الاستعدادات الخاصة بالجولة. وأضاف جهاد :ضمن خطة الوزارة إنشاء مصفى كربلاء وتم تكليف إحدى الشركات العالمية للقيام بالمشروع بمواصفات عالمية. مبينا أن ضمن العقود سوف يفرض على الشركات اعتماد الكادر العراقي بنسبة ٨٥٪

وقال الشرع : هناك اهتمام كبير من قبل السلطين التنفيذية والتشريعية في البلد للثروة الهيدروكربونية المتمثلة بالغاز والنفط ومشتقاته، وهذا الدعم يتجسد بإقرار قوانين داعمة ولها أهمية كبيرة في النهوض بقطاع النفط والطاقة في البلاد. وأضاف: إن موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الاستثمار الخاص لتصفية النفط الخام سيساعد على جلب الشركات العالمية لإنشاء مصاف نفطية جديدة بطريقة الاستثمار مما يجعل هناك عمليات كبرى في مجال إنتاج المشتقات النفطية لسد الحاجة المحلية منها وتصدير الفائض منه إلى الخارج مما يحقق إيرادات

يرى خبراء نفطيون أن قانون الاستثمار الخاص في تصفية النفط الخام فرصة لزيادة نسب الاستثمار للقطاع العام والخاص من خلال جذب المستثمرين وسد النقص الحاصل في عدد من المصافي النفطية .وأكد عضو لجنة النفط والطاقة النائب عن /التحالف الوطني/ فرات الشرع أهمية إقرار مشروع قانون الاستثمار الخاص لتصفية النفط الخام لأنه سيساعد على جذب الشركات الاستثمارية لإنشاء مصاف جديدة في البلد.

## م / إعلان

يسر مجلس النواب العراقي أن يدعو جميع الشركات العراقية والمكاتب من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين في الاشتراك في المناقصة الخاصة بتنفيذ أعمال الصيانة الدورية لأجهزة التكييف في المجلس لمراجعة ديوان مجلس النواب/ الدائرة القانونية/ قسم العقود لغرض الاطلاع على الشروط الفنية وتقديم المستمسكات المطلوبة علماً ان آخر موعد لتسليم المستمسكات قبل الساعة الثانية عشرة من يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠١٢/١٢/١٨) وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط المطلوبة أو يرد بعد غلق المناقصة.

### المستمسكات المطلوبة :-

- ١- شهادة التأسيس - عقد التأسيس - محضر اجتماع التأسيس الأول مصدقة من مسجل الشركات ومستمسكات المدير المفوض للشركة (هوية الشركة، هوية الأحوال المدنية)
- ٢- قائمة بالأعمال المنفذة مصدقة من الجهة المستفيدة.
- ٣- الموقف المالي والضريبي للشركة معنون الى مجلس النواب/ الدائرة القانونية/ قسم العقود.
- ٤- العرض الفني موقع من قبل المدير المفوض ومختوم بختم الشركة.
- ٥- للمعلومات والاستفسار الاتصال بالأرقام الاتية (٢٤) ٤٤٤٩١٠٧٧٠٧٧٠٧٧٠٧٧٠ (في أوقات الدوام الرسمي من ٩ صباحاً وحتى الساعة ٣ بعد الظهر).

# الطاقة البديلة مصدر للكهرباء ومنافع اقتصادية لا تنضب

□ بغداد / غضنفر العبيبي



وقال ان "الوزارة فكرت جديا بموضوع الطاقة البديلة، وتوصلت الى ضرورة استثمار الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء لحاجة المواطن الماسة لها".

مضيفا ان "شركات مختصة قدمت العروض الفنية لمشروع الطاقة الشمسية وفي مرحلة قادمة سيتم استلام العروض المالية ومناقشتها و على الحكومة ان تتبنى هذه العروض ووزارة الكهرباء ستقوم بتنسيدها وضمن مشروع استثماري كبير وسيعرض الموضوع على الاستثمار

"المشروع الأولي هذا نسبهته الإنتاجية للطاقة الكهربائية قليلة وتبلغ ٥٠ ميكا واط تقريبا علما أن الاحتياج الكلي للعراق هو ١٥ الف ميكا واط وهذه ال ٥٠ تعتبر بداية بسيطة إلا ان المشروع يعد كبيرا بالنسبة لنا لأنه الأول من نوعه وسيكون كبادرة خير لمشاريع اكبر في المستقبل وهو الخطوة الأولى، وهناك خطوات كثيرة غيرها".

وان "المشروع سيتضمن كلفة إنشاء ابتدائية وكلفة تشغيلية مستمرة، والأولى تكون عالية بالتأكيد بسبب المعدات والمواد الأولية باهظة الثمن التي ستدخل في تشييدها، وعلى المدى البعيد من ١٥ الى ٢٠ سنة تكون كلفتها التشغيلية ضئيلة جدا لأن أعمال الصيانة صغيرة وقليلة التكلفة وهي بنهاية الامر مشاريع تدر منافع اقتصادية كبيرة للبلد".

يذكر ان تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة أكد أن الاستثمارات في مجال الطاقة البديلة حققت مستويات قياسية رغم تقلبات أسواق المال والخاوف المتعلقة بالتغير المناخي وارتفاع أسعار النفط وأمن الطاقة وزيادة الدعم المقدم من حكومات العالم دفع باستثمارات

الطاقة إلى رقم قياسي وان ما يقارب ال ٦٥ دولة تخطط للاستثمار في الطاقات المتجددة حسب تقارير رسمية وتعمل هذه الدول على وضع السياسات اللازمة لتطوير وتشجيع الاستثمار في الطاقات المتجددة ووسائل إنتاج الكهرباء باستخدام مصادر الطاقة المتجددة الذي أصبح مألوفا في الآونة الأخيرة، وهناك بلدان عديدة وضعت خططاً لزيادة نسبة إنتاجها للطاقة المتجددة بحيث تغطي احتياجاتها من الطاقة بنسبة تصل الى أكثر من ٣٠٪ عام ٢٠٢٠.

توصيات بهذا الخصوص لموازنة وزارتي النفط والكهرباء كي يسهم في نهوض واقع هاتين الوزارتين ورفعت توصيات ضمن نقاط كثيرة الى وزارة الكهرباء من اجل النهوض بالطاقة في العراق وسنقوم ببناء برنامج متكامل يجعل الطاقة البديلة محورا مهما يضيف ٣٠٠ الى ٧٠٠ ميكا واط ممكن ان تؤخذ من الرياح فقط".

توصيات بهذا الخصوص لموازنة وزارتي النفط والكهرباء كي يسهم في نهوض واقع هاتين الوزارتين ورفعت توصيات ضمن نقاط كثيرة الى وزارة الكهرباء من اجل النهوض بالطاقة في العراق وسنقوم ببناء برنامج متكامل يجعل الطاقة البديلة محورا مهما يضيف ٣٠٠ الى ٧٠٠ ميكا واط ممكن ان تؤخذ من الرياح فقط".

## طاقة متجددة خضراء

من جانبه قال وكيل وزير الكهرباء عامر الدوري في حديثه لـ "المدى"، أن "الطاقة البديلة هي مستقبل العالم لأنها طاقة خضراء، متجددة لا تنضب وتحمل منافع اقتصادية كبيرة جدا للبلد ويمكن ان تستغل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ونعتمد على الأولى بشكل أكبر بسبب اجواء العراق، اما الرياح فتقتصر على مواقع قليلة ويمكن استثمارها أسوة ببقية دول العالم التي أخذت بالتطور بهذا المجال وقطعت شوطا كبيرا وأنشأت مشاريع ضخمة تنتج نسبا عالية من الطاقة الكهربائية لبلدانهم". مبينا ان "إنتاج مشاريع الطاقة البديلة من

البديلة بشكل عملي والتفكير بأهداف واستراتيجيات بعيدة المدى". وتابع ان "الطاقة الشمسية يمكن ان تستثمر في كل مناطق العراق بصورة طبيعية ولا مشكلة بالصفايح الشمسية لكن الخلايا والبطاريات مكلفة بعض الشيء لأنها باهظة الإثمان أما طاقة الرياح فمن الممكن ان تستثمر في كركوك والشرقاط وموقع آخر في السوركا وفي غرب السماوة بحدود السعودية والبصرة وعلى حدود الكويت وقرب سواحل شط العرب في الفاو على نسيم البر والبحر تيارات رياح معتدلة يمكن الاستفادة منها"، موضحا ان "العلوم الحديثة والتكنولوجيا في دول العالم المتطورة ممكن ان تكون أقل كلفة باستخدامها تقنيات حديثة ممكن أن يستفيد منها العراق من خلال إرسال الخبراء لتعلم تلك التقنيات وتطبيقها في العراق".

## أهم مصادر الكهرباء

واشار الى ان "الطاقة البديلة مكلفة حاليا لكن ستصبح في المستقبل من اهم مصادر الكهرباء ويجب أن ينتفع منها واستغلالها بشكل صحيح". مؤكدا ان "الطاقة النيابية ستقوم برفع

تتسع دائرة انتشار الطاقة البديلة في معظم دول العالم المتقدمة من خلال استغلال الظواهر الطبيعية كالرياح والمياه، فضلا عن أشعة الشمس. وعلى الرغم من كلفة الاستثمارات العالية في مشاريع الطاقة البديلة الا انها تعد احد المصادر المهمة لإنتاج كهرباء نظيفة وصديقة للبيئة وقابلة للتجديد. وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرات الشرع لـ (المدى) : ان "مصادر الطاقة البديلة متعددة في البلاد منها الرياح والطاقة الشمسية والشلالات وغيرها وتمتلك موقعا إستراتيجيا يحظى بأشعة شمسية كبيرة جدا، مضيفاً ان لجنته طرحت فكرة تشكيل هيئات او لجان استشارية بخصوص الطاقة البديلة وكيفية تفعيلها والانتقال من كونها دراسات ترفية فنية الى تطبيق على ارض الواقع بشكل عملي.

## رصيد كاف من النفط

وبين الشرع أن "العراق يمتلك رصيدا كبيرا من طاقة النفط ويجب ان لا يعتمد بصورة كبيرة على هذه الطاقة الى الأبد، وان يفعل دور الطاقة

## فضايات

■ ثامر الهيمص

## الإنفاق الاستثنائي وأمن الشخصيات

فقط سبعمائة وثمان وستون مليون دولار تدفع سنويا كرواتب لـ ١٢٨ ألف عنصر أمني لحماية المسؤولين في عموم البلاد موزعين بواقع (٣٠ عنصر الحماية وزير) وعشرين لوكيل الوزير وثمانية لحماية المستشارين وخمسة لحماية موظف بدرجة مدير عام، ومثل هذا العدد لعضو مجلس المحافظة، وهذا طبعاً مع حماية البرلمانيين الذين يتمتعون بامتيازات وزير. وراتب كل عنصر خمسمائة دولار هذا ما جاء في تحقيق أعدته الرميعة العزبيزة إيناس طارق في ١١/٢٢. وفي حاسبة بسيطة بضرب ١٢٨ × ٥٠٠ × ١٢ = ٧٦٨ مليون دولار سنويا ، هذه ميزانية الحماية الشخصية. لا نريد هنا الانتقاص من أهمية الموضوع ولكن على الأقل ننسجم مع ما تقوله الحكومة من أن الأمن الآن أكيد أفضل في فترة تشريع هذه الميزانية والمخصصات عندما كان كل عراقي يقول لجارة تصبح على خير الساعة الرابعة عصرا. وكذلك تقول انخفض الإرهاب ٥٠٪ ولكن لم تواكب الميزانية وتنخفض بنفس النسبة الى نتيجة انخفاض الإرهاب ظهر قانون الاستثمار الذي لا يقوم مع الإرهاب ، وفي ضوء ذلك بدأت ممثلة الأمم المتحدة (اليونيسيف) تتحدث عن الطفولة في العراق وكيفية النهوض بها وظهر إحصائياتها الصادمة كما وردت في صحف يوم الخميس ٢٢/١١/٢٠١٢، تبين لدينا (٣) مليون طفل) محرومون من الحقوق الأساسية (صحة تعليم عنف أسري). وهناك الكثير من الشواهد على مشكلة الفئات الهشة المجتمع من الأزمات والأيتام ونذوي الاحتياجات الخاصة كانت مظار اهتمام الميزانية الخمسية القادمة (٢٠١٣، ٢٠١٧) فمثلا ظهرت أرقام متواضعة جدا للمستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية حتى منتصف عام (٢٠١٢) بلغ عددهم (٣٦٣٣١٦) مستفيدا في شعب تبلغ نسبة الفقر فيه ٢٣٪، ومجموع ما صرف عليهم هؤلاء كما هي في عام (٢٠١١) (٤٦٤ ر ٦٤٤ مليون دينار) كما جاء في إحصائيات وزارة التخطيط.

ومن خلال مقارنة بسيطة يظهر أن ما يصرف للحماية الشخصية هو ضعف ما يصرف على شبكة الحماية الاجتماعية حيث أن المسؤولين حسب قانونها مؤيد أنهم أقل من العدد الفعلي كما أن الراتب المخصص لهم يعادل سدس راتب أي فرد في الحماية ويعادل ربع الراتب التقاعد الذي سيقرر كحد أدنى العام القادم حسب المواعيد والبالغ (٤٠٠ ألف دينار) فأقل ما يقال انه تفاوت ضمن التفاوت في الشريحة الأني.

ولكي لا نبخس الناس حقوقهم هناك من يقول أين ذهب (٢٨١ ألف عنصر أمني) نصفهم على الأقل كمرحلة أولى لا ندعو لتسريحهم بقدر الاستفادة من تجربة شجعان لسنوات خلت في الأمن أو الجيش وتنظيم دورات تأهيلية للرغابيين في اختصاصات أخرى. لأنهم قدموا تضحيات كبيرة ومنهم الشهداء والمعاقين ولهم أرواحهم وأطفالهم. ولكن لا بد من التغير إيجابيا ان سيلحق ذلك بالتأكيد تخفيض في الأليات والأسلحة والصيانة والإدارة وما يرتب عليه من مبالغ تذهب الى خمسة ملايين طفل أو باقي مستحقي الرعاية الاجتماعية أو لرفع رواتب هؤلاء. ونضرب صفورين بحجر واحد حيث الميزانية الأمنية عموما هي سيدة الموازنة العامة وصندوقها يوجد على هؤلاء. بعد ترشيد ميزانيتهم أكثر وبدون مزاب أخرى.

# مصريي يتوقع هبوط مؤشر البورصة خلال الأيام المقبلة

الأجنبية والمحلية بدلاً من الإيداع الورقي. وكانت بورصة العراق قد بدأت نشاطها في ٢٠٠٤، وتحولت من التداول اليدوي إلى استخدام شاشات التعامل الإلكترونية في ٢٠٠٩ وتفتتح للتداول ساعتين يومياً كل خمسة أيام في الأسبوع.

وتابع: هذا ما سيؤثر في نشاط سوق الأوراق المالية من ناحية قلة تداول الاسهم وبالتالي هبوط المؤشر الى أدنى مستوياته. وأشار الى ان شركات المصارف مسيطرة وبشكل كبير ومنذ سنوات طوال في تداول الاسهم بسوق العراق لأوراق المالية وهذا ناتج

إن في نهاية كل سنة ينخفض مؤشر سوق الأوراق المالية في جميع دول العالم، لأن الاقتصاد بشكل عام في كل دولة يتراخي في الايام الأخيرة من كل سنة، كون أصحاب الرؤوس الأموال ورجال الأعمال يعيدون حساباتهم المالية ويصفونها في نهاية العام.

□ بغداد / وكالات

## خارج الحدود

اوربا

## تدعو للضغط الاقتصادي على مصر

دعا رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتز، إلى وقف التعاون الاقتصادي والسياسي بين الاتحاد الأوروبي ومصر، كوسيلة للضغط على الرئيس محمد مرسي.



هذا الرجل (مرسي) للسلطة". واعتبر شولتز أن جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي إليها مرسي، "حركة سياسية راديكالية، تستخدم المشاعر الدينية لأهداف سياسية.

وأضاف الاشتراكي الديمقراطي الألماني "لا يمكننا أن نوافق على انقلاب"، مشدداً على أن الشيء الوحيد الذي يفهمه نظام كهذا هو الضغط الاقتصادي. وتابع "على أوروبا أن تأخذ بجديّة شهيّة

وقال شولتز في تصريحات صحفية: "على الاتحاد الأوروبي أن يوضح جلياً أنه لا يمكن أن يكون هناك تعاون سياسي ولا اقتصادي من دون ديمقراطية تعددية في مصر".

قطر

## تسعى لتعزيز استخدام الطاقة الشمسية

أفاد مسؤول قطري أن بلاده تسعى إلى تعزيز استخدامها للطاقة الشمسية في توليد الكهرباء إلى ١٦٪ بحلول ٢٠١٨. وذلك في نموذج نادر على تبني دولة عضو بمنظمة أوبك لمصادر الطاقة المتجددة. وقال رئيس الجمعية المنظمة لمبادرات بين أكثر من مائتي دولة بشأن التغير المناخي في الدوحة "إننا نعمل على مشروع لإنتاج ١٨٠٠ ميغاوات من الكهرباء بالطاقة الشمسية" موضحاً أن من المقرر تشغيل المشروع بحلول عام ٢٠١٨. وأضاف فهد بن محمد العطية أن استخدام الطاقة الشمسية في قطر الآن طفيف بالرغم من وجود الشمس على مدار العام. ووصف خطة تعزيز استخدام المصادر المتجددة للطاقة - والتي ستدعم جزئياً تحلية مياه البحر- بأنها منطقية بالنسبة لبلاده. كما أوضح المسؤول القطري أنه سيجري السماح للمواطنين بوضع أنظمة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية على منازلهم، والمساهمة في تغذية الشبكة.

السعودية

## رفع دعم أجور القطاع الخاص

في مسعى نحو الخروج من أزمة رسوم العمالة الوافدة، قرر صندوق تنمية الموارد البشرية السعودي، رفع معدلات الدعم الحكومي مقابل توظيف السعوديين إلى ٤ آلاف ريال كحد أقصى، وتشمل الميزات الإضافية منشآت القطاع الخاص الواقعة ضمن النطاقين الممتاز، والأخضر، وهي النطاقات التي استحدثتها وزارة العمل وفقاً لمعدلات توظيف السعوديين. وقال وزير العمل السعودي، المهندس عادل فقيه: "ليس من العدل أن تتم مساواة منشآت القطاع

# برلماني: أخطاء الموازنة يمكن معالجتها في مجلس النواب وليس الحكومة



□ بغداد / وكالات

ويتم التصويت عليها، بالإضافة الى انها تخلو من الثغرات القانونية التي اشيع عنها مؤخراً، مؤكداً أن موازنة عام (٢٠١٣) هي افضل الموازنات العراقية من ناحية قلة الأخطاء وعدم تخلو من المخالفات القانونية. وقد أعلنت وزارة المالية عن ان الموازنة المقترحة لعام (٢٠١٣) بلغت (١١٣) مليار دولار، وبسعر نفط (٩٠) دولارا للبرميل الواحد.

وقال البياتي للوكالة الإخبارية للأنباء "إن موازنة عام (٢٠١٣) تحتوي على أخطاء ولكنها ليست كبيرة كما يتصورها بعض النواب، مبيّناً أن الأخطاء تتضمن عدم وجود تخصيصات كافية للقطاع الخاص، ولا يوجد فيها استثمار بديل عن الاستثمار الحكومي. وأشار الى ان هذه الأخطاء تعد بسيطة ويمكن معالجتها وتصحيحها من قبل اللجنة المالية في مجلس النواب من خلال مقترحات تصورها الى المجلس

وأكد عضو اللجنة المالية حسن الوزمن البياتي، خلو الموازنة العامة من الثغرات والمخالفات القانونية، ولكنها تحتوي على أخطاء يمكن معالجتها في داخل مجلس النواب ولا يستوجب استرجاعها لمجلس الوزراء لغرض تعديلها.

□ بغداد / وكالات

# الشباب العربي وقدرتهم على تغيير الأنظمة الحاكمة العسوية

الإصلاح

انطلاقاً من شعورها باليأس من سوء إدارة الأنظمة الحاكمة لشؤون الاقتصاد والتعليم والسياسة في أغلب الدول العربية ، وسوء الإدارة في التخطيط ، وكذلك عدم القدرة على إيجاد الحلول اللازمة لأغلب المشاكل التي تتعلق بالشباب ، وعلى رأسها حق العمل وحق السكن ، وصولاً حتى إلى عدم قدرة تلك الأنظمة على توفير الحد الأدنى من توفير جميع المرافق الأساسية بالشكل المرغوب فيه ، وغير ذلك من أولويات الحكومات في جميع دول العالم .

الإصلاح

وغيرها ، في زمن قياسي جداً . إن ما يلتفت انتباهنا في تأملنا مسار الأحداث العاصفة التي مرت بها منطقتنا العربية خلال العامين الماضيين ، وتحديدًا منذ قيام الانتفاضات والثورات الشعبية ، هو أن الشباب تكتلوا بقوة وإصرار نادرين، واستطاعوا إسقاط أنظمة قوية ، لم يكن أحد أن يتصور قبل أيام قليلة من سقوطها أنها يمكن أن تسقط ، لكن الملاحظ هو ما حدث بعد ذلك ، حين اعتقد شباب بعض الدول العربية أن دورهم قد انتهى ، فتركوا كل ما أنجزوه لقوى أخرى لم يكن لها ذلك الدور الفاعل في صناعة الأحداث ، أو على الأقل لم يقدموا جهداً معيّنًا في عملية التغيير وإسقاط النظام ، وانسحب الشباب تاركين الطريق لغيرهم .

وربما لم يدرك الشباب في أثناء حراكهم الشعبي تعبيراً عن رفضهم للنظم الدكتاتورية التي أسقطوها ، أن هذا الرفض الشعبي هو مجرد البداية فقط ، وأن طريق التغيير هو طريق طويل جداً ويحتاج إلى الكثير من التفكير والجهد وتنظيم الجهود لتحقيق جميع مطالبهم التي قامت من أجلها تلك الثورات والانتفاضات ، فما سقط فقط هو رأس جبل الجليد ، أما ما هو مخفي تحت الماء فهو الكيان الذي تقوم تلك الثورات لإنلته وإنهائه .

وهذا أمر يدعو إلى الدهشة في الحقيقة، لأن الملاحظة العامة في أغلب أرجاء المنطقة العربية الآن ، كما رأيناها في خطابات شباب تلك الثورات في بداياتها ، في كل من تونس واليمن وليبيا ومصر ، وغيرها من البلدان الأخرى ، هو تمتع الكثير من هؤلاء الشباب بخطاب علمي ومستقبلي ، وهذا الخطاب كشف عما يتوافر من المعرفة والعلم والقدرة على الاتصال مع بقية أرجاء العالم ، وتغيير صور بلادهم أمام دول العالم أجمع ، وبالتالي ظهر بوضوح أن هذا الجيل مؤهل بالفعل لقيادة عملية التغيير هذه ، وكان الأجدر به أو لا تنتهي المتوقع منه هو أن يقوم بالحفاظ على المرحلة

الإصلاح

أوس عز الدين عباس

ولا شك في أن رفض تلك السياسات الفاشلة هو حق مشروع تماماً ، بل ضروري أيضاً، وإذا كان الرفض هو أساس التغيير ، فإن عملية التغيير نفسها تريد من هؤلاء الشباب الآن بذل الكثير من الجهد في التفكير والتخطيط والعمل معا من أجل تحريك عملية التنمية في بلدانهم، التي هي أساس وهدف الثورة الرئيسي ، وإعطائها أولوية قصوى لطريق طويل ، الذي يحتاج من الجميع إلى تضافر كل جهودهم لإعادة البناء الاقتصادي والعلمي والسياسي لمجتمعاتهم ، وإرساء أسس دستورية جديدة تعيد النظر في طبيعة العلاقة بين الدولة والمواطنين ، وتحديد الحقوق والواجبات بين الطرفين ، بحيث لا تتعطل مرة أخرى طاقات التنمية والنهضة في جميع المسارات من سوء الإدارة وضعف المناهج التعليمية وغيرها من المسارات ، وأيضاً وسائل التخطيط لإدارة موارد الدولة البشرية والمادية معا .

فليس من شك في أن الشباب في جميع أرجاء الدول العربية مطالب اليوم بتطوير قدراته العلمية بشكل ينبغي أن توضع له الأولوية ، وخصوصاً أن الغالب منهم كان قد تلقى تعليماً أفضل بالمقارنة مع الأجيال التي سبقته ، كما أن معرفة هذا الجيل من الشباب بالتقنيات الإلكترونية الهائلة ، التي فرضها عصر المعلومات علينا ، وقدرته على التعامل مع الوسائط الافتراضية الحديثة ، تزوده بالكثير من الفرص التي تمنحه ميزة إضافية لتطوير

معارفه لما يدور حوله في العالم . وهكذا ، بقيت مسألة تطوير الذات قضية أساسية ، وينبغي أن يأخذ كل شاب عهداً على نفسه بتحقيقها ، وأن يسهم في تطوير قدرات هذا المجتمع في جميع المجالات ، الصناعية منها والعلمية والزراعية والتكنولوجية،



وتمكن هذه القوى من الإمساك، ولو مؤقتاً، بزمام الحركة والتفرد بها بسلب منجزات التغيير من الشباب ، ولذلك فإن كل تلك القوى الشبابية مطالبة بالتكيف مع الواقع الجديد لها ، والتخطيط لمرحلة التغيير بشكل مختلف تماماً.

لذا ، لا بد من تحكيم قيم العلم والعقل معا في تلك الثورات والانتفاضات العربية ، لأنها القيم التي حركت طاقة التغيير في بدايتها، بل ، وهي القيم التي استطاعت بفضلها تلك الثورات الكبرى في العالم أن تحقق مطالبها وتصنع تغييراً حقيقياً لها في المجتمعات التي قامت فيها تلك الثورات . وربما يرى البعض أن تراجع دور الشباب في المرحلة التي أعقبت سقوط تلك الأنظمة الفاسدة هو أمر طبيعي ، في ضوء عدم توافر عنصر الخبرة السياسية عند الغالبية العظمى لدى هؤلاء الشباب ، وهذا صحيح ، ولكنه لا

يتمكن هذه القوى من الإمساك، ولو مؤقتاً، بزمام الحركة والتفرد بها بسلب منجزات التغيير من الشباب ، ولذلك فإن كل تلك القوى الشبابية مطالبة بالتكيف مع الواقع الجديد لها ، والتخطيط لمرحلة التغيير بشكل مختلف تماماً.

لذا ، لا بد من تحكيم قيم العلم والعقل معا في تلك الثورات والانتفاضات العربية ، لأنها القيم التي حركت طاقة التغيير في بدايتها، بل ، وهي القيم التي استطاعت بفضلها تلك الثورات الكبرى في العالم أن تحقق مطالبها وتصنع تغييراً حقيقياً لها في المجتمعات التي قامت فيها تلك الثورات . وربما يرى البعض أن تراجع دور الشباب في المرحلة التي أعقبت سقوط تلك الأنظمة الفاسدة هو أمر طبيعي ، في ضوء عدم توافر عنصر الخبرة السياسية عند الغالبية العظمى لدى هؤلاء الشباب ، وهذا صحيح ، ولكنه لا

أوطانهم وحمايتهم من القوى الخارجية قبل الداخلية ، وعلينا أن ننتبه جدا إلى أن الغرب مهما شجع وقدم وأغرى فإنه لا يقوم بذلك من أجل سواد عيوننا أو رافة بنا من الفقر والجوع والظلم ، وإنما من أجل أثمان باهظة جدا علينا تسديدها ، وإن الغرب قد استعمرنا وسيطر علينا عشرات ، بل مئات السنين ، ولم يجعل علينا عشرات من فقرنا ومرضنا وجوعنا وعبوديتنا ، وعندما غادرنا مرغماً لم يخلف وراءه شيئاً من حضارته وعلمه وأنظمته الديمقراطية ، بل تحكم في ثروتنا وابعنا منتجاته ، ولكنه لم يعلمنا عمله ، فلا جامعات أنشأ لنا ، ولا طرقاً تجارية بنى لنا ، برية كانت أم سكناً حديدية .

ولذلك ، فإننا حين نتأمل الثورات الوطنية التي تحققت في دول العالم ، شرقها وغربها ، سنجد إن الغالبية العظمى من تلك الثورات قد أعقبتها ثورات علمية وثقافية ، وقد أسفر تحقيقها عن طفرات كبيرة وهائلة في الانتقال بتلك المجتمعات إلى النهضة الحضارية الشاملة في عقود قليلة من الزمن ، والأمثلة كثيرة على كل ذلك ، وخاصة أمريكا وإنكلترا وفرنسا ، وفي الكثير من دول العالم المتقدم .

وبالتالي ، على الشباب العربي أن يدرك جيدا أن الطريق إلى الحرية الكاملة وتحقيق مطالبه يقتضي الكثير من الجهد ، وأن أصحاب المطالب هؤلاء هم الذين يجب أن يتبنوا مطالبهم إلى النهاية ، وليست القوى صاحبة المشاريع السلطوية الأخرى .

لقد ثبت للجميع خلال العقود الماضية أنه لا أحد يمكنه أن ينقذ مجتمعاتنا العربية من برائث التخلف والفتنة إلا أنفسنا وسواعنا، وليس الاعتماد على القوى الأجنبية ، ومهما كانت قريبة أو بعيدة عنا ، كما أن طريق إنقاذ مجتمعاتنا من التخلف قد بدأ بالفعل من خلال تلك الثورات والانتفاضات العربية التي حدثت ، ولن يتمكن من استكمال هذا الطريق سوى جيل شاب مستعد للتغيير ، وهو الذي يمتلك الإرادة والرغبة والمعرفة ، جيل مسلح بمختلف وسائل العصر الحديث .

لقد صنع الشباب العربي ثوراتهم التي حققوا بها ما كان الجميع يظنه مستحيلاً ، وبالتالي فقد أدرك هذا الجيل أن فكرة المستحيل لم تعد واردة في قاموسهم أبداً ، أو على الأقل هذا ما ينبغي أن يحافظوا عليه ، وألا يستسلموا أو ييأسوا حين يرون أن تجربتهم الثورية لم تكتمل ، أو أنها تعطلت أو انحرفت عن مسارها.

إن كل ما حدث حتى الآن هو بداية الطريق، والطريق طويل ، ويتطلب من الشباب يقدموا التضحيات تلو التضحيات ليتبوؤوا بها مسيرة نضالهم من أجل حياة حرة كريمة تعيشها شعوبهم .

## مآزق العراقيين ..

الحكومة العراقية تعيش أصعب أوقاتها هذه الأيام ، وحزب الدعوة الذي يحكم البلاد يواجه أسوأ أزماته ، وهذه الظروف جعلت البلد حبيس مآزق يتعذر الخروج منه بدون خسائر شاملة يقدمها العراقيون على مذبح سوء الضم الذي يتلبس الحكومة ، وسوء التقدير الذي يغشي رؤية السياسيين .

الإصلاح

نضال يوسف

وحتى هذه اللحظة، وإصراره على عدم الاستجابة للمطالبات الجماهيرية بإبعاد الفاسدين والمقصرين ومحاسبتهم. ومن المنطق السليم أن نعتقد أن حزب الدعوة قد يتحرك في اتجاهين:

إما أن يقدم على اتخاذ خطوات تعكس حالة وطنية خالصة دون تشتيت الجهود في أهداف حزبية ضيقة، وخياراته في ذلك الجنوح إلى إصلاح النظام باتخاذ إجراءات تتجاوز أمراض السلطة ومتطلبات رجالته، والنظر بجديّة إلى منطلقاته الأولى التي باتت موضع هواجس دفيئة وشكوكا معلنة.

وإما أن يعمد إلى المناورات السياسية فيؤجل تحركاته الحاسمة، ويعمل على محاصرة السلبيات في حدودها الحالية، واضعاً رهانه على المشاعر الطائفية أو التاريخية، في محاولة لتجاوز مآزقه السياسي وتفادي ضياع شعبيته، يحدوه الأمل أن توفر له المصادفات وتقلبات الظروف إمكانية التعاطي معها في المستقبل، وخياراته في هذه المحاولة قد تستند إلى أوضاع إقليمية وقوى دولية تعكس حالة وطنية خالصة دون تشتيت الجهود في مسائل حزبية ضيقة، واضعاً مصلحة البلد والناس في مقدمة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وخياراته في هذه الحال إيجاد السبل الكفيلة بترسيخ أسباب الثقة في نفوس الكتل السياسية المشاركة وغير المشاركة في السلطة، والعمل بإخلاص على تصويب مسيرة الحكومة، وهي إجراءات ستتبعك نتائجها على الشارع العراقي. مواقف حزبية وقرارات حكومية، وفي كل الأحوال فإننا ستكون أمام حالة يختار فيها حزب الدعوة بين مصلحة البلاد والناس في التعامل مع مآزق استنزف الكثير من وقت وجهد العراقيين، فيجنح إلى إصلاح النظام بإجراءات يكسب من خلالها احترام وثقة الشعب، وبين مصلحة الحزب ورجالاته ومتطلبات الحفاظ على السلطة دون النظر إلى منطلقاته الأولى التي باتت موضع هواجس دفيئة وشكوك معلنة.

والحديث عن أزمة الحكومة، يعني الحديث عن مآزق العراقيين، ويعني أيضاً مآزق الحزب الحاكم الذي يهيمن على التحالف النيابي والمنفرد بتوجيه سفينته الحكم، الأمر الذي يجعله المسؤول الرئيس عن كل الإخفاقات التي تفرق فيها البلاد.

وفي ظل علاقات سياسة متدنية بين الكتل السياسية، وأداء حكومي فاشل بكل المعايير الإدارية والمهنية، سيكون متعذراً على حزب الدعوة التخلص من مآزقه بدون خسائر هو الآخر، خصوصاً أنه الطرف الذي يقبض على مفاتيح الحكم منذ أكثر ست سنوات.

ولعل من العبث التعرّك على اجترار مسبررات الغشل وإبداع أن الحزب لا يحكم وحده، وأن ثمة ائتلافاً حاكماً، أو أن حكومة شراكة وطنية تتخذ القرارات.

ثمة وقائع على الأرض تؤكد أن الحزب لم ينجح حتى الآن في حل مشكلات الحكومة أو معالجة مآزق العراقيين، وأن كل الإجراءات التي اتخذها بهذا الصدد لا توحى بأية ملامح إيجابية تمنح الأمل بالإصلاح، بل إنها زادت من أجواء التوتر القائم بين الكتل السياسية، ورفعت سقف التوقعيات في الوضع العراقي بطريقة جعلت العراقيين يتحملون أعباءً إضافية رسخت معاناتهم ورفعت من حدة استيائهم.

وطبيعية الحال إن هذه الأمور ستكون مدعاة لنفور بعض حلفائه، وفقدانه الكثير من قواعده الشعبية، كون التبريرات التي عادة ما يقدمها رجالته لم تعد مهضومة في الشارع العراقي، أو حتى في صفوف المؤيدين لحزب الدعوة، الأمر الذي يجعلها داعياً لإضعاف موقف الحزب في انتخابات مجالس المحافظات وبعدها في الانتخابات التشريعية.

وإذا أردنا النظر إلى المآزق من زوايا عقلانية، سوف نرى أن سببه الرئيس يكمن في عدم اعتماد المعايير المهنية والأكاديمية في تولي المواقع الفاعلة في إعادة بناء الدولة، وفي إحجام الحزب عن اتخاذ أية إجراءات لإصلاح النظام



وتعطلها عن الغرض من بنائها تماماً، وإذا كانت هناك إجراءات قانونية تتعلق بطبيعة العلاقة بين الحكومات المركزية والمحلية، وحدود الصلاحيات للوزارات وسواها، فإن من حق الحكومات المحلية أن تتصرف بهذه البنائيات كونها تقع ضمن حدودها وسلطتها، وهذه البنائيات لا تعود لوزارة سيادية، كالكهرباء والنقط والدفاع وما شابه، لذا ندعو الحكومات المحلية إلى التحرك الفوري لتوسيل الخدمات إلى هذه المنشآت والاستفادة منها في تفعيل الثقافة والرياضة، وكل ما يتعلق باستثمار طاقات الشباب.

وفي حالة اعتراض وزارة ما، أو جهة حكومية معينة، على استثمار هذه البنائيات، فإن المحافظة المعنية عليها أن تبادر إلى استثمارها، من خلال اتباع طرق قانونية، مثل مفاحة الحكومة الانتدابية أو الجهات التشريعية المختصة في البرلمان لغرض إصدار التوصيات والقرارات التي تطلق سراح هذه البنائيات وتنقلها من حالة الجمود إلى حال الفعل والعمل المنتج.

الأنشطة الثقافية والشبابية المختلفة. وعلى الجهات الحكومية المعنية أن تتحرك بقوة وسرعة ومسؤولية لاستثمار هذه المنشآت التي تم بناؤها بأموال الشعب، ولا يصح تجميد هذه الأموال الكبيرة بعد أن تم إنجاز البنائيات، لاسيما أن معظم المنظمات والمؤسسات الثقافية الأهلية والحكومية، تفقر للمكان اللائم لها لكي تؤدي الأنشطة الثقافية وسواها في أمكنة تلبيق بها، مثل القاعات الكبيرة والمسارح وساحات ممارسة الرياضات المختلفة، بالإضافة إلى إيجاد مقرات للمنظمات التي تفقدتها، وهنا كثير من المنظمات تظهر وتندثر أو تبقى تراوح في أماكنها من حيث الفعل الثقافي أو سواها، بسبب افتقارها للمكان أو المقر الذي تدير من خلاله أنشطتها المختلفة.

لذا فإن التحبّـه إلى هذه النقطة أساسى ومهم وهو يدخل في باب الشعور بالمسؤولية إزاء المجتمع، فن غير المعقول أن تصرف الأموال الطائلة ويتم إنشاء البنائيات الكبيرة، وبعد أن يتم إنجازها يتم إغلاقها

الإصلاح

علي حسين عبيد

نتفق على أن الثقافة تحتاج

إلى بنية مادية تحايت

بنيتها الفكرية وأنشطتها

المتنوعة لكي يتحول

الفعل الثقافي إلى منتج

فكري يصب في صالح

الوعي العام، أو الوعي

المجتمعي، ونعني بالبنية

المادية مجموعة المنشآت

والبنيات المتنوعة التي

تحتضن النشاطات الثقافية

الكثيرة والمتعددة، وهي

نشاطات لا تقتصر على

الندوات أو المهرجانات أو

المحافل الثقافية، بقدر ما

تهدف إلى استيعاب طاقات

الشباب ثم غيرهم من

فئات العمرية الأخرى،

لضمان عدم انحراف

الطاقة الشبابية نحو

مسارات مدمرة للمجتمع.

ولكي ندخل في لب الموضوع نقول إن وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة ودوائر وجهات أخرى معنية بالثقافة والشباب، دأبت منذ سنوات على إنشاء العديد من البنائيات والصور الكبيرة، الهدف المعلن أنها منشآت لاستيعاب الأفعال والأنشطة الثقافية والرياضية الشبابية وغيرها، لكن ما أن يتم إنجاز البنائيات حتى يتم ختم يوابتها الرئيسة بالختم الأحمر ويُقرأ عليها السلام، وكأنها بنيت وضُرفت عليها الملايين والمليارات من أجل إمتاع النظر لا أكثر.

ملاحظة: يرجى من الأساتذة كتّاب صفحة (راي) إرسال مقالاتهم على إيميل صحيفة المدى الآتي:

opinion@almadaper.net

## مدينة بامبي في المتحف البريطاني

# عرض جديد للناجين من الكارثة البركانية

ترجمة: عبد الخالق علي



المتحف البريطاني - من بين ٢٥٠ معروضا - الناجين المترنين. اغلب التماثيل لم تخرج من ايطاليا بما في ذلك النقوش الرخامية الدقيقة و ألواح العاج المعقدة و اللوحة الجدارية المتحركة للخباز ترنتيوس نيزو و زوجته، مشيرة الى مواد الكتابة التي تكشف تعلمهم القراءة و الكتابة . تأثرت مدينة هيركولينيوم - المدينة البحرية القريبة من ميناء بامبي التجاري الكبير - بطريقة مختلفة بالبركان مما أدى الى نجات البعض بشكل فريد . ست قطع من الأثاث الخشبي تفحمت بسبب الرماد الحار المغلي الذي غطى هيركولينيوم إلا أنها لم تطفس كما هي الحال في بامبي حيث كان البركان أقوى بكثير . يتضمن الأثاث صدرا من الكتان، مقعدا مطرزا، مصطبة حديدية، واكثر تهيجا للعاطفة ، مهد طفل لا يزال يهتز قاعدته المقلوبة .

مرة أخرى فان ذلك العنصر البشري يبقى معلقا بالقلب، كما هي الحال مع تماثيل الموتى القادمين إلى لندن. في احد التماثيل، يلتصق أبوان و طفلاهما معا تحت سلال البيت و هم منجمدون

الرجل الذي أتقن فن صب الجص في تجاويف اللحم المتكونة بسبب الجثث . من اجل عمل تلك التماثيل الخالدة من أجل تلك المسأة، كان ثوران بركان فيزوفوس هبة من السماء لعلماء الآثار الحاليين أو لكل من يريد النظر إلى حياة الرومان الحقيقية، و هو ما يركز عليه معرض المتحف البريطاني . كما انه هدية أثارية دائمة العطاء، ففي العام الحالي تم افتتاح جناح النساء في حمامات ستابيان في بامبي لأول مرة بجانب مدرج المسرح. يشكل (ثيرما ستابيان) مجمعا ترفيهيا واسعا مع حلبة مصارعة و جمناسك و مسبح و قاعة بولينغ. الحمامات نفسها مقسمة الى مجمع يضم غرفة ساخنة مع حوض للغسل و حمام للغطس، و حمام فاتر و حمام بارد ، بالإضافة الى غرف لتعديل الملابس و فرن لتسخين الماء مرارا و أنت تتجول في المتحف البريطاني، سيتم تذكرك بمساهمة الرومان في الحضارة العصرية، و بما قدمه الرومان لأنفسهم من فن و تكنولوجيا و أدب . كانت بامبي مدينة مهمة لسبيين، أولهما انها كانت رائدة في عمل السمك المالح و هي أكلة شعبية

## محطات ثقافية

### (سقوف) هادي الناصري في اتحاد الادباء

سراء خالد

احتفى اتحاد الادباء و الكتاب العراقي بالشاعر هادي الناصر بمناسبة اصدار مجموعته الشعرية (سقوف) ميزة، وحضر الجلسة عدد من المثقفين والشعراء والنقاد، و تحدث هادي عن تجربته الشعرية وبيئته التي نشأ فيها واثرا في خلق شخصيته ووجه الكبير للادب الشعري .

### الاحتفاء بالفنان فاضل خليل

بغداد/غفران حداد

الفنان الكبير الدكتور فاضل خليل سيحل ضيفاً في إتحاد الأدباء و الكتاب في العراق يوم غد الثلاثاء الساعة الثانية ظهراً. وأشار الفنان الشاب عدي ابن الفنان فاضل خليل في حديث لـ " المدى " أمس : " أن والده سيتكلم عن سيرة حياته الفنية الطويلة في السينما والدراما والمسرح قبل وبعد التغيير في ٢٠٠٣ وغيرها من التفاصيل غير المعلنة " .

### مصر تفوز بمنصب مقرر لجنة التراث في الإيسيسكو

القاهرة /رويترز

وقالت الوزارة في بيان إن مصر نجحت في الفوز بالمنصب بعد أن انتخب أعضاء الإيسيسكو أسامة النحاس المدير العام للآثار المستردة والمنظمات الدولية في وزارة الآثار المصرية مقرر لجنة التراث بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

### بريطانيا تعير امريكا اسطوانة كورش البابلية

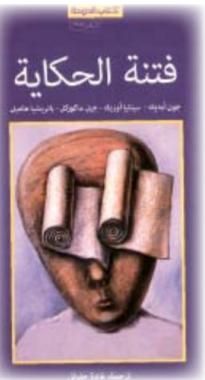
اعار المتحف البريطاني امريكا احدى اهم مقتنياته، والتي تعرف باسم "اسطوانة كورش"، التي سيتم عرضها في خمسة من اشهر متاحف الولايات المتحدة العام القادم.

وقال نيل ماغريغور مدير المتحف البريطاني إن الاسطوانة البابلية، التي يشار إليها على انها اول ميثاق لحقوق الانسان، يجب ان تتم مشاركتها باكثر قدر ممكن". و الاسطوانة مدونة باقدم خط في العالم، وهو الخط المسماري. ولم تعرض الاسطوانة من قبل في الولايات المتحدة، وسيتم عرضها في العاصمة واشنطن في مارس / آذار ثم في هيوستن بولاية تكساس تليها نيويورك ثم مدينتي سان فرانسيسكو ولوس انجليس في كاليفورنيا.

## جون أبديك .. الكاتب في الخريف

# الكتابة عن الشيخوخة

أثير محسن الهاشمي



جون أبديك ، كاتب أمريكي شهير ، بدأ بالكتابة عن الشيخوخة ، وانتهى بالكتابة عنها . يعبر جون أبديك في مقاله ( الكاتب في الخريف ) ضمن كتاب ( فتنة الحكاية - ترجمة غادة حلواني ، ضمن منشورات الدوحة ٢٠١٢ ) ، انه بدأ حياته كاتبا عن الشيخوخة والعجائز ، كما في قصصه التي كان يصف بها جدته أثناء موتها السريري ، وقد أرسل قصصه الأولى إلى مجلة ( نيويورك ركر ، التي عمل بها فيما بعد محررا ) غير ان المتعة أعادت له قصته الأولى مع ملصق عليها برفض نشرها ، استمر جون أبديك الكتابة عن الشيخوخة وكان يعيد إرسالها إلى المجلة ، والمجلة تكرر رفضها للنشر، وأخيرا كتبت له المجلة الآتي ( اسمع .. لاننشر قصصا عن الشيخوخة ، لكن ابعت مرة أخرى ) . ويتساءل الكاتب في نهاية حياته ، انه ما عاد يكتب إلا عن شيخوخته ، مما أعاد إلى ذهنه رفض الآخرين لقراءة ما يكتب وما ينشر ، يقول (( الآن قصص الشيخوخة على وشك أن تصبح القصص الوحيدة التي سأحكيها ، فخبيرتي الوحيدة عن التقدم في العمر )) ، انه تسأول منطقي ، إن انه بدأ حياته في الكتابة عن الشيخوخة وانتهى بالكتابة عليها في روايته الأخيرة ( المتقاعد ) ، نشرت عام ١٩٩٠ ، وفي كلا الحالتين فان المتلقي لا

يفضل القراءة عن الشيخوخة وقد ذكر ذلك بالحديث مع نفسه (( كاتب متقدم في العمر يشعر برضا غير ضئيل عن رف من الكتب خلفه ، تنتظر قراءها المثاليين لاكتشافها ، سوف تصمد أكثر منه قليلا ، فبالنسبة له ، متعة صنع الكتب ، أي الومضة الأولى من الإلهام ، شهر الصبر من البحث ، وصنع الحكبة ، ونسخة الطبع الأخيرة ، واستكشاف الغلاف ، والتجارب الطباعية ، وأخيرا الصناديق من الناشر تحوي الكتاب بنقلها الحلو ، ورائحة صمغ تجليد الكتاب ، هذه المتعة تظل نعيم الإبداع الموح ، وسط الضحايا العصبية المتناهية الصغر يسئل بينها الأمل غير العقلاني بأن آخر كتاب قد يكون الأفضل )) . مبكر ، انعكس بطبيعة الحال على حياته فيما بعد ، في البداية كانت سيرة ذاتية عن الأخرين ، لكنه فيما بعد كتب سيرة ذاتية عن نفسه وهو مسن ، غير ان حجم وقيمة الكتاب لا تتناسب ونسبة القراء .. وعلى كل حال يبقى جون أبديك ، كاتبا له الشان في كتابة أحداث مجتمعه والعالم ، من حرب وسلام ، و عن فرح و حزن ، وما شابه ، ويظل ارثه الروائي والأدبي إرثا يندمج للناحثة الكتاب الكبار من أساتذته الذين يفضلهم ، أمثال هيمنجواي وفوكنر وفرست والبيوت وغيرهم .

## متابعة

### محور الطفولة في جمعية المصورين العراقيين

بغداد/ المدى الثقافي



اعتدنا في السابق على مشاهدة المعارض الفوتوغرافية ذات المحاور العدة، لكن هذه المرة خرقت الجمعية العراقية للتصوير هذا التقليد في سابقة ستغير معارض الفوتوغراف في العراق، وذلك باختيار محور واحد فقط والعمل عليه، بحيث أن جميع الفوتوغرافيين يشاركون في معرض قاعة وزارة الثقافة لتعرض فيها أعمالها الفوتوغرافية. عن المعرض الجديد التي تقيمه الجمعية حدثنا الفوتوغرافي المخضرم زهير السوداني مسؤول المعارض في الجمعية فقال: - معرضنا هذا هو المعرض السنوي التاسع والثلاثون للجمعية العراقية للتصوير وهذه المرة يختلف تماما عن المعارض السابقة، لأنها جعلته يمثل محورا واحدا وليس محاور عدة كما كنا نعمل في السابق.

١٥٠ صورة شاركت في المعرض يمثلون ٩٥ مصورا، ولبغداد حصاة أكبر، لوجود نسبة أكبر من المصورين فيها.

ما ل يمكن أن نعرف النتائج؟ - الجائزة الأولى فاز بها مصور من محافظة ذي قار اسمه احمد عبد الحسن، والجائزة الثانية فاز بها علي الفهداوي من محافظة بغداد، والثالثة فاز بها باسم عدنان العزاوي من محافظة ذي قار أيضا. اما الجوائز التقديرية فقد فاز بها كل من حسين كولي من بغداد، وعدنان سالم المالكي من البصرة، وباسم عدنان وهي الجائزة الثانية له، وكاظم البغدادي من الأنبار.

هذا يحتاج إلى حملة إعلامية وتوعوية حتى يفهم الصور ذلك؟ - ما تقوله صحيح لكن جمعيتنا تمويل ذاتي وأمورها المادية صعبة لذلك نقصنا حملة إعلامية كما تقول.

هل شارك مصورون عراقيون من خارج العراق؟ - المعرض كان مفتوحا للجميع لكن لم يشارك سوى مصور واحد من بلجيكا.

عمل وجدت أن الصور الفائزة تستحق الجوائز؟ - لقد كانت الصور الفائزة جيدة جدا وتستحق اختيارها من بين الأفضل لكني شخصت ملاحظة هامة هي أن جميع الصور تتحدث عن الحزن في عيون الأطفال وملايهم رثة في حين أجد أن الحياة ليست كلها لأن هناك اشراقات وفرح وأمل.

أي محور اخترتم؟ - اخترنا محور الطفولة حتى يتم التركيز عليه من قبل المصور بدلا من تشتيت أفكاره وجهده في محاور متعددة.

## تحت المجهر

■ **د. معتز محي عبد الحميد**

## الشرطة والنضواء

إن للتقدم الصناعي والحضاري المعاصرين أثرهما في نفثي الضوضاء بها لما من آثار ضارة على الإنسان والحيوان وكل كائن حي ، وشكلت بذلك واحدا من أهم عناصر تلوث البيئة في مجتمعنا وبخاصة في المدن الكبيرة وحول التجمعات الصناعية والتجارية مما جعل آثارها لتشمثل النواحي الفيزيولوجية والنفسية للإنسان والحيوان ويصيب ضررها أعدادا بوسائل علمية حديثة ، ويعبر عنها في وحدات تسمى - ديسيبل - وتعتبر مؤذنة لسمع البشر عندما تصل إلى ١٣٠ ديسيبل . ومن هذا المنطلق يمكن اعتبارها في مقدمة المضار ذات الأثر السيئ على استقرار وطمانينة الجماهير وبالتالي تأتي مكافحتها في مقدمة المهام التي تقوم بها أجهزة الشرطة .

من الصعوبة بمكان وضع تعريف دقيق للضوضاء ولكن يمكن تعريفها : بأنها أصوات ليس لها صفات موسيقية ويمكن أن تؤذي الإنسان إذا ما وصلت إلى درجة معينة من القوة تجعلها ذات أثر سيئ على الجهاز السمعى والعصبى للإنسان والحيوان ، ويورد لنا الكاتب - بوتودوربيريلاند - إن الموجات الصوتية تتحطم على طبلة الأذن، أو ترتبط على نحو تلامح أمواج المحيط بالشاطئ ، فليس هنالك فرق في فراغ كما إن الصوت يحتاج إلى من يحمله وهو ما يعبر عنه بالناقل الذي من الجائز أن يكون سبيكة من الحديد أو كمية من الماء بحيث ينتقل الصوت به في صورة موجات سميت بالموجات الصوتية وفي الحقيقة إن المعايير الإنسانية لوصول الأصوات الى مرحلة الضوضاء مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر حسب طبيعة المخلوقات تعريفا بها .. وقد برز الكاتب الأسترالى (أنيل) في كتابه عن الضوضاء تعريفا لها : بأنها الصوت الذي يعد أو يعامل على أنه مزعج فليس من الضروري أن تتناسب درجة الإزعاج مع شدة الصوت ، ضاربا المثل بوضواء السيارات المتسابقة بأنها قد تكون مستساغة لسانها بيد أنها تسبب الجنون إن يعيشون قرب ميدانها . ان الشرطة باعتبارها جهازا ميدانيا يزاول أعماله محتكا مباشرة بجماهير الشعب ، لها القدرة أكثر من غيرها من الأجهزة على التعرف الى مصادر الخطر الناجم عن الضوضاء ، وتقديم الاقتراحات الخاصة لوزارة العدل بإصدار التشريعات المناسبة للحد من هذه المصادر والقضاء عليها بتحريم الأفعال التي تؤدي إلى إلينا . والسمة البارزة في التشريعات الحالية بمكافحة الضوضاء أنها تنص على عقوبات بسيطة على المخالفين لا تتناسب مع مقدار الضرر العائد من ارتكابها ، والذي بات واضحا ولملوسا من الجميع ، وكبا إن على الشرطة واجب اقتراح التشريعات بصفة أساسية فأن عليها أيضا إن تقترح تشديد العقوبات وتوثيقها بالصورة التي تجعلها صالحة لتحقيق أهداف الحد من الضوضاء .. وتقوم الشرطة بعد ذلك بوضع خططها الرامية الى وضع تشريعات مكافحة الضوضاء موضع التنفيذ عن طريق اختيار الأجهزة المتخصصة وتدريبها ومدنها بالعنصر البشري الكفوء والإمكانات المادية لأداء مهامها بصورة فعالة وناجحة. مع دفع الاهتمام بهذه المسؤوليات الجديدة لتحتل مكانا متقدما من مسؤوليات وواجبات أجهزة الشرطة المتعددة. والشرطة في تحركها للسيطرة على مصادر الضوضاء الحالية، والقضاء عليها بيزر ووضحا في توقيف السيارات التي تصدر عن محركاتها أصوات عالية ومزعجة بسب عيوب ميكانيكية فيها، كذلك منع استعمال آلات التنبيه (الهورن) من دون داع وفي أماكن محددة ومصادرة بعض الأنواع منها التي تصدر أصواتا مزعجة، ومنع السيارات التي تسير في صورة مواكب أو تجمعات إلا بعد الحصول على تصريح وموافقة سابقة بذلك ، ومنع استخدام مكبرات الصوت في الحفلات الخاصة أو لإعلان عن السلع أو الخدمات إلا بعد الحصول على تصريح مسبق تملك فيه الشرطة حق رفضه. ومنع تشغيل السيارات أثناء توقيفها بدون سبب مبرر أو بدون هدف على أجزاء من الطريق ذهابا وإيابا بصورة تنجم عنها زيادة درجة الضوضاء. وجميع هذه المخالفات منصوص عليها في قانون المرور ويستطيع رجل الشرطة تنفيذها للحد من الضوضاء .

## جريمة الأسبوع

# لم يستطع إقامة علاقة معها . . قتلها في داخل الشقة

□ **بغداد / المدى**

منذ اللحظة الأولى لاكتشاف الجريمة بالعثور على جثة القتيلة داخل شقتها في مجمع الصالحية ... حيث مرت أكثر من ثلاثة أسابيع ... ولم تظهر أو تتشاهد (هـ) حيث اخفقت تماما عن الأنظار التي اعتادت رؤيتها فيه صباحا ومساء وفي كل وقت تظهر فيه في العمارة التي تسكن وتقيم فيها حتى سيارتها لم تتحرك من مكانها ... على غير عادة ( هـ) التي تتركها في ساحة قريبة من العمارة ... كان صاحب محل التجهيزات المنزلية يلاحظ عندما تخرج وعندما تعود صباحا ومساءً الى منزلها .. وكثيرا ما يسأل صاحب المحل نفسه: أين نذهب هذه الفتاة وفي هذا الوقت بالذات؟ وما الذي يجعلها تعود في ساعة متأخرة من الليل... وعندما لا يجد إجابة يتذكر انه ليس من شأنه أن يراقب الناس أو يتعرف الى وظائفهم إلا ما سمحوا له بمعرفته ... ولكن علم من احد الجيران انه شاهدها تعمل مترجمة من الأمريكان في منطقة المطار ... وإنها زارت في الشقة بعد احتلال بغداد التي استأجرتها من أصحابها الذين فروا الى خارج العراق!

وبفضوله اخذ يجمع معلومات أخرى عنها ... فهي مطلقة وتقيم في هذه الشقة بمفردها رغم انه تردد عليها فتاة مع ولد عرف بعد ذلك أنهما ولديها وعرف أيضا ان ابنها طالب في جامعة بغداد وان ابنتها أيضا طالبة وهما يقيمان مع ابوهما في اليرموك والتي انفصلت عنه في السنوات الأخيرة عقب عودتهما من الخارج حيث كانا يقيمان في دولة الإمارات... أما أسباب الانفصال فلا يعرفها أيضا ولكنه يتعامل معها على أنها سائكة محترمة وتقنتي منه لو ازام البيت من حين لآخر وتغلق عليه بالشرء ولا تبخل بالبضاعة الجيدة التي تقنتنها ... ولكن ظل في داخله أن وراء هذه السيدة غموضا وأسرارا يصعب حلها إلا بمرور الأيام ... غابت (هـ) عن المحل أكثر من ثلاثة أسابيع ولم يشاهدها صاحب المحل طيلة تلك الفترة ... إلا انه لم يساوره الشك بان مكروها قد حدث لها لأنها كانت دائمة السفر ولا يعرف بموعود عودتها إلا وهي عائدة بسيارة أجنبية تحمل حشايف سفر كبيرة يساعدها أحنا احد عماله في يطبقوا الراحة الكريية التي .. أما باقي سكان العمارة فعلاقاتهم بها شبه مقطوعة ولم يساورهم الشك أيضا بان الراحة المنبعتة من داخل شقتها هي راحة تسخ جنتها، بل ظنوا انها مجرد راحة عادية منعدنة من حاوية القمامة... فكناوا

يطلقون البخور ومعطرات الجو للتلخض من هذه الرائحة ... شخص واحد هو الذي تسرب الشك إلى صدره ودفعه إحساسه إلى ان هناك مكروها قد حدث لها وهو ابنها الطالب في الكلية... فهاتفها المحمول مغلق وهي المرة الأولى تبقى هذه الفترة الطويلة انفصلت عنه في السنوات الأخيرة ولم يجد مفرا من الذهاب إليها ليتعرف بنفسه الى ما حدث لاه ... وعندما وصل إلى العمارة سأل حارس العمارة عنها ... أجابه انه لم يشاهدها منذ فترة طويلة وانه من الممكن أن تكون قد سافرت للخارج ... اضطره للصدور إلى الشقة مع الحارس بعد سماعه هذا الكلام ... وقف أمام باب الشقة وقاما بطرق الباب بقوة إلا انه لم يلق إجابة ولم يجد امامه إلا كسر الباب للاطمئنان عليها عسى أن تكون قد ماتت ولم يسعفها احد!

جثة في غرفة النوم وبالغفل استعان الحارس والابن بنجار وقاموا بكسر الشقة وعندما دخلوا إلى داخلها لم يطبقوا الراحة الكريية التي واجهتهم وشعروا بأن هناك جثة في الشقة ... ولاحظوا أن باب غرفة النوم مغلق وان جثة أمه على ارض الغرفة وهي في حالة تسخ جنتها، بل ظنوا انها مجرد راحة عادته بعد أن شل تفكيره وبدا في البكاء ...

فسارع حارس العمارة في الاتصال بشرطة الصالحية ... بعد ربع ساعة حضرت دورية من الشرطة إلى الشقة وأجرت كشفا على الجثة وعلى محتويات الشقة وتبين من الكشف الابتدائي أن المجني عليها تدعى (هـ) عمرها (٤٥) سنة تعمل مترجمة في وحدة أمريكية تقيم بالمطار وان الجثة مصابة بعدة طعنات نافذة وهي بحالة تغفن نظرا لمرور وقت طويل على الحادث الذي لم يكتشف في حينه لأنها تقيم بمفردها في الشقة ... كما شاهدت الشرطة آثار عنف داخل غرفة النوم فقط دون باقى غرف الشقة وهو ما يؤكد أن مكان العثور على الجثة هو مكان ارتكاب الجريمة وان باب الشقة ليس فيه أية آثار للكسر تدل على اقتحام الجاني للشقة وتبين الشرطة باختفاء هاتفا المحمول وبعض مصوغاتها الذهبية وهو ما جعل الضباط يعتقدون مبدئيا ربما يكون القتل بدافع السرعة ... أبلغت شرطة الصالحية الإدارة العسكرية الأمريكية بالحادث حيث زارت وحدة عسكرية مبنى الشقة وصورت الحادث واللجنة وطلبت من الشرطة الاهتمام بالحادث وكشف الجناة بعدها شكل فريق عمل مشترك ما بين الأمريكان والشرطة في الصالحية حيث بدأ الفريق يجمع المعلومات عن المجني عليها وعن الذين يترددون عليها وهل لها علاقات عاطفية معينة مع أشخاص آخرين

... كما عمل فريق العمل بالبحث على احتمال ان يكون الدافع وراء القتل هو السرقة ولكن بعد إلقاء القبض على المشبه بهم يتلأشى هذا الاحتمال، وقد بدأ بصيص أمل جديد يظهر للكشف عن القاتل بعد العثور على محمول القتيلة عند بائع في سوق قريب من العمارة ... وعند الاستفسار منه عن سبب وجوده في منزله نكر بأنه قد اشتراه من شاب يسكن في عمارة قريبة من ساكني العمارات يدعى (م) وهو طالب في احد المعاهد ... وفي سرية تامة بدأ فريق العمل يجمع المعلومات عن الطالب (م) الذي بدأت أصابع الاتهام تشير إليه ... المعلومات التي جمعتها الشرطة عن الطالب (م) تبين انه طالب فاشل في دراسته وتكر رسوبه في أكثر من معهد وكلية أهلية فقرر والده تسجيله في معهد خاص لتعلم الفنون والموسيقى .. وانه كان يتعاطى الحبوب والكبسلة ... وبكتياف الجهود ومرافقة منزله التي القبض عليه وتم نقله إلى مركز الشرطة.. وبعد محاصرته بالإسئلة ومواجهته بالشهود وبناع "المويلات" الذي اشترى منه موبایل الضحية انهار واعترف بجريمته وراح يروي تفاصيل قتله للمجني عليها والذي أكد في التحقيق أنها كانت دائمة الاستنزاء به حتى أنها بصقت في وجهه وهو ما جعله يقرر الانتقام منها وان يأخذ منها ما يريد حتى لو كان ذلك بالقوة ... فقد كان

### قضايا جنائية

### علاقات غير منثروعة

# مراكز قوى . . وفضائح جنسية

□ **بغداد / المدى**

ليست فضيحة رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA، بديف تريوس، الأخيرة في عالم السياسة الأمريكية، ولكنها تثير مخاوف السلطات بالنظر إلى المركز الذي يشغله هذا الرجل، في واحدة من أكبر أجهزة الاستخبارات العالمية وأكثرها نفوذاً على الصعيد العالمي.

وفي حين أن الفضائح الجنسية كثيرة وتطبخ بالسياسيين وأصحاب المراكز العليا في الأوساط السياسية الأمريكية، إلا أنها ليست كذلك في أوروبا، أو إذا كانت لها أبعاد أخرى تتعلق باستغلال المناصب أو إذا كانت مع قاصرات كما تقول شبكة سكاى نيوز عربية.

ولعل من أبرز الزعماء والقادة السياسيين الذين طالتهم الفضائح السياسية، الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، غير أن أكثر الساسة صلة بالفضائح الجنسية هو رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني.

وإلى أن ترشح تفاصيل عن العلاقات الجنسية لأكثر جهاز استخبارات في العالم، أي وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA، خارج إطار الزواج نستعرض في ما يأتي أهم القادة والزعماء الذين تورطوا في تلك الأنشطة خارج الزواج.

فقد عُرف عن الرؤساء الفرنسيين أنهم تورطوا خلال سنوات حكمهم في علاقات غرامية مع نساء غير زوجاتهم، ومن بين هؤلاء فرانسوا ميتران، وهو آخر رئيس اشتراكي لفرنسا، إذ كانت لديه عائلة بأكملها سرية بينما كان متزوجا، حيث ظل ممتلكا على الوضع لسنوات.

كانت لدى ميتران، خارج إطار الزواج، ابنة اسمها مازرين، مع عشيقته "التاريخية" أن بينجو، وكلاهما، أي العشيقية والابنة، حضرتا جنازته بعد وفاته جنبا إلى جنب مع زوجته الشرعية دانييل.

مازين بينجو.. ابنة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران خارج نطاق الشرعية.

خليفة ميتران، جاك شيراك، كتب في مذكراته عن علاقاته الغرامية يقول: "كانت هناك نساء أحببتهن، بتكتم وسرية قدر الإمكان".

في العديد من الدول، فإن علاقة كهذه كفيلة بإطاحة الرئيس أو على الأقل محاولة ذلك، على غرار ما سعى إليه المدعى العام الأمريكي الشهير كينيث ستار فيمى عرفت بفضيحة "مونيكا لوينسكي"، حيث سعى إلى إدانة الرئيس الأمريكي آنذاك بيل كلينتون على خلفية العلاقة وقضايا أخرى. لكن في فرنسا يبدو أن

الشعب غير معني بعلاقات الرئيس الغرامية، طالما

أنها لا تؤثر في قراراته السياسية أو تلك التي تعني الصالح العام.

أما في جمهورية التشيك، فقد استقال رئيس الدولة فاكلاف كلاوس إثر اتهامات له بإقامة علاقات جنسية خارج إطار الزواج، في أعوام ١٩٩١ و٢٠٠٢.

وفي عقد الثلاثينيات من القرن العشرين، كان الملك السويدي غوستاف الخامس أبرز من اتهم بإقامة علاقات جنسية خارج مؤسسة الزواج، حيث أقام علاقة سرية مع المواطنة كورت هايمي.

ولعل أكبر فضيحة جنسية في أوروبا، هي تلك التي طالت رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني، التي عُرفت باسم روبي غيت.

وقد توالت الاتهامات والمحاكمات لرئيس الوزراء الإيطالي ومن بينها إقامة علاقة جنسية مع قاصر، هي المغربية الأضل كريمة المحروقي، المعروفة باسم "روبي".

ونفى برلسكوني أي علاقة مع روبي، أو أن يكون دفع لها أموالا مقابل الجنس، في ١٠ مناسبات مختلفة عام ٢٠١٠.

غير أن إدانة برلسكوني والحكم بسجنه لمدة ٤ سنوات تم تخفيفها إلى عام واحد لم يكن لها علاقة بفضاحه الجنسية، وإنما لإدانته بالتزوير الضريبي في قضية "ميدياست".

يشار إلى أن القضاء الإيطالي يعتبر العلاقة الجنسية مع قاصر جريمة ويعاقب مرتكبها بالسجن ٣ سنوات.

وقد ارتبط اسم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بفضيحة علاقته مع المتدربة في البيت الأبيض، مونيكا لوينسكي، وهي الفضيحة التي أدت في النهاية إلى اعتراف كلينتون بتلك العلاقة، بعد تحقيقات طويلة.

افتضح أمر كلينتون ولوينسكي عبر صديقة الأخيرة، التي كانت قد سجلت أقوال صديقها المتدربة في البيت الأبيض، والتي كشفت من خلالها عن تفاصيل "حميمة" ما قالت إنه "علاقة جنسية مع الرئيس" واستغل المحقق الخاص كينيث ستار هذه المعلومات في العام ١٩٩٨، وعمل على توسيع التحقيقات حول العلاقة بين لوينسكي وكلينتون وتبع ذلك اعتراف أو "كذبها" في وقت سابق.

غير أن كلينتون لم يقدم استقالته من منصبه، كما أن زوجته هيلاري، لم تتبعد عنه رغم الفضيحة، التي ظل صدهاها يلاحق كلينتون حتى بعد خروجه من

## العدالة والناس



متمشوقا لإقامة علاقة جنسية معها وفي يوم الحادث كان جالسا بالقرب من عمارتها عندما رآها تعود في الثانية عشرة مساء وقد خلا الشارع من المارة فتعقبها حتى دخلت المصعد وفاجأها من خلفها لطبق عليها بذارعه وبالذراع الأخرى شأها سكتيا في وجهها واجبرها على النخول إلى الشقة وعندما فتحت الباب دفعها داخل الشقة وبعدها دخل معها غرفة النوم وعندما راودها على نفسها انفعلت وراحت تسبه وتحاول إبعاده عنها بالقوة، وعندما وجد انه لم يصل لما يريد قام بخنقها حتى فقدت الوعي ظن أنها ماتت وخرج إلى الصالة وقام بتفتيش المحمول وبعض القطع الذهبية وقبل أن ييهم بالانصراف شعر بأبنيتها وأنها ما زالت على قيد الحياة وأنها إذا عادت للحياة مرة أخرى سكتشف أمره فعاد لها مرة أخرى وقام بخنقها وليأكد أنها فارقت الحياة قام بطعنها طعنات عدة حتى سقطت جثة هادمة وسط بركة من الماء... اخفى بعدها وراح يراقب الشارع ليأكد أن يخرجوه لن يراه احد حتى تأكد تماما من خلو الشارع فهزول هاربا ... تم تصديق أقوال الجاني قضائيا بعد ان اجري كشف الدلالة على الشقة ومحل الحادث وقرر قاضي التحقيق إحالته إلى محكمة جنائيات الكرخ لينال عقابه العادل ...

## القبض على المشتبه

## القبض على المشتبه

تثبت الا بجسم الجريمة والعلاقة السببية بين الجاني والمجني عليه. وتستخدم في سبيل التعرف إلى الهوية وسائل طبية ووسائل غير طبية. وتبدأ الوسائل الطبية بمضاهاة الجنس والعمر وطول الجسد والبنية والاسنان بالبيانات الماثلة المتوفرة حول المفقودين قبل وفاتهم. وتنتهي بمقارنة البصمة الوراثية للأدمية مع البصمة الوراثية للأقارب المحتملين. اما الوسائل غير الطبية فتبدأ باللباس والحلي والوثائق أو جسم الموتى وتنتهي بصمة الاصابع ان توفرت.

أما الهدف الثاني فيتحه الي تحديد سبب وكيفية الوفاة، وقد يتعذر ذلك اذا كان مضى على الوفاة مدة طويلة كفيية بضياع معالم

الاصابات أو الأمراض التي تكون قد أدت الى الوفاة. بيد ان المظاهر الاصابية التي تلحق بالعظام تظل شاهدة على سبب الوفاة مثل وجود ثقب الطلقات النارية أو الكسور، كما قد تبقى الأربطة والقيود شاهدة على ما حاق بالضحايا قبل وفاتهم.

ويتمثل الهدف الثالث في تحديد تاريخ الدفن وتاريخ وقت حدوث الوفاة من خلال معاينة القبر وفحص البقايا البشرية. وقد لا يكون التاريخان متماثلين، فقد يقتل إنسان ويحتفظ بجسده في مكان معين ثم ينقل ليدفن في مكان آخر بعد عدة سنوات. ويستخدم الكاربون المشع او (الكربون ١٤) لتحديد عمر العظام القديمة جدا، وذلك عن طريق الكشف عنه بطريقة فيزيائية خاصة، ويعتمد تحديد عمر العظام بهذه الطريقة على حقيقة أن الكربون المشع ينفد نصف إشعاعه بعد مضي فترة ثابتة مقدراها ٥٧٠٠ سنة على موت الكائن الحي، وبهذا يمكن عن طريق المضاهاة بأجسام معروفة العمر تبيان عمر العظام المراد فحصها.

فيذا تأكدنا من هوية الأجساد التي يضمها قبر جماعي معين، وإذا توصلنا إلى سبب وكيفية وفاتهم، وتبين لنا أنهم ضحايا عملية قتل جماعي أو فردي، وإذا حددنا الزمن الذي مضى على وفاته أو تاريخ تعرضهم للقتل، تكون بذلك قد تكاملت لدينا كل عناصر الجريمة، ولأمكن الربط بينها وبين القاتل المحتمل في ضوء الدوافع والزمان والمكان.

□ **بغداد / المدى**

## القبر الذي يحتوي على مجموعة من اجساد الموتى يسمى (قبرا جماعيا) . وفي احوال قليلة تكون هويات الموتى معروفة قبل الدفن

في ذلك القبر الجماعي . اما في أكثر الاحيان ، فيدفن بالقبر الجماعي عدد كبير من الموتى المجهولين الذين لم يعرف من دفنهم أو قتلهم أو لم يكتثر للتحري عن اسمائهم . وليس ثمة إجماع واسع على الحد الأدنى لعدد الموتى المدفونين في القبر لكي يدعى (قبرا جماعيا) . يستقيم مع المعنى الفغوي للجماعة : وهو اشتراط ان يحتوي القبر على ثلاثة اجساد أو أكثر .

## القبر الذي يحتوي على ضحايا عمليات قتل او اعدام ، فقد تستدعي الضرورة دفن ضحايا الوبئة والمجاعات والكوارث الطبيعية بصورة جماعية بسبب أهمية الإسراع في الدفن واختصار عدد القنابر بين الأحياء والموتى لتلافي انتقال العدوى وبخاصة في المناطق الحارة ، حيث تتعفن الأجساد بسرعة وتكثر الحشرات الناقلة للجراثيم الكذباب وغيرها . بيد أن العثور على عدد كبير من الموتى في قبر جماعي يخبر الاراتيب في وقوع جريمة من نوع او آخر، فيستدعي التحقن من ظروف

<sup>[1]</sup> تم تصديق أقوال الجاني قضائيا بعد ان اجري كشف الدلالة على الشقة ومحل الحادث وقرر قاضي التحقيق إحالته إلى محكمة جنائيات الكرخ لينال عقابه العادل ...

<sup>[2]</sup> تم تصديق أقوال الجاني قضائيا بعد ان اجري كشف الدلالة على الشقة ومحل الحادث وقرر قاضي التحقيق إحالته إلى محكمة جنائيات الكرخ لينال عقابه العادل ...



## هل سمعتم ما قاله النجيفي؟

في هذا المكان وجهت أكثر من مرة انتقادات عنيفة لرئيس البرلمان اسامة النجيفي، في مواقف وسلوكيات بدا لي فيها يمثل دور محام شاطر يدافع باستماتة عن قضايا خاسرة، وفي الوقت الذي كان البعض يخشى مجرد الهمس بالحديث عن النجيفي وغيره، وفقنا في المدى موقفا صلبا من تحويل مجلس النواب من سلطة تشريعية تمثل إرادة الناس إلى فرع تابع لمكتب رئيس الوزراء، وفي هذا المكان طالبنا النجيفي ومعه أعضاء مجلس النواب أن يثبتوا للناس أن ولاهم الأول للوطن والشعب وليس لأحزابهم أو كتلتهم السياسية ومصالحهم الخاصة، وتسألنا هل النواب المنتخبون ديمقراطي قادرون على أن يهضمو بدورهم الحقيقي؟ وطالبنا أن يتحول مجلس النواب إلى قوة فاعلة لا أن يكتفي أعضاءه بالجلوس في مقاعد المتفرجين، بينما تستحوذ المحسوبية وعدم الوضوح و مسك العصا من الوسط واللعب على أكثر من طرف وإشاعة الخطب التي تصب في مصالحهم الخاصة.. وقد أثارت مقالاتي حفيظة النجيفي فدفعته لإقامة دعوى قضائية طالب الصحية فيها بتعويض قدره مئة وخمسون مليون دينار، لكن اليوم حين نجد رئيس البرلمان نفسه يقف صلابا في وجه المالك الذي يريد أن يحول الوطن إلى رهينة لمزاجه السياسي، ويضع مستقبل الناس وامنتهم على المحك، فإننا نطرد من عقولنا لغة الخلاف والتشفي.

ففي عتمة الانتهازية السياسية وألغى القروقات التي يمارسها العديد من المسؤولين والسياسيين، ووسط غبار كثيف لإلهاء الناس في الهم اليومي، بحثا عن الخبز والأمان وفي ظل مخطط شديد لتسفيه كل من يطالب بفتح ملفات الفساد، ووصفهم بالعمالة، ووسط لغة الاستعلاء التي خدعت على خطاب المالك الأخر، وهو يهدد الجميع باصطحابهم وطردهم من حكومة الشراكة واستبدال مجموعة من الاحتياطيين بهم، إذا هم أصروا على موقفهم الرافض لمنهج العشوائيات السياسية التي تدار بها الأمور داخل الحكومة والأجهزة الأمنية، وسط قبائل التخوين الحارقة التي أطلقتها مندفة المالك، نجد رئيس البرلمان يعود لدوره الحقيقي مدافعا عن استقلالية الأجهزة التشريعية ومطالبيا المالك بأن يصضع لقواعد الديمقراطية التي جاءت به إلى كرسي رئاسة الوزراء، ففي تصريح مبني ومثير قال النجيفي إن العبارة التي قالها المالك، باتخاذ إجراءات غير مسبوقة، كلمة غير مسبوقة بالديمقراطيات ولا يمكن قولها، ولم يكف النجيفي بذلك بل أكد على أن الجيش العراقي جيش لكل السنة والشبيعة والتركمان والكرد، وأن تحريك قطاعات العسكرية إلى داخل المدن لأغراض سياسية والإستحواذ على سلطة مسؤوليها من دون الرجوع إلى البرلمان أمر لا تقبله ويمثل إعلانا لحالة الطوارئ وتجاوزا على البرلمان.

إن علينا أن ننظر جيدا لكلمات اسامة النجيفي وهو يوجه رسالة واضحة وصريحة لكل من يريد الانفراد في إدارة شؤون البلاد، لأن ترك الأمور بيد رجل واحد ربما يقودنا إلى مجهول لا يحمد عقباه.

الرسالة واضحة في ساحات السياسة يمكن أن تقرر أمورا كثيرة... وعلى المالك أن يستوعب الرسالة جيدا، وعلى أعضاء البرلمان وقادة الكتل السياسية أن يفهموا جيدا أن ما حدث ويحدث من تخريب للعملية الديمقراطية في العراق، سيدفعون ثمنه من صمتهم، فلولا سكوتهم وقبولهم بالامر الواقع، لما استطاع المالك ومقره أن يرددوا مثل هذه الخطابات القاتلة لأي فرصة للتوافق.

كلمات النجيفي الشجاعة تجعلنا نتساءل: لماذا يضع المالك كل هذه الامكانيات لمحاصرة مدن وقرى عراقية، ويتراخي هو وقواته الأمنية في تأمين حياة الناس، وفي القضاء على عصابات الجريمة المنظمة، والوقوف بحزم ضد شبخ الإهاب؟ اليوم علينا أن نذكر جيدا أن هناك عيب كبير ارتكبه معظم ساستنا حين قاتلوا وجاهدوا من أجل ترسيخ مبدأ المحاصصة الطائفية، وأن كثير من السياسيين ارتضوا أن يكونوا شهودا على استمرار التخلف والتسرف والعنجهية والفساد والاستبداد، وكان العراق مكتوب عليه أن يعيش سنوات جديدة من القهر والاستبداد.

السادة النواب احسموا أمركم وطالبوا بان يتوقف السراق والمستلمين والانتهازيين من العيب بمقدرات البلاد، يجب أن نذكر جيدا أن طرد الفاسدين والوصوليين هو الذي سيعيد تنظيم الحياة ويجعلنا نتنفس هواء صحيا ويجعل بتساقط بقية رؤوس الفساد بسرعة، وإذا لم تفعلوا ذلك فسوف يخرجكم التاريخ من أسوأ أبوابه.

السادة النواب.. حطكم سيء، فقد جئتم في عصر انتفاضة قضاة مصر وسياسيها ونخبها الخلقفة ضد ضد رئيس يحلم مثل رئيس وزرائنا باقامة نظام بكرس لقيم الاستبداد والديكتاتورية.



## ثورة مصر

هناك فروق كثيرة بين تظاهرة ميدان التحرير العلمانية وبين تظاهرة جامعة القاهرة الإسلامية. لكن أهمها هو التعددية في الأولى والواحدية في الثانية. أو الاختلاف في الأولى والنشابه في الثانية. لن تجد بين المتظاهرين الإسلاميين من أجل الشريعة والشريعة مسيحيا واحدا، ولا امرأة سافرة، ولا شبيعا، ولا بهائيا، ولا أزهريا معتدلا، ولا أدبيا أو فنانا أو مفكرا مرموقا، وخصوصا لن تجد واحدة من نجومات السينما، ولا واحدا من نجومها.

وبعبارة موجزة لن تجد التنوع المصري. هناك فقط اللون الواحد بتدرجاته من المحببة إلى المنقبة، من اللحية الكثيفة إلى الخفيفة إلى الحليقة، من الدشداشة البيضاء إلى البدلة الحديثة. لكن كله "سلام أهل السنة والجماعة" السياسي، الحاط بشكوك وتحفظات ورفض الأغلبية بمن فيهم "سلام أهل السنة والجماعة" المدني.

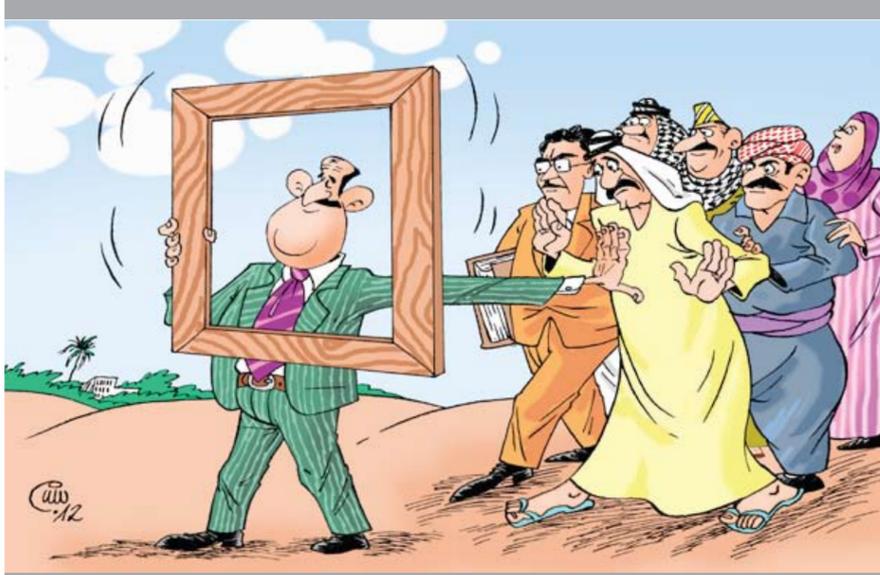
عكس ذلك فإن كل التنوع أو الاختلاف المصري، عدا الإسلام السياسي نفسه، موجود في ميدان التحرير. هنا يوجد احتفاء بالاختلاف. الاختلاف هو جوهر الميدان. لكن الاختلاف مطرود من تظاهرة الإسلاميين. فالنشابه هو مركز ثقل "الجماعة". الاحتفاء بالاختلاف هو احتفاء بالحياة. ونبد الاختلاف هو خوف من الحياة. الحياة بطبيعتها مختلفة متنوعة. وهذا فرقها عن الموت. فالموت واحد لا يتعدد.

يواصل الاستقطاب الحاد في مصر بين التيارين المدني والإسلامي إلى استقطاب حاد أيضا على صعيد الدلالة. فهو يفصل كتلة "الإسلام السياسي" عن التيار المدني الغالب على مصر. انه لا يجعل الإسلام السياسي جزءا من التعدد والتنوع المصري، وإنما يضعه في موقع مضاد ومعاد للتنوع المصري. التشابه ضد الاختلاف، الواحدية ضد التعددية، الجماعة ضد الفردية، الديانة ضد العلمانية.

انعكس هذا "التعارض الحربي" في خطب المتكلمين في تظاهرة الإسلاميين. فقد جرت سيطرة رموز الطرف الآخر. البرادعي، أحد ثلاث شرارات فجرت الثورة المصرية، وحمدين صباحي وعمرو موسى. ودائرة الشبيحة تتوسع لتمتد من الأشخاص إلى التيار المدني برتمته. فشعارات التظاهرة تربط الحق بنفسها دون سواها، وترهن الشريعة بحكمها وسلطتها دون غيرها: "أهل الدعوة أهل الدين حراس مصر ليوم الدين"، "الشعب يريد تطبيق شرع الله"، "الشعب يؤيد قرارات الرئيس"، والشعار الأساسي للتظاهرة يمثل نزوة الاستقطاب: "الشريعة والشريعة". ليس هناك بعد هذا الشعار كلام. فهم السلطة الشرعية على الأرض، والسلطة المباركة من السماء. أو هم "حاكمية الله".

خلال التظاهرة قرب جامعة القاهرة بدا نفور الإسلاميين على أشده من الجسمين القضائي والإعلامي. وهما معدودان بالجملة على التيار المدني. والمعركة بين الجانبين دخلت في طور "كسر العظم". فالقضاء وضع جميع سلطات الإسلاميين الجديدة تحت التهديد: مجلس الشورى، تأسيسية الدستور، مسودة الدستور، موعد الاستفتاء الذي تقرر بعجالة، ثم خصوصا الإعلان الدستوري الذي فجر كل هذا الصراع. القضاء بصفة عامة ألقي ظللا عميقة من الشك على كل خطوات مرسى شديدة التسرع لإخوة الدولة.

إن تجذر الاستقطاب الحاد يغير طابع السياسة في مصر من "عملية سياسية" إلى "عملية ثورية" هدفها الإطاحة بسلطة الإسلاميين في الحد الأعلى، أو تطويعهم للقبول بحكم القانون في الحد الأدنى. لقد تقرر الهدف. وأضح أن مصر المدنية لن تقبل اختزال حياتها باللون الإسلامي الواحد. ولابد أن يكون للجيش ما يفعله في هذه العملية. والسؤال هو عما إذا سيكون دوره حاسما أم مساعدا في الطريق إلى حكم القانون.



كاركاتير

باسام فرج



شذى حسون

ستجيبها في الإمارات.

الثقافي البلغرادى احتفائية بهذه المناسبة حضرها جمع من محبي الشعر من العرب والأجانب والصرب وعدد من طلاب كلية اللغات والآداب جامعة بلغراد قسم اللغة العربية وأدائها وقسم اللغات الشرقية، وقدم الزبيدي مجموعته الجديدة بعد ترحيبه بالحاضرين مؤكدا لهم حرصه على جعل هذه الاحتفائية جسر تواصل لربط الثقافات بين الشعوب وانتشار الحب والتفاهم، وبدأ الشاعر الاحتفائية بإلقاء قصيدته الجديدة لفلسطين بعنوان "قوافل الإبطال لاحت بشائرها". ويعد الزبيدي احد الشعراء المغتربين.

متناسية الهم العراقي وان المشاهد يحتاج حاليا إلى الهدوء، أدى إلى تراجعها.

■ الفنانة شذى حسون تستعد لإصدار أغنية منفردة جديدة بعنوان "الهاوي" بالتعاون، وهو الثاني، مع الشاعر أسير الرياض والحن علي صابر وتوزيع حسام كامل، واختارت حسون هذه الأغنية لترحبها بتاريخ ١٢-١٢-٢٠١٢

كفي لا تظلم غيبته عن الجمهور الذي يطالبها بالإصدارت الجديدة وخصوصا بعد النجاح الكبير الذي حققته أغنياتها الأخيرة "يا وفاء". كما تحضر لحفلات رأس السنة التي

■ الممثلة هناء محمد أنهت تصوير الفيلم السينمائي "اغتيال مع وقف التنفيذ"، سيناريو سمير نجم وإخراج فاروق القيسي، وشاركها في العمل الفنانة زهرة الربيعي والفنانان طه علوان ومحمد ناصر، وعن أعمالها الدرامية قالت محمد: ليس لدي أي عمل جديد لان الدراما العراقية أصبحت مثل الدراما الخليجية تقليدية مع الفرق ان الأخيرة تطورت ونهضت، وبيت هناء ان إشغال الدراما المحلية بمواضيع القتل

## صباح المدى

# كيف يستدل الناخب على مركز التسجيل لتحديث بياناته في سجل الناخبين

## انتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم ٢٠١٣



يمكن للناخب الاستدلال على مركز التسجيل في حال عدم تمكنه من ذلك من خلال احدى الطرق المتاحة الآتية :

- الاتصال بالهواتف المجانية اسيا سيل او زين العراق (٥٧٧٧)
- الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)
- الاستعانة بمكتب المساعدة في المكتب الانتخابي حيث يقوم كاتب التسجيل بالاستفسار عن رقم الناخب او مركز الاقتراع او غير ذلك من المعلومات ليرشده الى مكان وعنوان مركز تسجيله .
- لافتات الاستدلال في المنطقة القريبة من مركز التسجيل او المعلقة على واجهته .



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كومسيونى بالاتى سه ربه خوى هه لنبازره نه كان  
The Independent High Electoral Commission

انتخاب  
مجالس  
20  
المحافظات  
13

مدينتي تنتخب... سجّل

للمزيد من المعلومات الاتصال على الهواتف المجانية : اسيا سيل وزين العراق (5777)  
او الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)